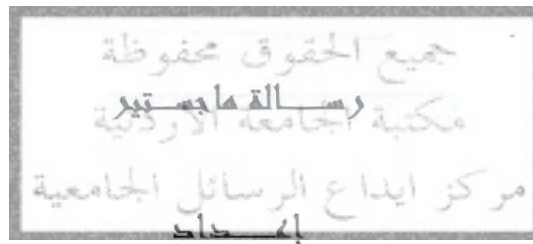


بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي
مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين



روحي مروح أحمد محبات

إشراف

الدكتور حسني فهمي المصري الدكتور علي محادل الشكعة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية
بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية

نابلس / فلسطين

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي
مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين

إعداد

روحي مروح أحمد عيدات

إشراف

الدكتور حسني فهمي المصري

الدكتور علي عادل الشكعة

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية
نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٠٠٢/٥/٥ وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....
.....
.....
.....
.....

(مشرفاً رئيساً)

(مشرفاً ثانياً)

(ممتحناً خارجياً)

(مضواً)

(مضواً)

الدكتور حسني فهمي المصري

الدكتور علي عادل الشكعة

الدكتور محمد الكريم قاسم

الدكتور محمد الرحيم برهم

الدكتور نسان حسين الحلو

الإهداء

إلى فلسطين الحبيبة، بسمة الحاضر وأمل المستقبل

... وطني

إلى روحه الطاهرة طيب، الله ثراه، والذي لم يكتب له أن يراني

أو أن أراه، ولم يتشرف لسانني بمناداته

... أبي

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب، أمد الله في عمرها، لقد علمتني
أن أكون وفياً لمنزلة الحبيب، البوغرلت في فخامته
معنى العطاء

... أمي

إلى أخوتي وأخواتي وأبنائهم الأعزاء

إلى أصدقائي الأوفياء

إلى أرواح شهداء انتفاضة الأقصى وكل الشهداء

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني وأتم نعمته عليّ بإخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود،
والصلاة والسلام على نبيه الكريم الذي بعثه بالحق هادياً ومعلماً للعالمين وبعد :
إنه لمن دواعي سروري وامتناني أن أتقدم بالشكر الجزيل وخالص التقدير إلى أساتذتي الأفاضل،
الدكتور حسني فهمي المصري والدكتور علي عادل الشكعة الذين أشرفا على هذه الدراسة وتعهدها
باهتمامهما، وكان لتوجيهاتهما وإرشاداتهما القيمة الدور الكبير في إثرائها وإتمامها بشكلها النهائي.
والشكر موصول إلى الدكتور عبد الكريم القاسم على تفضله بالموافقة على الاشتراك في
مناقشة هذه الدراسة كمتنح خارجي، وإبداء ملاحظاته القيمة عليها مما ساهم في إثراء
موضوعاتها، وزاد من قوتها وقيمتها العلمية.

كما أتوجه بالشكر أيضاً إلى الدكتور عبد الرحيم برهم على تفضله بمناقشة هذه الرسالة
كعضو إحصائي والذي كان لأرائه قيمة كبرى في تدقيق العمليات الإحصائية وتصميم البحث.
ولا يفوتني أن أشكر الدكتور غسان الحلو على تفضله بالإشتراك كمتنح داخلي، لا سيما
وهو صاحب الباع الطويل في الإشراف على الكثير من رسائل الماجستير، مما كان لملاحظاته الأثر
الطيب على الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور جودت أحمد سعادة عميد كلية
العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لما قدمه من نصائح قيمة وتوجيهات بناءة من خبراته الغنية في
مجال البحث العلمي، والشكر أيضاً إلى الدكتور عبد الناصر عبد الرحيم القدومي الذي اهتم
باستخراج المعالجات الإحصائية، وإلى الأساتذة الأفاضل المحكمين الذين تكرموا بتقويم أدوات
الدراسة، وأعطوني من وقتهم وجهدهم الكثير وأخص بالذكر الدكتور أمين الكخن.
ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر أيضاً إلى أصدقائي الأعزاء، كل من الأستاذ بلال نعيم والأستاذ
معاوية يوسف على المساعدة في الترجمة والتدقيق اللغوي، وإلى كل أصدقائي ورفاق دربي الذين مدوا
لي يد العون والمساعدة، وأخص بالذكر الصديقين زهدي طيله واسماعيل أبو زيادة.

وفي الختام أتوجه بخالص امتناني وتقديري لمعلمي ومعلمات مؤسسات التربية الخاصة، هذه
الشموع التي تحترق يومياً من أجل أن تضيء حياة الأطفال المعوقين وأسرهم، والذين تعاونوا معي في
تعبئة أدوات هذه الدراسة، ولمدرائهم الذين سهّلوا هذه المهمة كل احترام وتقدير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
١٤	قرار لجنة المناقشة
١٥	الإهداء
١٦	الشكر والتقدير
١٧	فهرس المحتويات
١٨	فهرس الجداول
١٩	فهرس الأشكال
٢٠	فهرس الملاحق
٢١	الغلاف
٢٢	الفصل الأول :
٢٣	المقدمة
٢٤	مشكلة الدراسة
٢٥	أهداف الدراسة
٢٦	أهمية الدراسة
٢٧	أسئلة الدراسة
٢٨	حدود الدراسة
٢٩	مصطلحات الدراسة
٣٠	الفصل الثاني : الأدب التربوي والدراسات السابقة
٣١	الأدب التربوي المتعلق بالسماات الشخصية
٣٢	الأدب التربوي المتعلق بالروح المعنوية
٣٣	واقع مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية
٣٤	الدراسات العربية المتعلقة بالسماات الشخصية
٣٥	الدراسات الأجنبية المتعلقة بالسماات الشخصية
٣٦	الدراسات العربية المتعلقة بالروح المعنوية
٣٧	الدراسات الأجنبية المتعلقة بالروح المعنوية

الصفحة	الموضوع
٦٠	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات
٦١	منهج الدراسة
٦١	مجتمع الدراسة
٦٤	أدوات الدراسة
٦٥	صدق اختبار آيزنك للشخصية
٦٥	ثبات اختبار آيزنك للشخصية
٦٦	صدق استبانة الروح المعنوية
٦٧	ثبات استبانة الروح المعنوية
٦٧	إجراءات الدراسة
٦٨	المعالجات الإحصائية
٦٩	الفصل الرابع :
٧٠	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٧٢	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٧٦	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
٧٨	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
٨٤	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
٨٦	النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
٨٧	ملخص نتائج الدراسة
٨٨	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٨٩	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
٩٢	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
٩٧	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
١٠١	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
١٠٥	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
١٠٦	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس
١١٠	التوصيات

الموضوع	الصفحة
قائمة المراجع	١١٢
المراجع باللغة العربية	١١٣
المراجع باللغة الإنجليزية	١١٩
الملاحق	١٢٣
الملخص باللغة الإنجليزية	١٤١

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

فهرس الجدول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	٦١
٢	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	٦٢
٣	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي	٦٢
٤	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الراتب	٦٣
٥	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة	٦٣
٦	توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجهة المشرفة على المؤسسة	٦٤
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة على بعض اختبار أيزنك الشخصية	٧٠
٨	توزيع السمات الشخصية وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة حسب التكرار والنسبة المئوية لكل نمط	٧١
٩	توزيع أنماط الشخصية الأربعة وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة حسب التكرار والنسبة المئوية لكل نمط	٧٢
١٠	توزيع السمات الشخصية وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	٧٣
١١	توزيع السمات الشخصية وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	٧٣
١٢	توزيع السمات الشخصية وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي	٧٤
١٣	توزيع السمات الشخصية وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الراتب	٧٤
١٤	توزيع السمات الشخصية وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة	٧٥
١٥	توزيع السمات الشخصية وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجهة المشرفة على المؤسسة	٧٦

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجالات الروح المعنوية لدى أفراد مجتمع الدراسة	٧٧
١٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية حسب متغير الحالة الاجتماعية	٧٨
١٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية حسب متغير سنوات الخبرة	٧٩
١٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية حسب متغير المستوى التعليمي	٨٠
٢٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية حسب متغير الراتب	٨١
٢١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية حسب متغير نوع الإقامة جامعة الأردنية	٨٢
٢٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية حسب متغير الجهة المشرقة على المؤسسة	٨٣
٢٣	نتائج اختبار ولحس لامبدا لدلالة الفروق بين أبعاد الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة	٨٤
٢٤	نتائج اختبار سيداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات لمجالات الروح المعنوية	٨٤
٢٥	مصفوفة ارتباط بيرسون للعلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين	٨٦

فهرس الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
١	التقاطع العمودي لبعدي (الإنسـاط - الإنطواء) و (الإتنان - الإنفعال) وأنماط الشخصية الأربعة الناجمة عن تقاطعهما	١٨
٢	النموذج الكلي لأنماط الشخصية الأربعة	٢٠
٣	المتوسطات الحسابية لأبعاد الروح المعنوية	٨٥

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز أيداع الرسائل الجامعية

فهرس الملحق

رقم الملحق	مـنـوان الملحق	الصفحة
١	اختبار آيزنك للشخصية	١٢٤
٢	استبانة الروح المعنوية	١٢٧
٣	أسماء أعضاء لجنة تحكيم أدائي الدراسة	١٢٩
٤	الرسالة الموجهة إلى المعكمين	١٣٠
٥	أسماء مؤسسات التربية الخاصة المطبقة عليها الدراسة	١٣٣
٦	كتاب عميد كلية الدراسات العليا الموجه إلى مدراء مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية لتسهيل مهمة الباحث	١٣٤
٧	قانون حقوق المعوقين الفلسطيني جميع الحقوق محفوظة مكتبة الجامعة الأردنية مركز ابداع الرسائل الجامعية	١٣٥

الملخص

العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين

إعداد

روحي مروح أحمد محبات

إشراف

الدكتور علي محادل الشكعة

الدكتور حسني فهمي المصري

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين، كما هدفت الدراسة التعرف على أثر متغيرات الحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة والمستوى التعليمي والراتب ونوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم والجهة المشرفة على المؤسسة التعليمية. وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد مجتمعها الأصلي المكون من معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (٢٥٠) معلماً ومعلمة، موزعين على (٣٥) مؤسسة لذوي الإحتياجات الخاصة في جميع محافظات الضفة الغربية والقدس. واستخدم الباحث اختبار آيزنك للشخصية (E.P.I.) واستبانة الروح المعنوية من إعداد (سلامة ، ١٩٩٥) كأداتين للدراسة، ومن أجل التأكد من صدق المقياسين تم عرضهما على (١٢) محكماً من ذوي الاختصاص في جامعة النجاح الوطنية وجامعة بير زيت، ثم تم حساب معامل الثبات للمقياسين باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) حيث بلغ معامل الثبات لاختبار آيزنك (٠,٨٢)، وبلغ معامل الثبات لمقياس الروح المعنوية (٠,٨٨) وهما معاملان ثبات عالين يفيان بأغراض الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، إضافة إلى استخدام تحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) واستخدام اختبار ولكس لامبدا (Wilks Lambda)، واختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

١- يميل معظم المعلمين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية نحو نمط الشخصية (المنطوي المنفعل) في حين تميل النسبة القليلة منهم نحو النمط (المنبسط المتزن) .

٢- لا توجد اختلافات في أنماط الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة تعزى إلى كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية ، وسنوات الخبرة ، والمستوى التعليمي ، والراتب) بينما توجد اختلافات في أنماط الشخصية عندهم ترجع إلى متغيرات نوع الإعاقة التي يعملون معها ، والجهة المشرفة على المؤسسة التي يعملون فيها .

٣- أشارت النتائج إلى تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية .

٤- لا توجد اختلافات في مستوى الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات (الحالة الاجتماعية ، والخبرة ، والمستوى التعليمي) بينما توجد اختلافات في مستوى الروح المعنوية تبعاً لمتغيرات (الراتب ، ونوع الإعاقة ، والجهة المشرفة على المؤسسة) .

٥- وجود اختلافات دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين أبعاد الروح المعنوية عند معلمي مؤسسات التربية الخاصة لصالح بعد العلاقة مع الزملاء .

٦- لا توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية .

وفي ضوء النتائج السابقة أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها :

- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم رسمياً المسؤولية عن معلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك أسوة ببقية معلمي المدارس الحكومية.
- الإهتمام برواتب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بما يتناسب مع جهودهم المبدولة.
- اتباع معايير معينة من قبل مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة، يتم الإعتماد عليها عند عملية اختيار معلم الطفل المعاق وسماته الشخصية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- المقدمة

- مشكلة الدراسة

- جميع الحقوق محفوظة
أهداف الدراسة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

- أهمية الدراسة

- أسئلة الدراسة

- حدود الدراسة

- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول مشكلة الدراسة وخلفيتها

المقدمة :-

تعتبر رسالة التعليم رسالة سامية ومهمة للحضارة الإنسانية، من حيث تربية النشئ وتهيئته لمواجهة تحديات الحياة المقبلة والنهوض بمجتمعه ، والإسهام بتطوره، حيث يعتبر المعلم مربى الأجيال حاملاً للواء العلم ومهندساً بشرياً يحتذى به جراً ما يقوم به تجاه طلابه، وما يقدمه لهم من معارف علمية وتربوية .

وقد حظي المعلم كأحد أطراف العملية التربوية باهتمام البحوث والدراسات ، بالرغم من أن معظم البحوث النفسية والتربوية ركزت جهودها على الطالب والمنهاج وطرق التدريس، وغير ذلك من موضوعات تشمل في الواقع زاويتين فقط من زوايا العملية التعليمية الثلاث، المعلم ، الطالب ، المحتوى (حسين ، ١٩٩٣) .

مركز ايداع الرسائل الجامعية
مكتبة الجامعة الاردنية
جميع الحقوق محفوظة

ومعلم التربية الخاصة - كغيره من المعلمين - حظي باهتمام جزء لا بأس به من هذه الدراسات، وذلك مع بروز الإهتمام العالمي في الآونة الأخيرة بالأطفال المعاقين ، وتبني المؤسسات التربوية والجمعيات الخيرية هذا الإهتمام، ونشاط الدراسات والأبحاث التي تعالج مشاكل المعوقين، وتهيئ الجو المناسب واللائق لتقديم كل عون ومساعدة لهم، للتخفيف مما يعانونه من آلام نفسية وجسدية وتهيئة الظروف التعليمية المناسبة لهم ، عن طريق توفير معلمين أكفاء يستطيعون تحمل أعباء تعليم مثل هذه الفئة من الطلاب (أبو الحمص ، والسرابي ؛ وحجازي ، ١٩٨٨) .

وقد أصبح ميدان التربية الخاصة من الميادين الإنسانية المعترف بقيمته وأهميته وفعاليته في تقديم خدمات لعدد من أفراد المجتمع الذين هم بحاجة إليها، وكان الإهتمام بالمعوقين في فلسطين مبكراً، حيث أنشئت أول مدرسة للمكفوفين سنة (١٩٣٥) في القدس وهي المدرسة للعلائية، وفي عام (١٩٦٧) بدأت المؤسسة السويدية بتقديم خدماتها في مجال رعاية المعوقين، وكان حملها أيضاً في مدينة القدس من خلال إنشاء دار لرعاية وتأهيل ذوي الإعاقة

العقلية، وزاد نشاط هذه المؤسسة بإنشاء ثلاث مدارس أخرى في أماكن مختلفة (الزبود ، ١٩٩٥) .

وزاد الإهتمام في هذا المجال بسبب المهمة الأصعب التي تنتظر معلم التربية الخاصة ، والذي يتوقع منه أن يتعامل مع أطفال يظهرون إنحرافات نمائية واضطرابات سلوكية أكثر (الصمادي ، ١٩٨٩) . وأشار ماكبرايد (Mc Bride) بأنه يفترض في معلمي التربية الخاصة، ونتيجة لتعاملهم مع هذه الفئة من الأطفال، أنهم يتعرضون لضغوط شخصية تختلف عن تلك التي يتعرض لها المعلمون العاديون، حيث أن تعليم الأطفال المعوقين ينطوي على صعوبات متعددة، وقد تنعكس بدورها على السمات الشخصية لهؤلاء المعلمين (في الكخن ، ١٩٩٧) .

إن رعاية المعوق وتأهيله هي المساعدة اللازمة التي تقدم له من أجل إعادة تكيفه في المجتمع، والمعلم الذي يقوم بتعليم المعوقين هو من ضمن من يقدم هذه المساعدة، وعملية الاحتكاك بين المعلم والمعوق هي بحد ذاتها عملية التفاعل الاجتماعي، وشخصية الإنسان هي نتاج عملية هذا التفاعل، خاصة وأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه يؤثر ويتأثر بالمحيط الذي حوله، وإن كثرة احتكاك المعلم بهذه الفئة الخاصة من الناس لابد وأن تؤثر على السمات الشخصية السائدة لديه (السرابي ، ١٩٨٧) .

لقد أشارت الكثير من الدراسات إلى ضرورة توفر صفات وسمات شخصية ومهنية لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، تميزهم عن معلمي الأطفال العاديين، ولذا فلا بد عند اختيارهم من دراسة سماتهم الشخصية، والتعرف على الدوافع والأسباب التي جعلتهم يقبلون على هذه المهنة، ومحاولة تنمية هذه الدوافع لدى الفئات الأخرى من الشباب، المقبلين على اختيار مهنة التدريس بصفة عامة ، وتدريس المعوقين بصفة خاصة، فحينما تسعى المجتمعات لمساعدة المعوقين من أبنائها لتحقيق قدر مقبول من التوافق الشخصي والاجتماعي، وتوفير الحياة الطبيعية التي هي حق لكل معوق، فلا بد لها أن تتخير أفضل العناصر من المعلمين للقيام بترجمة هذه الفلسفة إلى واقع ملموس (حسين ، ١٩٩٣) .

وهناك صفات أساسية ينبغي لمعلم التربية الخاصة أن يتمتع بها ، مثل فهم الذات والقدرة على الأداء الوظيفي الفعال، والقدرة على الإتصال والتفاعل مع الآخرين، والحساسية لمشاعر الأطفال، والإستعداد للإصغاء وملاحظة السلوك، والقدرة على الضبط من غير تهديد.

ويلخص ولسون وسابير (Wilson & Sapir) الصفات التي يتحلى بها معلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في :-

الوصول إلى مستوى منخفض من القلق، والقدرة على قبول الأطفال المرفوضين، والقدرة على الحزم بدون عقاب، والتنظيم الداخلي والإستبصار، ومشاركة الآخرين مشاعرهم، والإستمتاع بالتعليم والإلتزام، والقدرة على مقاومة الإحباط (في الصمادي ، ١٩٨٩).

إن الشخصية السوية هي التي يميز سلوكها بالتوازن فيما بين ذاتها وبين المحيط المجتمعي من مؤثرات مختلفة، فإن لم يحدث هذا التوازن - نتيجة مشكلات وأعباء الحياة اليومية - انحرفت الشخصية عن السواء، وإن من بين المشكلات التي تواجه الشخصية في المجتمع المعاصر، والتي يتمثل قدراً كبيراً منها في البلدان العربية، هي المشكلات التعليمية الخاصة بتوافق عضو هيئة التدريس وتكيفه ورضاه عن العمل، فمهنة التدريس شاقة وعاندها قليل في الوطن العربي، ومع تزايد أعباء الحياة، ينعكس ذلك على عطاء وبذل المدرسين وعلى شخصياتهم (القريوني ، ١٩٩١).

فإذا كان المعلم هو أحد أهم أركان العملية التعليمية، فإن أي معوقات تعترض طريقه تحول بالتالي دون أدائه التعليمي على النحو الأفضل، وتؤدي إلى إحساسه المباشر بعجزه عن القيام بواجباته ومسؤولياته تجاه الأجيال التي يعلمها والمجتمع الذي يعمل فيه، وإزاء هذا الصراع بين الواقع وبين ما هو متوقع أن يقوم به المعلم، فإن ذلك يدفع باتجاه انخفاض الروح المعنوية (ندى ، ١٩٩٨).

أما فيما يتعلق بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فالأمر ينطوي على تحديات وصعوبات كثيرة، فإضافة لكون معلمي الأطفال المعوقين عرضة لذات الضغوط التي يتعرض لها المعلمون العاديون، فهم يواجهون صعوبات جمة بالرغم من عطائهم وتضحياتهم، لأن المعاق لا يتغير بسرعة وبسهولة، الأمر الذي قد يبعث في النفس الشعور بالإخفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل (الخطيب والحديدي ، ١٩٩٤).

وتشير الدراسات ذات العلاقة إلى أن عدم الرضا الوظيفي يؤثر في صحة الفرد النفسية، وقد يعرضها للخطر. فقد أوضح (كورنهاوسر) في دراسته أن عدم الرضا الوظيفي يؤثر في الصحة النفسية للفرد في النواحي التالية : الشعور بعدم الكفاءة، وتقدير الذات السلبي، والقلق والتوتر وعدم الرضا عن الحياة بشكل عام. حيث أن معنويات العاملين المرتفعة وشعورهم بالرضا والسعادة نحو وظائفهم، يحدث أثراً إيجابية تنعكس على إنتاجية العاملين

وإنجازهم، بينما يكون لانخفاض هذه المعنويات وغياب الرضا الوظيفي دلائل ومؤشرات سلبية (في يحيى ، ١٩٩٤) .

وأوضح كل من إنجلاند ولوفكوست (England & Lovokost) أن التكيف الوظيفي هو عملية انسجام ما بين الشخصية اللازمة للعمل، وبيئة العمل نفسه. حيث اعتبروا هذا الانسجام بمثابة العامل الرئيسي في تفسير تأقلم الموظف مع بيئة العمل، كما يتضح ذلك من شعوره بالقناعة والرضا والاستقرار في الوظيفة، ويضيف الباحثان بأنه يمكن الاستدلال على الموظف مع وظيفته، من خلال معرفة مدى التوافق بين سمات الموظف الشخصية وبيئة العمل (في السعافين ، ١٩٩٢) .

ويتضح مما سبق أهمية السمات الشخصية التي من الواجب أن يتمتع بها المعلمون بشكل عام، ومعلمو التربية الخاصة بشكل خاص، وعلاقة ذلك بمناخ العمل الذي يعيشونه، نظراً لأنهم يتعاملون مع فئة مختلفة عن غيرهم من الطلاب، لذا كان لابد من إجراء هذه الدراسة للتعرف على السمات الشخصية التي تميز معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، وأثر بعض المتغيرات على هذه السمات، وعلاقتها بمستوى روحهم المعنوية، مما يساهم في رفع المستوى التعليمي والتأهيلي الذي تقوم به هذه المؤسسات تجاه الأطفال المعوقين في فلسطين.

مشكلة الدراسة :-

تحتاج مهنة المعلم إلى الكثير من الصفات الأساسية والتي من الواجب أن يتمتع بها، حيث تجمع بين الخصائص العلمية والشخصية، إلا أن التركيز على هذه الصفات ينبغي أن يكون أكثر عند معلم التربية الخاصة، سيما أن الأطفال المعوقين لديهم مشكلات أشد تتحدى المعلم (الصمادي ، ١٩٨٩) . لذا فإن معلم التربية الخاصة هو الأحدث إلى هذه الخصائص التي تؤهله للتعامل مع هؤلاء المعوقين من مختلف أنواع الإعاقات.

ويمثل مفهوم الشخصية نقطة البداية والإرتكاز عند دراسة تلك الخصائص المميزة للمعلم الناجح ، فالشخصية هي وحدة الحياة العقلية والنفسية، وقد اهتم كثير من علماء النفس بدراساتها والتعرف على مكوناتها الأساسية، ولكن الواقع التربوي الذي يعيشه المعلمون، ومناخ العمل

الموجود في مؤسسات التربية الخاصة له دور كبير في بلورة السمات المكونة للشخصية (الصراف ، ١٩٩٤) .

وقد لاحظ الباحث قلة الدراسات التي تعرضت لمعلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، مع أن هناك كماً هائلاً من الدراسات التي تناولت البحث في مجال المعلمين العاديين، وذلك يدل على قلة الإهتمام بهذا القطاع التعليمي الهام الذي يعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعلى مستوى الوطن العربي، فهناك الكثير من الدراسات التي تناولت جوانب مختلفة عند معلمي الأطفال المعوقين مثل : الرضا الوظيفي (يحيى ، ١٩٩٤) والروح المعنوية (الخطيب ؛ والحديدي ؛ وعليان ، ١٩٩١) وأنماط المناخ النفسي (الناث، ١٩٩٣) وإعداد معلمي التربية الخاصة (أحمد ، ١٩٨٩) والضغط المهنية التي تواجههم (الزهراني ، ١٩٩٢) و(الكخن ، ١٩٩٧) إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي ركزت على السمات الشخصية للمعلمين، وعلاقتها بظروف العمل المحيطة وروحهم المعنوية. وانطلاقاً من طبيعة عمل الباحث وخبرته كأخصائي اجتماعي في مجال التربية الخاصة، ومن خلال اطلاعه على الأدب التربوي والدراسات السابقة، فقد لاحظ الباحث وجود بعض المؤشرات التي قد يكون لها علاقة بمستوى الروح المعنوية لدى هؤلاء المعلمين مثل :-

١. تدني رواتبهم ، مما يجعل غالبيتهم من الإثناث.
٢. قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة لهم.
٣. يتعرض معلمو مؤسسات التربية الخاصة لقدر مرتفع من الضغوط المهنية.
٤. سوء المناخ النفسي السائد في مؤسساتهم ، كونهم يتعاملون مع أشخاص غير عاديين.

وبناءً على ذلك أمكن للباحث القول أن كل هذه العوامل قد يكون لها علاقة بالسمات الشخصية السائدة لدى هؤلاء المعلمين، وبذلك تكون مشكلة الدراسة قد اتضحت للباحث من خلال السؤال التالي :-

" ما العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين ؟ "

وتأتي هذه الدراسة للوقوف على العوامل والأسباب التي تؤثر في مستوى الروح المعنوية عند معلمي مؤسسات التربية الخاصة، وعلاقتها بالسمات الشخصية السائدة لديهم، تمهيداً لوضع البرامج اللازمة من قبل صانعي القرار، والكفيلة برفع مستوى رضاهم عن عملهم مما قد يؤثر إيجاباً في صحتهم النفسية وسماتهم الشخصية .

أهداف الدراسة :-

- سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :-
- ١- التعرف على السمات الشخصية السائدة لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية وترتيبها وفقاً لأكثرها شيوعاً.
 - ٢- التعرف على أثر كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية، والخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة) على هذه السمات.
 - ٣- التعرف على مستوى الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة، وأثر كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية، والخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة) عليها.
 - ٤- معرفة العلاقة بين الروح المعنوية والسمات الشخصية التي يتمتع بها معلمو مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية.

أهمية الدراسة :-

- تتبع أهمية هذه الدراسة من تحقيق أهدافها ويمكن تلخيصها فيما يلي :-
- ١- تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تعتبر من الناحية النظرية إضافة علمية جديدة في مجال التربية الخاصة، حيث تعتبر الدراسة العلمية الأولى - في حدود علم الباحث - والتي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية لمعلمي الأطفال المعوقين وروحهم المعنوية.
 - ٢- ومن الناحية التطبيقية يتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تعريف المسؤولين في حقل التربية الخاصة - بمستوياتهم الإدارية المختلفة - بالسمات الشخصية الموجودة لدى

معلمي التربية الخاصة، مما يساعدهم في اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتنمية السمات الإيجابية والحد من السمات السلبية السائدة لديهم .

٣- تلقي هذه الدراسة نظرة على الواقع التربوي في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، من خلال التعرف على مستوى الروح المعنوية عند المعلمين العاملين فيها، وبالتالي اتخاذ الإجراءات الكفيلة للمحافظة على مستوى مرتفع من الروح المعنوية عندهم .

أسئلة الدراسة :-

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن كل من الأسئلة التالية :-

١. ما السمات الشخصية السائدة لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين ؟.
٢. هل تختلف السمات الشخصية لدى معلمي المؤسسات التربوية الخاصة في الضفة الغربية، باختلاف كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية، والخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة) ؟.
٣. ما مستوى الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين ؟.
٤. هل يختلف مستوى الروح المعنوية باختلاف متغيرات (الحالة الاجتماعية، والخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة) ؟.
٥. هل يوجد اختلاف بين مجالات الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين ؟.
٦. هل هناك علاقة بين كل من السمات الشخصية السائدة لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة ومستوى روحهم المعنوية ؟.

محدود الدراسة :-

لقد تم تحديد إطار هذه الدراسة بالعوامل التالية :-
العامل الزمني : تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي الجامعي (١٩٩٩ / ٢٠٠٠).
العامل المكاني : تم تطبيق هذه الدراسة على مؤسسات التربية الخاصة التي تعنى بالمعوقين من مختلف الإعاقات في الضفة الغربية / فلسطين.
العامل البشري : تم تطبيق أدوات الدراسة (اختبار آيزنك للشخصية واستبانة الروح المعنوية) على جميع معلمي ومعلمات مؤسسات التربية الخاصة وفق العاملين السابقين، وقد استنتج المعلمون والمعلمات الذين يعانون من إعاقات مختلفة.

مطلوبات الدراسة :- جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
التربية الخاصة (Special Education): الجامعية

تعرف التربية الخاصة على أنها مجموع البرامج التربوية المتخصصة والتي تقدم لفئات من الأفراد غير العاديين، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، وتحقيق ذواتهم، ومساعدتهم في التكيف (الروسان ، ١٩٩٨).

الروح المعنوية (Morale) :

يقصد بالروح المعنوية تلك الروح أو المزاج السائد بين جماعة من الأفراد الذين يتميزون بالشعور بالثقة في الجماعة وثقة الفرد في دوره في الجماعة، وكذلك الشعور بالولاء تجاه الجماعة والاستعداد من أجل تحقيق أهداف الجماعة (سلامة ، ١٩٩٥) .
ويمكن تعريف الروح المعنوية في هذه الدراسة إجرائياً على أنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد مجتمع الدراسة، من خلال استجاباتهم على استبانة الروح المعنوية المطبقة في هذه الدراسة.

السمة (Character) :

يعرفها آيزنك (Eysenck) بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً.

ويقول عبد الخالق بأن السمة هي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بعواطف اجتماعية (عبد الخالق ، ٢٠٠٠).

الشخصية (Personality) :

عرف آيزنك (Eysenck) الشخصية على أنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته (في عبد الخالق ، ١٩٨٧).

ويمكن تعريف الشخصية في هذه الدراسة إجرائياً، على أنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد مجتمع الدراسة، من خلال استجاباتهم على اختبار آيزنك للشخصية المطبق في هذه الدراسة .

المعوق (Handicapped) :

كل شخص لا يملك القدرة على أن يضطلع بمفرده بكامل أو بعض متطلبات حياته الشخصية أو الاجتماعية بشكل طبيعي، بسبب خلقي أو غيره في قدراته الجسمية أو الذهنية (البداينة ؛ والنصير ؛ والصغور ١٩٩٢). وسائل الجامعة

المعوق بصرياً (Visual Impairment) :

هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة بريل (الروسان ، ١٩٩٨). والمعوقون بصرياً بشكل جزئي هم المجموعة التي لا تستطيع أن تقرأ الكلمات بحروف كبيرة، أو باستخدام النظارة الطبية، وتتراوح حدة الإبصار لديهم بين ٢٠/٧٠ إلى ٢٠/٢٠٠ قدم في أحسن العيئين (عبد الله ، ١٩٩٨).

المعوق حركياً (Physical Handicapped) :

هو كل فرد يعاني من قصور أو عجز جسدي أو حركي، يؤثر على فرص تعليمه أو عمله أو انتقاله، مما يستدعي إدخال تعديلات تربوية أو بيئية وتوفير أجهزة ووسائل مساعدة ليتمكن من التعلم والعمل والعيش (الزعمر ، ١٩٩٣).

المعوق سمعياً (Hearing Impairment) :

هو كل فرد يعاني من قصور أو عجز في قدرته السمعية، يعيق أداؤه التعليمي أو المهني أو فرص تفاعله مع المثيرات البيئية والاجتماعية (الزعمط ، ١٩٩٣).

المعوق عقلياً (Mental Retarded) :

هو الفرد الذي يعاني من انخفاض ملحوظ في مستوى الأداء العقلي العام، يصحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل النمو مما يؤثر سلباً على الأداء التربوي له (الخطيب وآخرون ، ١٩٩٤).

معلمو مؤسسات التربية الخاصة (Special Education Teachers) :

المعلمات والمعلمون الذين يقدمون خدمات تعليمية وتأهيلية للمعوقين من مختلف أنواع الإعاقات، والذين يعملون في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية خلال فترة إجراء الدراسة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

القسم الأول :- الأدب التربوي

- الأدب التربوي المتعلق بالسمات الشخصية .
- الأدب التربوي المتعلق بالروح المعنوية .
- واقع مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية .

جميع الحقوق محفوظة

القسم الثاني :- الدراسات السابقة

- الدراسات المتعلقة بالسمات الشخصية (العربية والأجنبية)
- الدراسات المتعلقة بالروح المعنوية (العربية والأجنبية)

الفصل الثاني الأدب التربوي والدراسات السابقة

يقسم هذا الفصل إلى قسمين رئيسيين هما :-

القسم الأول :- الأدب التربوي

- أ. الأدب التربوي المتعلق بالسمات الشخصية
- ب. الأدب التربوي المتعلق بالروح المعنوية
- ج. واقع مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية

القسم الثاني :- الدراسات السابقة

- أ. الدراسات المتعلقة بالسمات الشخصية (العربية والأجنبية)
- ب. الدراسات المتعلقة بالروح المعنوية (العربية والأجنبية)

مكتبة الجامعة الاردنية
القسم الأول : الأدب التربوي - الرسائل الجامعية

أ. الأدب التربوي المتعلق بالسمات الشخصية :-

ويشمل هذا الجزء توضيحاً لكل من مفهومي الشخصية والسمات وآراء العلماء بالنسبة لهما ، والطرق المتبعة في قياس الشخصية وأهم نظرياتها والتعقيب على هذه النظريات، بالإضافة إلى أهمية الشخصية في العمل الإداري، وأهم المواصفات الشخصية التي يتمتع بها معلم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.

مفهوم الشخصية

الأصل اللغوي للمصطلح :

أصل كلمة شخصية في اللغة العربية من " شخص " ، وقد ورد في لسان العرب (شخص: جماعة شخص الإنسان وغيره) وهو كذلك (سواد الإنسان تراه من بعيد، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه)، وقد ورد في المعجم نفسه معنى آخر للشخص وهو أنه (كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص) وتلاحظ في المعنى الأخير انتقالاً من المعنى المادي إلى المعنى المعنوي، فقد تجاوز المصطلح الجسم إلى

ما يقترب من الإستخدام السيكولوجي لمصطلح الشخصية، وقد عرّف " هاوس " في قاموسه الشخصية تعريفاً لغوياً حيث قال: "أن الشخصية هي عبارة عن مجموعة من الصفات الفسيولوجية والعقلية والعاطفية والاجتماعية للفرد" (في المدهون والجزراوي ، ١٩٩٥).

إن المعنى الإصطلاحي للشخصية، يمثل جملة من الصفات أو الخصائص الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية، التي يتفرد بها شخص معين عن بقية الأفراد، وتلعب المثيرات الاجتماعية دوراً كبيراً في جوانب بنية الشخصية، فالبيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها باستمرار، تصبغ شخصيته بطابعها الخاص الذي يميزها عن سائر الشخصيات الأخرى. ويتفق علماء النفس حول تعريف ألبورت (Allport) للشخصية والذي يعبر عنه أفضل تعبير حين ذكر أن " الشخصية تعني التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد أسلوب تكيفه مع البيئة " (ربيع ، ٢٠٠٠).

أما في اللغات الأوروبية القديمة فقد ذكر " ألبورت " أن الكلمة اللاتينية " person " ، استخدمت لتشير إلى القناع المسرحي، الذي استخدم لأول مرة في المسرحيات الإغريقية، حيث كان الممثل يضع عادة على وجهه قناعاً يدعى " بيرسونا " لأنه كان يتحدث من خلاله، فالشخصية ينظر إليها من خلال ما يعطيه قناع الممثل من انطباعات، أو من ناحية كونها غطاء يختفي وراءه الشخص الحقيقي، ومع مرور الزمن أطلق مصطلح (بيرسونا) على الممثل نفسه أحياناً، وعلى الناس عامة أحياناً أخرى (عبد الخالق ، ٢٠٠٠).

تعريفات الشخصية لدى علماء النفس :-

(١) تعريف ألبورت " Allport " (الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه مع البيئة) ويسلم هذا التعريف بالطبيعة المتغيرة والإرتقائية للشخصية، كما يركز على الجوانب الداخلية أكثر من المظاهر السطحية (في غنيم ، ١٩٧٥).

(٢) تعريف جيلفورد " Guilford " (شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته). ويركز هذا التعريف على مبدأ الفروق الفردية وعلى مفهوم السمة (في غنيم ، ١٩٧٥).

(٣) تعريف كاتل " Cattell " (الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين). ويعد تعريفه عاماً يركز على القيمة التنبؤية للشخصية (في ربيع ، ٢٠٠٠).

٤) تعريف برنس (الشخصية هي المجموع الكلي لما لدى الفرد من استعدادات بيولوجية موروثية، ودفعات ونزعات وغرائز وشهوات، بالإضافة إلى النزعات والإستعدادات المكتسبة) ويركز هذا التعريف على الجوانب الداخلية والمفاهيم الدينامية للشخصية (في عبد الخالق ، ١٩٨٧).

٥) تعريف أيزنك " Eysenck " (الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته). وتشير الطباع إلى جهاز السلوك النزوعي (الإرادة)، ويقصد بالمزاج السلوك الوجداني (الإنفعال)، على حين يشير العقل إلى السلوك المعرفي (الذكاء)، ويقصد بالبنية شكل الجسم والميراث العصبي والغدي للفرد. ويذكر أن تعريف أيزنك هذا يدين بكثير إلى كل من : (روباك ، وألبورت ، وماكنون) حيث يركز كثيراً على مفهوم كل من الجهاز والتركيب والتنظيم (عبد الخالق ، ١٩٨٧). وقد اعتمدت هذه الدراسة على تعريف (أيزنك) للشخصية،

نظراً لتحديد قطاعات محددة في الشخصية يمكن قياسها.

جميع الحقوق محفوظة

ومن خلال عرض ما سبق حول مفهوم الشخصية أمكن للباحث استخلاص ما يلي :-

مكتبة الجامعة الأردنية
مركز البحوث والبحوث الإنسانية

- الشخصية عبارة عن كل منظم لأجهزة متعددة في الإنسان.
- تشترك كل من الوراثة والبيئة في تكوين شخصية الفرد.
- كل فرد له شخصيته الخاصة والتي تميزه عن الناس الآخرين.
- شخصية الفرد مركبة من سمات مختلفة ومتعددة.
- السمات والصفات الشخصية للفرد تبقى ملازمة له فترة طويلة من حياته.
- تتسم الشخصية بثبات نسبي ، وهي ذات طبيعة متغيرة.

تعريف السمات :-

يرى كاتل (Cattell) أن السمة هي مجموعة ردود الأفعال أو الإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الإستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة ذاتها في معظم الأحوال.

ويعرف أيزنك (Eysenck) السمات بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتميز معاً (في غنيم ، ١٩٧٥).

أما عبد الخالق (١٩٨٧) فيقول أن السمة هي أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروقاً فردية فيها،

وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية.

٥٦٣٨٠٣

طرق قياس الشخصية :-

إن عملية قياس الشخصية هي عبارة عن تلك الجهود العلمية المنظمة والمحددة بغرض فهم سلوك الأفراد، ومن ثم التنبؤ بها ومن أهم طرق وأساليب قياس الشخصية كما يراها ربيع (٢٠٠٠) ما يلي:-

١. قياس الاتجاهات والقيم والميول :-

فالاتجاه هو موقف الفرد حيال شيء ما، وهو جزء لا يتجزأ من شخصية الفرد، ويتم قياسه عن طريق مجموعة من العبارات تتصل بموضوع الاتجاه، تتضمن مواقف إيجابية أو سلبية نحو الموضوع الذي قد يكون شخص أو فكرة أو مؤسسة أو جماعة. ومن مقاييس الاتجاهات الاتجاه نحو الفاشية، والتعصب العرقي. أما القيم التي يحملها الفرد كالقيم الدينية والسياسية فهي من العوامل الهامة المؤثرة في الشخصية، ويمكن قياسها عن طريق اختبارات مثل اختبار قيم أساليب الحياة. وتعد اختبارات الميول عند علماء القياس النفسي جزءاً من اختبارات الشخصية كونها تعبر عن حاجات الفرد وسماته الشخصية، وتعتمد هذه الاختبارات على عدد من الأسئلة تدور حول عدد من المناشط والإهتمامات مثل اختبارات الميول المهنية.

٢. الاختبارات الموضوعية :

وتقوم على أساس عرض مثير واضح، ويكون شكل الاستجابة على هذا المثير واضحاً ومحدداً، حيث يكون المثير هنا سؤالاً محدداً ونتوقع إجابة محددة، مثل اختبارات كاتل وأيزنك للشخصية.

٣. الاختبارات الإسقاطية :

وتقوم على عرض مثير غامض على المفحوص، ويتم دراسة استجاباته المتنوعة والمتعددة تجاه هذا المثير، مثل اختبار رورشاخ الذي يكون المثير فيه عبارة عن بقعة حبر.

٤. الأساليب المباشرة لقياس الشخصية :

مثل المقابلة والتي تعتبر محادثة موجهة بين شخصين هما الأخصائي النفسي والمستفيد، وذلك بقصد الحصول على معلومات تساعد في تشخيص حالة المستفيد والتعرف على سماته الشخصية، مثل مقابلات التوظيف التي يظهر من خلالها سلوكيات يمكن ملاحظتها مباشرة ذات أهمية قصوى في الحكم على الشخصية. ويمكن أيضاً استخدام القياس السلوكي في الحكم على

الشخصية أو تقييمها، من خلال الملاحظة المباشرة في المواقف الاجتماعية المختلفة، سواء كانت هذه المواقف عفوية أو مقصودة.

نظريات الشخصية

لقد تعددت آراء علماء النفس عند دراسة الشخصية، وقد ترتب على هذا الاختلاف في وجهات النظر ظهور نظريات كثيرة ذات توجهات متباينة في تفسير الشخصية، فمن أصحاب هذه النظريات من اعتبر أن الشخصية هي نظام للطاقة النفسية عماده الدوافع اللاشعورية، ومنهم من اعتبرها نظام من السمات قوامه تصنيف ووصف الطرق التي تختلف بها شخصيات الناس، أو نظام معرفي سلوكي يجد جذور الشخصية في أساليب استجابة الفرد لمحيطه، وأخيراً هناك من درس الشخصية على اعتبار أنها نظام لتحقيق الذات يؤكد أهمية النمو الإيجابي للدوافع وتحقيق المضمهر الكامن في بنية الشخصية.

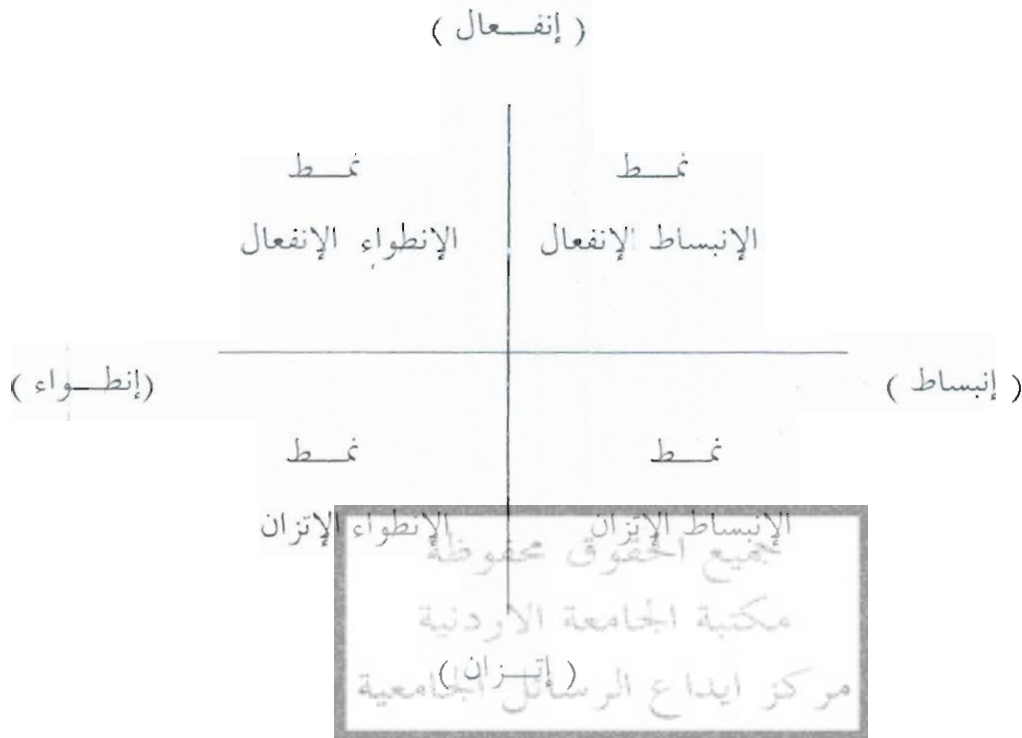
ويورد الباحث فيما يلي أهم النظريات التي اعتبرت الشخصية عبارة عن نظام من السمات وهي نظريات آيزنك وألبورت وكاتل، بالإضافة إلى نظرية كيلي المعرفية والتي ركزت على التكوينات أو التركيبات الشخصية، والتي يستخدمها الفرد عندما يريد تفسير خبراته الشخصية والتعامل مع العالم المحيط :-

نظرية آيزنك :-

يرى آيزنك أن التطور العلمي في البحث السيكولوجي، مرهون إلى حد بعيد باعتماد وحدة "أساسية" تنطلق منها الدراسات النفسية تتمحور حولها، ويعتقد أن مثل هذه الوحدة تتمثل على نحو مناسب في مفهوم (الشخصية) الذي ينبغي له أن يلعب في مجال البحث السيكولوجي الدور ذاته الذي يلعبه مفهوم " الذرة " في مجال البحث الفيزيائي، فأني بحث في علم النفس لا يركز على مفهوم واضح للشخصية لن يكون مقبولاً على نطاق واسع من وجهة نظر علمية، ولقد حاول آيزنك في دراساته الكثيرة المسهبة تبيان إمكانية بناء سلسلة سببية متكاملة للسلوك الإنساني إعتماًداً على مفهوم الشخصية، حيث تبدأ هذه السلسلة بالفروق الوراثية والبنى الفسيولوجية وانتهاءً بالفروق الفردية من حيث، التعلم، والتذكر، والإدراك، والسلوك الاجتماعي.

ومن الواضح أن مصطلح اشخصية يتسم بالعمومية بحيث يبدو غير قابل للمعالجة العلمية، لذلك نحا آيزنك نحو (ألبورت وكاتل Allport & Cattell) واستخدم إجراءات التحليل العملي في الكثير من الدراسات، محاولاً تنظيم دليل يوفي بالقدرة على تحليل الشخصية إلى

بعدين أساسيين هما بعد (الإنبساط - الإنطواء) وبعد (الإتران - الإنفعال) وإمكانية تحديد أنماط الشخصية الأربعة بتقاطع هذين البعدين المتصلين عمودياً كما في الشكل (١).



الشكل (١)

التقاطع العمودي لبعدي (الإنبساط - الإنطواء) و (الإتران - الإنفعال)
وأنماط الشخصية الأربعة الناجمة عن تقاطعها

ولا تعني هذه البنية أن كل شخص يجب أن يكون إما منبسطاً مهتاجاً وإما منطوياً منسحباً، بل تعني فقط أن باستطاعة كل شخص أن يجد لنفسه موقعاً على متصل أو بعد الإنبساط - الإنطواء وموقعاً آخر على متصل الإنفعال - الإتران، ونتيجة لتقاطع موقعيه على هذين المتصلين يتحدد نمط الشخصية، ويكون إما :-

- | | |
|--------------------|-----------------|
| ١- إنبساطي إنفعالي | ٢- إنبساطي متزن |
| ٣- إنطوائي إنفعالي | ٤- إنطوائي متزن |

(نشواتي ، ١٩٨٨)

ويعتمد الباحث في دراسته هذه على نظرية آيزنك للشخصية وتصنيفها إلى أنماطها الأساسية المذكورة.

أنماط الشخصية عند آيزنك :-

يقول آيزنك أنه أثناء دراسة الشخصية لا بد من دراسة سلوك الأفراد فعلياً عن طريق أساليب تفكيرهم ونواياهم، ويعتبر آيزنك أول من درس هذا الجانب السلوكي عن طريق الملاحظات والمقابلات، حيث طورت اختباره إلى مجموعة من الاستبانات استخدمت لدراسة ووصف شخصيات الأفراد، وتوصل إلى أن هناك أربعة أبعاد أساسية للشخصية وكل بعد يتكون من مجموعة من العوامل الفرعية، وهذه الأبعاد الأساسية هي :-

١. الانبساط (Extraversion)

وهو عبارة عن سلوك نابع من الفرد يتمثل بتوجيه اهتماماته بما يحيط به في البيئة الخارجية بدلاً من الاهتمام بأفكاره ومشاعره وأحاسيسه، أي أنه يستمتع بصحبة الآخرين ويحب العالم المادي، ويحب أن يكون حيث تكون الحياة والحيوية (المدهون وآخرون، ١٩٩٥).

والشخص الانبساطي هو شخص اجتماعي له عدد كبير من الأصدقاء، يحب الحفلات والمغامرات ويتوق إلى الإثارة، متفائل يحب المرح والضحك، متساهل ومولع بالتغيير.

٢. الانطواء (Introversion)

وهو سلوك نابع من الفرد ويتمثل بتوجيه اهتماماته بأفكاره ومشاعره وأحاسيسه بدلاً من الاهتمام بما يحيط به من البيئة، أي أن الانطوائي شخص هادئ يستمتع بالوحدة والعمل بعيداً عن الآخرين، متأمل ومولع بالدراسة والمطالعة، يميل للتفكير قبل القيام بعمل ما، متشائم لا يحب الإثارة والمغامرة، يضبط مشاعره وهو أكثر تخيلاً من الانبساطي وحساس للطبيعة والفنون، ويدرك ذاته ويفهمها أكثر من غيره (السالم ، ١٩٨٨).

٣. الإنفعال (Emotion)

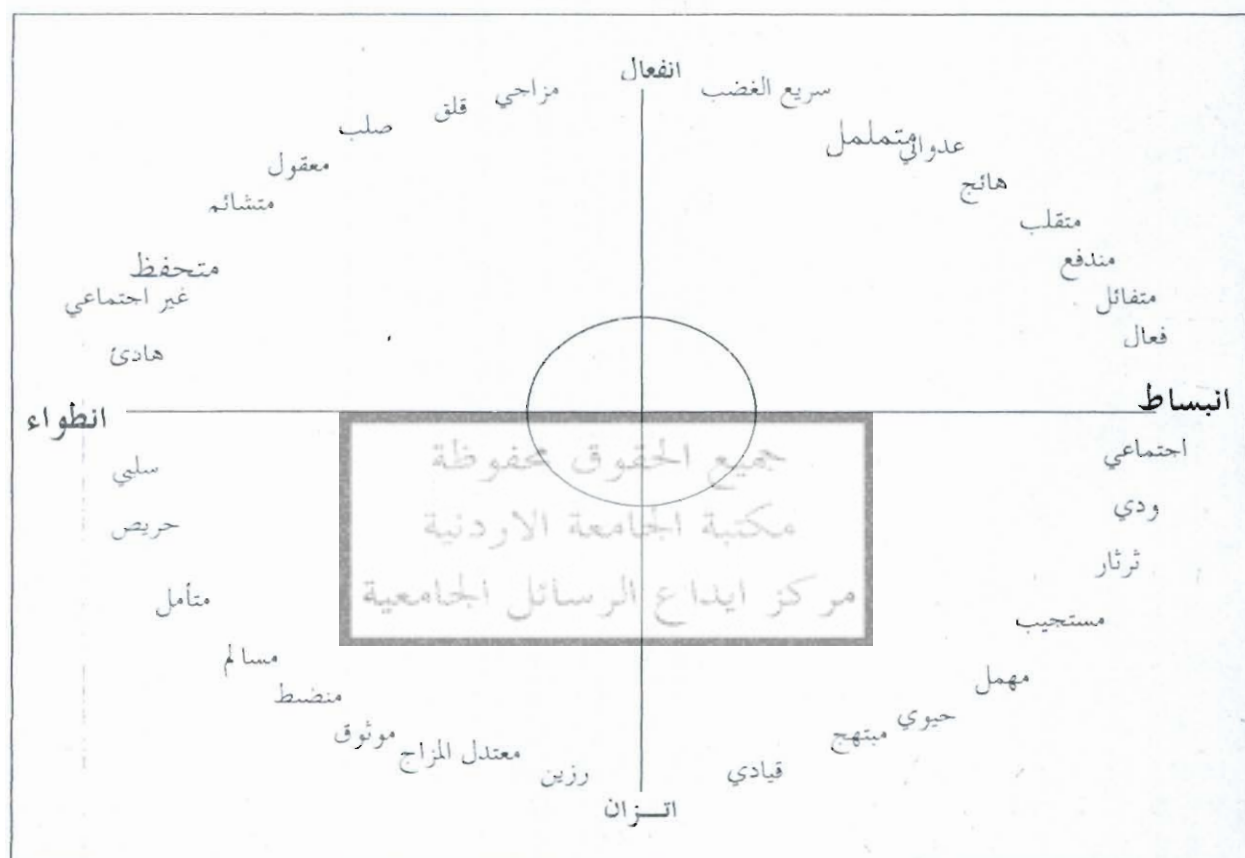
وهو شعور يسيطر على شخصية الفرد حيث يشعر بالقلق والتوتر، وتراوده الأفكار والأحاسيس بأنه يعاني من تعب نفسي وفسولوجي، واضطرابات بدنية غامضة من نوع بسيط، مثل الصداع والاضطرابات الهضمية والأرق وآلام الظهر، دون وجود دليل حقيقي على ذلك. والإنفعالي شخص سريع الغضب عابس، استجاباته الإنفعالية مبالغ فيها، قلق أغلب الأوقات، جامد حدوائي في تعامله مع الآخرين، غير مستقر ومتقلب المزاج وتسهل استثارته.

٤. الإتزان (Stability)

وهو القدرة على توافق الفرد مع نفسه ومن حوله، والقدرة على معالجة الأمور البيئية والدافعية والإنفعالية، والضبط الكافي عند التعامل مع الآخرين، ويعتبر الشخص المتميز شخصاً

هادئاً ورزينا ومنضبطاً ومتفهماً ، محباً للراحة وممتلئاً بالحيوية، متجاوباً وقيادياً (عبد الخالق، ١٩٨٧).

وفي الشكل (٢) تتبين الأبعاد الأساسية في الشخصية عند أيزنك والعوامل الفرعية المكونة لها.



الشكل (٢)

النموذج الكلي لأنماط الشخصية الأربعة

(نشواتي ، ١٩٨٨)

نظرية السمات (ألبورت)

ينظر ألبورت للشخصية على أنها شيء ما داخل كيان الفرد، وأن لكل فرد شخصية مستقلة منفردة، وهي تنمو وتتغير بديناميكية وتفرّد خلال حياتنا مكونة نمطاً منظماً في الشخص السوي ووحدة مستقلة لكل من الوظائف العقلية والفيزيائية.

ويقدم ألبورت وصفاً لتركيب الشخصية في مصطلح السمات (Traits) حيث قدر عدد السمات بين (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠) سمة ويفترض أن سلوك أي فرد لا يكون مماثلاً أو صورة طبق الأصل من سلوك شخص آخر بسبب ظروف البيئة الخارجية أو الصراعات الداخلية، ويقول بأنه لا تستطيع أي نظرية للسمات أن تكون ذات صوت مسموع إلا إذا أخذت بعين الاعتبار ذلك التعدد والتنوع في سلوك الفرد، فالسمات لا شك تعد ذات أهمية كبيرة لارتباطها المباشر بالكثير من الجوانب الثابتة في الشخصية.

ويعرف ألبورت السمات بأنها تركيبات نفس عصبية لديها القدرة على استدعاء الكثير من المثيرات الوظيفية بفاعلية، والمبادأة والتوجيه الفعال للكثير من صور السلوك التكيفي والتعبيري، والسمة هي أكثر عمومية وتعقيداً من العادة، وهي محرّكة للسلوك وكل سمة هي مستقلة نسبياً عن الأخرى، وقد تظهر سمات متناقضة لدى نفس الشخص. وقد فصل ألبورت بين نوعين من السمات :



(أ) السمات العامة (المشتركة) Common Traits
فعلى الرغم من تفرد الشخص، إلا أن الثقافة تجعل هناك تشابهاً بين الأفراد في طرق التوافق، وترجع السمات المشتركة إلى هذه الاعتبارات في الشخصية التي تتأثر بالثقافة السائدة وتوجد التشابه بين أغلب أفراد هذه الثقافة.

ب) السمات الفردية (الشخصية) Personal Traits

وهي سمات يتفرد بها الشخص عن الآخرين وتحدد طريقته في السلوك، وتلعب دوراً كبيراً في تحديد الخطوط العريضة المميزة لشخصيته، ويرى ألبورت أن معرفة عدد قليل من هذه السمات عند الشخص، تجعل من الممكن التنبؤ بمعظم الأنماط السلوكية لديه.

أما بالنسبة لأنماط الشخصيات (Typologies)، فيقول ألبورت بأن تصنيف الفرد في نسق أو نموذج شخصية معين لا يعكس ما يتسم به من تفرد، وإن استخدام نمط الشخصية مريح ولكنه مخادع، ولا أحد على الإطلاق يستطيع أن يعطي في كلمة واحدة ما تتميز به الشخصية من صفات (عبد الرحمن، ١٩٩٨).

ويرد ألبورت التشابهات بين الشخصيات إلى أثر الثقافة ومراحل النمو المختلفة والظروف المحيطة، وهذه التشابهات هي نواحي تقريبية وليست بمثابة قانون عام للجنس البشري، وإن

الفردية هي الأساس في نظريته، وفردية كل إنسان هي حجر الزاوية في الإطار النظري للشخصية عند ألبورت (غنيم ، ١٩٧٥) .

نظرية عوامل الشخصية (كاتل)

يعتمد كاتل على التحليل العاملي لفئة كبيرة من سمات الشخصية بعد القياس الموضوعي والمتعمق لهذه السمات ، ويقوم المنطق العام للتحليل العاملي على قانون الإيجاز العلمي في البحث عن الوحدات الأساسية في الشخصية التي يجمعها عوامل مشتركة ، بحيث تعطي هذه العوامل تفسيراً أفضل للسلوك.

وقد أخضع كاتل قائمة ألبورت للسمات والتي تضم ما بين (٤٠٠٠ - ٥٠٠٠) سمة للتحليل العاملي، وقام بتحديد عدد أقل من السمات والتي تم ترتيبها طبقاً لأهميتها، وكشفت دراساته عن وجود نوعين كبيرين من السمات المركزية (المصدرية)، والسمات الظاهرية أو السطحية، فالسمات المركزية هي ثابتة وذات أهمية بالغة، وهي تساعد على تحديد وتفسير السلوك الإنساني وتساعد أيضاً على تحديد السمات الظاهرية، في حين أن السمات الظاهرية هي تجمعات الظواهر أو الأحداث السلوكية التي يمكن ملاحظتها، وهي أقل ثباتاً ، كما أنها مجرد وصفية (غنيم ، ١٩٧٥) .

مركز ايداع الرسائل الجامعية
مكتبة الجامعة الاردنية
جميع الحقوق محفوظة

لقد حاول كاتل قياس إلى أي مدى تتحدد السمات المصدرية التركيب بعامل الوراثة مقابل العامل البيئي، وقد وجد أن الذكاء هو السمة التركيبية الأكثر تأثراً بالوراثة كما استنتج أن بعض جوانب الشخصية مثل طباع الحماس والإبتهاج والإنطواء وغيرها تتحدد بعامل الوراثة إلى حد كبير، في حين ترجع سمات أخرى لعامل البيئة أكثر مثل الراديكالية والمحافظة والتوتر . ويؤكد كاتل أيضاً دور البيئة والتعلم في نمو الشخصية، ويستنتج أن الإستجابات الإنفعالية ترتبط بشيراتها البيئية عن طريق عمليات الإشراف الكلاسيكي.

ويقترض كاتل وجود علاقة بين السمات المصدرية وتحقيق النجاح في بعض المهن، فمثلاً انخفاض قوة الأنا تميز الأشخاص العاطلين عن العمل، بينما انخفاض الأنا الأعلى تميز رؤساء المؤسسات . ويوصي كاتل باستخدام المقاييس المختلفة للسمات في مجال الاختيار المهني، لأن ذلك سوف يساهم في المطابقة بين السمات والقدرات والخصائص المزاجية لدى الفرد ومدى مناسبتها مع المهام الملقى على عاتقه من خلال وظيفته، وقد قام بإعداد مقياس للشخصية يقيس هذه السمات يعرف باختبار عوامل الشخصية الستة عشر (عبد الرحمن ، ١٩٩٨) .

نظرية سيكولوجية التركيبات الشخصية (كيلي) Personal Constructs

اعتمد كيلى في نظريته على التكوينات أو التركيبات الشخصية والتي يستخدمها الفرد في تركيب أو تفسير أو شرح أو إعطاء معنى أو توقع الخبرات، فالتركيب إذن هو فكرة أو تفكير يستخدمه الفرد عندما يحاول تفسير خبراته الشخصية.

ويؤكد كيلى على أن كل شخص هو الذي يخلق تركيباته للتعامل مع العالم، وأن البشر أحرار في تركيب الواقع بالطريقة التي يختارونها، وإن هذه التركيبات تلعب دوراً أساسياً في تكوين الشخصية، وإن نظرة الإنسان وحكمه على المواقف المختلفة المحيطة به تتحد أساساً بتركيباته المعرفية بصرف النظر عن نمط الشخصية التي يتمتع بها.

ويعتقد كيلى أيضاً أن حياة البشر محكومة بهذه التركيبات التي خلقوها، فحياة الإنسان تتأثر بشدة بخبراته، كما أن بعض الطرق تكون تركيبات أكثر من غيرها، وطبقاً لذلك فإن بعض الأفراد لديهم اعتقادات ثابتة عن العالم وبصبحون جيّداً لها، وتسير حياتهم وفقاً لأنماط روتينية وعادات ثابتة لا تتغير، وآخرون لديهم أفق أوسع وأرحب يعيشون وفقاً لمبادئ مرنة.

ووفقاً لنظرية كيلى فإن الإنسان إما أن يعيش بأفق أوسع وأرحب أو يعيش حياة ضيقة تنسم بالجمود والتصلب وهذا يتم تبعاً لاختياره، وبنفس الطريقة فهناك أفراد ينظرون إلى المواقف بإيجابية والآخرون ينظرون إلى نفس المواقف بسلبية، والمسألة في الحالتين تعتمد على اختيار الشخص (عبد الرحمن ، ١٩٩٨).

نظرية روتر Rotter

تهتم نظرية روتر بمحاولة فهم السلوك الإنساني في المواقف الإجتماعية المعقدة والظروف البيئية التي تؤثر فيه، كما تبحث في أهمية التعزيز وأثره في السلوك، ولها تطبيقات في التعليم وتطور الشخصية والقياس وعلم النفس الإجتماعي.

ويرى روتر بأن هناك فروقاً بين الأفراد حول اعتقادهم فيما يتصل بمصادر التعزيزات، فهناك من يعتقد بالضبط الداخلي فيعزّو ما يحدث إلى سلوكه الخاص، وبالتالي فهو قادر على ضبط مصادر تعزيزاته بنفسه، وقادر على التأثير في نتائج أفعاله وتوجيه أمور حياته والتحكم بها. وهناك من يعتقد بالضبط الخارجي للتعزيز، حيث يعتبر أن ما حدث له نتج بسبب الصدفة أو الحظ أو القدر أو عوامل خارجية أخرى تتحكم في سلوكه.

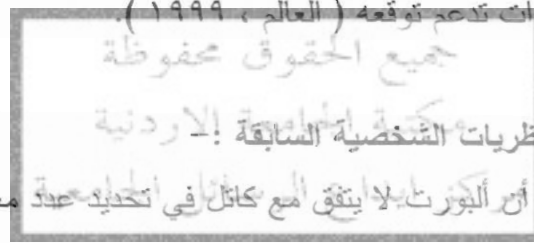
وتعتمد درجة توقع سلوك الفرد على خبراته السابقة بالإضافة إلى نتائج هذه الخبرات، ويعتمد سلوك الفرد على درجة النجاح أو الفشل التي خبرها في ماضيه، وتقوم نظرية روتر على الافتراضات التالية:

١. إن وحدة دراسة الشخصية هي التفاعل بين الفرد وبيئته، وتصبح خبرات الفرد ذات معنى عند التفاعل معها واختبارها.

٢. إن السلوك الاجتماعي متعلم، تلعب قيم الفرد واتجاهاته كجزء من شخصيته دوراً هاماً في تفسير هذا السلوك الذي يمكن تعديله.

٣. إن الشخصية وحدة متكاملة ومترابطة، حيث تربط خبرات الأفراد وتجاربهم وتفاعلاتهم بهدف أن يصبح لهذه الخبرات معنى، وتتأثر خبرات الفرد الجديدة بما صوره هو في السابق، الأمر الذي يهدف إلى النمو المتكامل للشخصية.

٤. إن سلوك الفرد يتحدد بظروف الموقف الذي يوجد فيه وعناصره ودوافع الفرد بما لذلك الشخص من خبرات تدعم توقعه (العالم، ١٩٩٩).



تعقيب الباحث على نظريات الشخصية السابقة :- الأردنية

يلاحظ مما سبق أن ألبورت لا يتفق مع كاتل في تحديد عدد معين من السمات التي تحدد سلوك الشخص وبأن هذه السمات لا يمكن استنتاجها إلا عن طريق التحليل العاملي، ويختلف معه أيضاً في اعتبار أن بعض السمات الفريدة مع كثير من السمات العامة يشتركان في تحديد الاختلافات بين الأفراد، ولكن يرى ألبورت أن بعض الأفراد قد توجد لديهم سمة واحدة لها صفة السيادة وتلعب دوراً أساسياً في توجيه سلوك الفرد، ويشترك ألبورت وكاتل في الرأي حول وصف الخصائص التي لها القدرة على التنبؤ وتتميز بالثبات النسبي في مصطلح السمات (Traits).

ويعارض آيزنك كثرة المكونات في نظرية الشخصية، فهو يحذ الإيجاز العلمي الدقيق في بناء النظرية، في حين يتخذ كاتل السمات كأساس في نظريته، بينما يؤكد آيزنك ناحية الأنماط وبوليها أهمية كبيرة في دراسته.

أما كيلى وروتر فهما بالإستناد إلى نظريتهما يبتعدان عن تفسير السلوك الإنساني وفهم الشخصية عن طريق تصنيف الناس إلى أنماط أو سمات، فقد ركز كيلى على البنى والتركيبات المعرفية التي تتكون عند الإنسان نتيجة الخبرة، حيث تؤثر بدورها على شخصيته وتسير حياته وفقاً لأنماط روتينية وعادات ثابتة لا تتغير، فيما يولي روتر أهمية كبرى لمصادر الضبط

الداخلي والخارجي، والتي من شأنها أن تتحكم في سلوك الفرد وفي عملية تفسيره للأشياء والأحداث المحيطة حوله.

أهمية الشخصية في العملية الإدارية

إن من أهم الأمور التي ينبغي للإداري أن يحرص عليها، هي مدى الدقة والموضوعية التي ينطلق منها في حكمه على شخصيات الآخرين. فأحياناً يأتي الحكم متأثراً بالإنطباعات الأولى، أو متأثراً بالهالة التي تحيط بالشخص، أو من خلال اعتماده على صورة ذهنية معينة يشترك في تبنيها وحملها مع أفراد جماعة آخرين.

ولكن هذا لا يقلل من بعد الشخصية في العمل الإداري، بل إنه يزيد من ضرورة الإهتمام بالعناية به ودراسته، حيث يجب أن يتم ربط مجموعة متكاملة من مفاهيم أبعاد الشخصية مع مجموعة متكاملة من مفاهيم بعد بنية العمل، وبالتالي يفقد ذلك ويساعد على اختيار أفضل للعاملين في المؤسسة، فكما زاد الإدراك لكيفية تفاعل أبعاد الشخصية مع أبعاد العمل، كلما انعكس ذلك إيجاباً على قرارات الإداري المتعلقة بسير العمل وتعيين العاملين فيه.

يجب أن يدرك الإداري أن نوع العمل وبنية العمل تمثل متغيرات لها دلالاتها المؤثرة على شخصية الفرد وعلى نمط سلوكه، وإن نظريات ملائمة العمل مع الشخصية تقدم اقتراحات لتحسين أداء العاملين عن طريق اختيار أفراد مناسبين لوظائف معينة، عبر الاستفادة من مقارنة خصائص الوظيفة بخصائص وسمات الشخصية، وإن ذلك يقلل من توتر العاملين ويزيد من إحساسهم بالرضا عن العمل وارتفاع مستوى روحهم المعنوية وانتماؤهم للمؤسسة التي يعملون بها (الطويل ، ١٩٩٨).

لذلك فإن حرص الإداري الجيد على الدقة والموضوعية أثناء اختيار معلمي التربية الخاصة، طبقاً للسمات الشخصية التي ينبغي أن يتمتع بها هؤلاء المعلمون، من شأنه أن يؤدي إلى رفع مستوى الروح المعنوية عندهم. وإن الاختيار العشوائي لهؤلاء المعلمين سوف يؤدي -حسب نظريات ملائمة العمل مع الشخصية - إلى تدني مستوى الروح المعنوية عندهم وعدم ممارسة أدوارهم بالشكل المطلوب.

ويستعرض الباحث فيما يلي أهم السمات الشخصية التي يتمتع بها معلمو التربية الخاصة من خلال اطلاعه على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بهذا المجال، الأمر الذي يسهل على الإداريين عند عملية الاختيار المهني لهؤلاء المعلمين، انسجاماً مع مبدأ مطابقة السمات الشخصية التي يتمتع بها الموظف مع طبيعة العمل الذي يشغله.

المواصفات الشخصية لمعلمي الأطفال المعوقين :-

يرى عبد الرحيم (١٩٨٢) بأن معلم التربية الخاصة في الوطن العربي، بحاجة إلى بعض المهارات المهنية والشخصية في مجال ممارسة مهنة تعليم الأطفال المعوقين، ويوصي ببعض النقاط التي من شأنها أن تجعل من معلم التربية الخاصة، أخصائياً له فعاليتته وتأثيره وهي :

- تقبل الطفل المعوق بحالته، وأن يقيم المعلم مشاعره الذاتية واتجاهاته نحو الأطفال، والحذر من تكوين انطباع عام واستخدامه في تكوين شعور شخصي تجاه الطفل المعوق، مما يؤثر على الأداء الوظيفي للمعلم.
- احترام آراء الأخصائيين الآخرين والمهارة في تقبل المعلومات وتوفير روح المرونة وعدم الجمود.
- التفتح الذهني واتسام استجاباته بالصبغة المهنية.
- الإستعداد للإتصال بنوعي الأطفال المعوقين من مختلف الشرائح والطبقات.
- الواقعية في الحكم على قدرات الأطفال.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية

ويقول أحمد (١٩٨٩) بأنه ينبغي إبطاء الكوادر التي تتحمل المسؤولية على عاتقها في تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، وينبغي لمعلم الأطفال المعوقين أن يتوفر فيه مجموعه من الصفات الشخصية التي تؤهله للتعامل مع هذه الفئة من الأطفال أهمها :

- الرغبة في العمل مع الأطفال المعاقين وأن تكون اتجاهاته موجبة نحوهم.
- أن يكون مترناً ، عاطفياً ، صبوراً ، رحب الصدر.
- تحمل المسؤولية تجاه الطلاب وحسن التصرف في المواقف غير العادية التي قد تصادفه، لبقاً في حديثه معهم بشكل لا يجرح شعورهم أو يخدش حيائهم، مقدراً لظروف إعاقه كل منهم.
- أن يكون عطوفاً رحيماً بهم غير قاسٍ معهم مهما صدر حياله منهم، مقدراً لظروفهم النفسية والاجتماعية.

ويضع كل من " فينك وجاسين " قائمة سمات وظيفية وشخصية ضرورية لمعلمي الأطفال ذوي الإضطرابات العاطفية والسلوكية، هذه القائمة تتضمن القدرة على حل المشكلات، الإحتفاظ بالهدوء، والتصرف بشكل ملائم عند الأزمات، والإنتفاع والتفائل والعطف، وفصل المشاكل الشخصية عن المسؤوليات الوظيفية.

أما " هوبز " فيقول أن معلم الأطفال المضطربين هو شخص يجب أن يكون قادراً على منح العطف، ويمتلك القدرة على الحزم، ولديه مصادره الخاصة لتجديد وتغذية حياته، شخص ذو حدس بأهمية الوقت، وبفائدة اليوم ووعود الغد، شخص ذو أمل وثقة وهدوء، وقد كرس نفسه لخدمة الأطفال المضطربين (في ويبر ، ١٩٩٤).

ب. الأدب التربوي المتعلق بالروح المعنوية :-

ويتطرق هذا الجزء إلى تعريف الروح المعنوية ومظاهر ارتفاعها وانخفاضها، والعوامل المؤثرة فيها، وطرق قياسها، بالإضافة إلى علاقة الروح المعنوية بكل من مفاهيم الشخصية والإنتاجات والإنتاجية والرضا الوظيفي.

تعريف الروح المعنوية :-

يوصف مفهوم الروح المعنوية على أنه شعور متصل ومتعلق بالروح أو الحماس، ويشير إلى الجو العام المحيط بالعمل، فإذا أظهر العمال الحماس والتفاني تجاه أعمالهم، وإذا كانت روح الصداقة سائدة بينهم، فإن هذا الجو يمكن أن يوصف بأنه روح معنوية عالية، أما إذا كان الأفراد غير راضين وقلقين، وتسود بينهم روح الانتقاد وعدم الاستقرار والتشاؤم، فإن هذه الأشكال من ردود الفعل بينهم يمكن أن تؤخذ على أنها مظهر للروح المعنوية المنخفضة (الشنواني ، ١٩٨٣).

ويعرف هاشم (١٩٧٩) الروح المعنوية (Morale) بأنها : الحالة النفسية والذهنية والعصبية لأفراد المجموعة، والتي تحكم سلوكهم وتصرفاتهم وتؤثر فيها وتؤكد رغبتهم في التعاون. وبمعنى آخر فإن المعنوية مصطلح عام يشير إلى محصلة من المشاعر والإنتاجات والعواطف التي تحكم تصرفات الأفراد، فكما أن الصحة تشير إلى الحالة الجسمية للفرد فإن المعنوية تشير إلى الحالة النفسية والذهنية العامة له (في سلامة ، ١٩٩٥).

ويعرفها طه (١٩٩٧) على أنها ذلك المزاج السائد أو الروح السائدة بين الأفراد الذين يكونون جماعة، والتي تتميز بالإطمئنان في الجماعة، وبنقطة الفرد في دوره في الجماعة، وبالإخلاص للجماعة، وبالإستعداد للكفاح من أجل أهداف الجماعة.

ويمكن التعرف على مظاهر الروح المعنوية المرتفعة من خلال التعاون والتماسك بين أعضاء المجموعة، وعدم وجود الصراعات والمشاحنات بينهم، وشعورهم بالانتماء إلى المؤسسة وتمسك أعضائها بعضويتهم فيها، وقدرتهم على التكيف للظروف المتغيرة، وقوة تبنيتهم لأهداف الجماعة وسعيهم الدؤوب لتحقيق هذه الأهداف، وحرصهم على بقائها وتدعيمها بما يكفل لمؤسستهم الإستمرار والنجاح.

أما مظاهر الروح المعنوية المنخفضة فتظهر في عدم وجود علاقات التعاون والتماسك بين أعضاء المجموعة، ونقص الإنتاج وكثرة التغيب عن العمل والتأخر، وتعدد الشكاوى والتوتر بين العمال، والتباطؤ والكسل في إنجاز العمل والتذمر منه (ندى ، ١٩٩٨).

العوامل والأبعاد المؤثرة في الروح المعنوية :

من خلال اطلاع الباحث على الأدب التربوي، تبين له أن العوامل التالية لها التأثير الأكبر كأبعاد هامة في ارتفاع مستوى الروح المعنوية :

- (١) نظام الاتصالات في المؤسسة ، بحيث يقف العاملون على حقيقة ما يجري فيها.
- (٢) عدالة وموضوعية أنظمة الترقيع والكفاءة والنقل والعلاقات.
- (٣) وضع الفرد المناسب في المكان المناسب.
- (٤) موضوعية أنظمة الإشراف والقيادة.
- (٥) تحسين الظروف الفيزيكية المحيطة بالعمل كالإضاءة والتهوية الجيدة ، ودرجة الحرارة المناسبة.
- (٦) العلاقات الجيدة بين الموظفين والتعاون بينهم.
- (٧) نمط الإدارة الديمقراطي والذي يتيح للموظفين المشاركة في اتخاذ القرارات، وتبادل الرأي بينهم وبين الإدارة في كل ما يتصل بالعمل والعاملين.
- (٨) دراسة اتجاهات العاملين وآرائهم ، دراسة علمية موضوعية للوقوف على مشاكلهم ومناقشتها وعلاجها.
- (٩) أن يكون المدير قُدوة صالحة، ومثلاً يحتذى لبقية العاملين، سواء في إخلاصه للعمل، أو إخلاصه للعاملين معه، أو إخلاصه للمثل والمبادئ السامية.

قياس الروح المعنوية :-

لا شك أن قياس الروح المعنوية من العمليات الصعبة، وذلك نظراً لتعدد العوامل المكونة لها والمؤثرة فيها، فهي ظاهرة مركبة ومعقدة ومتغيرة، ليست بسيطة ولا ثابتة ثباتاً مطلقاً، ويمكن تلخيص أهم طرق قياس الروح المعنوية فيما يلي :-

١. المقابلة : وتمكن الباحث من معرفة أسباب انخفاض الروح المعنوية أو ارتفاعها، ويجب على الباحث عند استخدام هذا الأسلوب إقناع الطرف الآخر بسرية المعلومات التي سيدلي بها، ليضمن بذلك الحصول على معلومات صحيحة، أما إذا لم يشعر المستجيب بالطمأنينة فإن ذلك يؤدي إلى عدم الإفصاح عن رأيه، لكن المقابلة تبقى مفيدة في استجواب الموظفين والعاملين الذين تركوا أعمالهم، أو الذين قرروا ترك أعمالهم، وذلك لمعرفة عيوب العمل ومن ثم تحسين ظروفه والقضاء على أسباب الشكوى (ندى ، ١٩٩٨).

٢. الاستبانة : ومن مزاياه أن المستجيب يحصل على الوقت الكافي للإجابة، دون حصول ضرر جراء إجابته الصحيحة لعدم ذكر اسمه، وهذا لا ينفي وجود السلبيات لهذه الطريقة مثل نمطية الاستجابة وعدم الإكتراث مما يؤدي إلى استجابات غير دقيقة وغير موضوعية، لكن يمكن للباحث أن يتجنب عيوب هذه الطريقة عندما يوزع الاستبانة بنفسه، ويجيب عن استفسارات المستجيبين، ويشعرهم بأهمية الموضوع وسرية المعلومات (عبد الخالق ، ١٩٨٣).

٣. الملاحظة : ويحدث ذلك أثناء أداء العاملين لأعمالهم اليومية في المؤسسة ، سواء عن طريق الملاحظة العابرة أو ملاحظات المشرفين على العمل والتي تدون على شكل تقرير، أو عن طريق ملاحظة معدل الإنتاج أو التغيب أو شكاوى الموظفين (عيسوي ، ٢٠٠٠).

علاقة الروح المعنوية ببعض المفاهيم

العلاقة بين الروح المعنوية وسمات الشخصية :-

إن ارتفاع أو انخفاض مستوى الروح المعنوية لدى الموظفين العاملين في المؤسسة، يعتمد على الدرجة التي يجد فيها الفرد مواعمة بين شخصيته وبيئته المهنية التي يعمل فيها، وقد حاولت بعض نظريات الشخصية المواعمة بين العمل وسمات الشخصية للعاملين، حيث أشارت دراسات هولاند (Holland) إلى ستة أنماط من الشخصية وست بيئات مهنية مقابلة لها وهي كالتالي :-

١. الشخصية الواقعية : ومجال عملها الجراحة والزراعة.

٢. الشخصية الباعثة : ومجال عملها الرياضيات والزراعة.

٣. الشخصية الإجتماعية : العمل الإجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي.

٤. الشخصية التقليدية : المحاسبون والماليون.

٥. الشخصية المغامرة : ومجال عملها المحامون.

٦. الشخصية الفنانة : الفن والموسيقى.

وفي ضوء أبحاث هولاند (Holland)، فقد توصل إلى أنه كلما كان هناك توافق بين السمات الشخصية لدى العاملين والأعمال التي يقومون بها، كلما أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى روحهم المعنوية ورضاهم عن العمل وتدنّت فرص تركهم لعملهم (في الطويل ، ١٩٩٨).

ويتبين مما سبق أن العمل الإجتماعي في دراسات هولاند هو المجال الأقرب لطبيعة عمل معلمي مؤسسات التربية الخاصة، كونهم يقدمون خدماتهم التأهيلية الإنسانية للأطفال المعوقين ، مما يتطلب الإحتكاك المستمر مع أهاليهم وإطلاعهم على مراحل تطوّرهم التربوي والإجتماعي أولاً بأول، وهذا العمل يتطلب من الشخص الذي يزاوله أن يتمتع بشخصية اجتماعية، وقد اعتبر الباحث الشخصية الإجتماعية في دراسات هولاند مرادفة للشخصية الإنبساطية في نظرية آيزنك، على أساس ما تتطلبه من الانفتاح مع الآخرين واستمرارية التواصل الإجتماعي معهم.

الإتجاهات والروح المعنوية :-

إن تحسين ظروف العمل لا تؤدي بالضرورة إلى تحسين الروح المعنوية عند العاملين، بل إن الإتجاهات كجزء من الشخصية تلعب دوراً في الروح المعنوية، وبعبارة أخرى فالظروف السيئة لا تؤدي بذاتها دائماً إلى خفض الروح المعنوية، كما أن الظروف الجيدة لا تؤدي بذاتها دائماً إلى رفع هذه الروح.

فالتحسينات المادية قد تؤدي إلى رفع الروح المعنوية أو خفضها، وهذا يتوقف على شخصيات العاملين واتجاهاتهم نحو هذه التحسينات وشعورهم نحوها، فإن اعتقدوا أن هذه التحسينات ما هي إلا وسيلة لزيادة الإنتاج فحسب لم تتغير روحهم المعنوية، وإن كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو العمل أصلاً، فإن ذلك يؤثر إيجاباً على الروح المعنوية وإن كانت ظروف العمل سيئة (عبد الخالق ، ١٩٨٣).

العلاقة بين الروح المعنوية والإنتاج :-

بينت الدراسات أن هناك علاقة سببية دائرية بين الإنتاج والروح المعنوية. بمعنى أن ارتفاع الروح المعنوية يؤدي إلى زيادة الإنتاج، وزيادة الإنتاج تؤدي بدورها إلى ارتفاع الروح

المعنوية، كذلك إن الإنتاج قد يظل مرتفعاً رغم سوء الأحوال المعيشية للعمال، إذا كانوا يشعرون بالفخر والإعتراف بنجاحهم في العمل، وقد تكون الظروف المعيشية متحسنة ولكن عدم استقرار سياسة المؤسسة يؤدي إلى شعور العاملين بالقلق وعدم الأمان.

وكذلك إن الروح المعنوية تؤثر على مستوى الإنتاج في المؤسسة، وعلى تغيب العاملين وتمرصهم وعصيانهم، وهجرتهم إلى أعمال أخرى، وعلى نسبة الحوادث في العمل ومدى تأثير العاملين بظروف التعب والملل أثناء مزاولة أعمالهم (عيسوي ، ٢٠٠٠) .

العلاقة بين الروح المعنوية والرضا الوظيفي :-

يعرف الرضا الوظيفي بأنه شعور الفرد نحو العمل الذي يقوم به من مختلف جوانب بيئته المحيطة (مشرفه ، وزملاؤه ، والشركة أو المؤسسة التي يعمل بها ، وظروف عمله، وساعات عمله ، وأجره ونوع العمل الذي يشغله) كما يشمل اشباع حاجاته وتحقيق أوجه طموحه وتوقعاته (طه ، ١٩٨٠) .

ولقد ازداد الاهتمام في العصر الحاضر بمفاهيم الروح المعنوية والرضا الوظيفي كعناصر أساسية ومؤثرة في إنتاجية العاملين، واختلفت وجهات نظر الباحثين في تحديد العلاقة بين هذين المفهومين، إذ يميل بعضهم إلى اعتبار أن الرضا الوظيفي هو أحد مكونات الروح المعنوية، في حين يميل البعض الآخر إلى اعتبار أن الروح المعنوية هي الجانب الأهم في تشكيل الرضا الوظيفي. وهناك وجهة نظر ثالثة يميل الباحث إلى تأييدها وهي التي تعتبر أن الرضا الوظيفي والروح المعنوية هما وجهان لعملة واحدة ، ومن الصعب الفصل بينهما، ويدل على ذلك كثرة الدراسات التي تعاملت مع هذه المفاهيم على هذا الأساس (سلامة ، ١٩٩٥) .

ج. واقع مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية:-

يتناول هذا الجزء نبذة عن واقع مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، من حيث الجهات المشرفة على عملها، وعلاقة هذه المؤسسات ببعض اللجان والدوائر المحلية، وبوزارة التربية والتعليم، كذلك ظروف العمل التي يعيشها معلمو هذه المؤسسات، وأهم الصعوبات التي يواجهونها، بالإضافة إلى وصف للمهام الوظيفية التي يزاولها معلم التربية الخاصة في الضفة الغربية.

- يصنف الكخن مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية من حيث جهة الإشراف إلى:-
- أ. مؤسسات خيرية (محلية) تابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية، ومسجلة في وزارة الشؤون الإجتماعية حسب قانون الجمعيات الخيرية للعام (١٩٦٤).
 - ب. مؤسسات حكومية تابعة لوزارة الشؤون الإجتماعية مباشرة من حيث التمويل، والإشراف المهني والتعيينات.
 - ج. مؤسسات أجنبية وهي فروع لدول أجنبية تقدم خدمات اجتماعية في فلسطين، وهي مسجلة في وزارة الشؤون الإجتماعية (الكخن ، ١٩٩٧).

وتقوم اللجنة المركزية الوطنية للتأهيل - القدس، بالتنسيق بين كافة المؤسسات العاملة في فلسطين في مجال الإعاقة والتأهيل، مع التأكيد على استقلالية المؤسسات الأعضاء، وذلك من أجل التأثير في السياسات العامة على المستوى الوطني للنهوض بمستوى خدمات تأهيل المعوقين. وتسعى اللجنة إلى بناء علاقة شراكة وتكامل مع المؤسسات الحكومية، مبنية على الاحترام المتبادل، وضمن إطار سيادة القانون، وعلى أساس قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية. كما تسعى إلى إقامة علاقة شراكة متوازنة مع المؤسسات الأجنبية، بما يضمن خدمة الأهداف والأولويات التنموية في فلسطين (اللجنة المركزية الوطنية لتأهيل المعاقين ، ١٩٩٩).

وتشرف دائرة التأهيل التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - الإدارة العامة في البيرة على مجموعة من مؤسسات التربية الخاصة في فلسطين ، تغطي مختلف الإعاقات (عقلية، بصرية ، حركية ، سمعية ، مزدوجة)، وتعتبر الدائرة عملية تأهيل المعوقين جزءاً لا يتجزأ من العملية الشاملة لتنمية المجتمع المحلي، وتهدف إلى التعاون والتنسيق المباشر مع المؤسسات العاملة في مجال تأهيل المعوقين من أجل تكاملية العمل وتطويره، وكذلك تسعى الدائرة إلى تطوير الاتصالات بين العاملين في البرامج التأهيلية على جميع المستويات، وتقييم العاملين في مؤسسات التربية الخاصة ومتابعة إنجازاتهم في العمل مع المعوقين ، ومواكبة التطورات في المفاهيم التأهيلية وتعميمها على العاملين (جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ، ١٩٩٨).

وتتولى اللجان المحلية مسؤولية رعاية وتأهيل الأطفال المعوقين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين منذ نهاية الثمانينات ، حيث تشرف هذه اللجان على مجموعة من المراكز التأهيلية، وتمارس أعمالها في مخيمات الضفة الغربية، وتهدف إلى الوصول إلى المعوقين وتقديم

الخدمات اللازمة لهم، والكشف المبكر عن الإعاقة، وافتتاح مراكز للتأهيل والتوعية المجتمعية ، وتطوير قدرات العاملين فيها، وقد بلغ عدد المستفيدين من أعمال هذه اللجان في مختلف المخيمات الفلسطينية عام (١٩٩٨) ما يزيد عن (١٦٦٠) طفل معوق (اللجنة المركزية الوطنية لتأهيل المعاقين ، ١٩٩٩).

أما وزارة التربية والتعليم فلم تتبنى رسمياً مسؤولية تقديم خدمات تربوية تعليمية للأطفال المعوقين، إذ ما زالت مسؤولية القطاع الحكومي في مجال التربية الخاصة تتمثل في وزارة الشؤون الاجتماعية. وتتجه وزارة التربية والتعليم في المرحلة الحالية وفي ظل السلطة الوطنية إلى تبني سياسة التعليم الجامع، وهو دمج الطفل المعوق ضمن المدارس العادية وبخاصة ذوي الإعاقات غير الشديدة والذين يتمتعون بقدرات جيدة. وقد تم استحداث قسم للتربية الخاصة في مديريات التربية والتعليم، وتم اختيار عدد من المعلمين للقيام بهذه المهمة (الكخن ، ١٩٩٧).

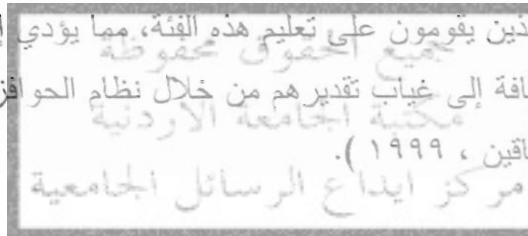
وتتحمل وزارة التربية والتعليم منذ العام (١٩٩٧) مسؤولية دفع رواتب جزء لا بأس به من معلمي مؤسسات التربية الخاصة في فلسطين، وذلك ضمن مساعدة السلطة الوطنية لهذه المؤسسات، حيث انضم جزء كبير من المعلمين إلى كادر التربية والتعليم بعد صدور قرار رئاسي يقضي بذلك، إلا أن ذلك لا يشمل حق هؤلاء المعلمين في التصنيف والتقاعد كبقية معلمي المدارس الحكومية، لكن عملهم هو بموجب عقود سنوية.

ويقول سعيد وعبد المجيد والعطشان (٢٠٠٠) في دراستهم أن هناك قدرة استيعابية لمؤسسات التربية الخاصة في الضفة والقطاع، ومعظم هذه المؤسسات تستوعب منتفعين بقدر طاقتها الاستيعابية، بينما تعمل مراكز أخرى بأقل من طاقتها، وفي كلتا الحالتين فإن السبب يعود إلى صعوبات مالية وندرة القنرات البشرية المؤهلة. أما التمويل فمعظمه يأتي من مانحين دوليين، ونسب هذه الإسهامات تتراوح من (٤٧% - ٩٠%) من الميزانية، الأمر الذي يدل على اعتماد كبير على المصادر الدولية (الخارجية)، وتشكل الرسوم التي تتقاضاها المؤسسات جزءاً هاماً من تمويلها يتراوح بين (٣٠% - ٤٥%)، وفي كثير من الحالات فإن هذه الرسوم تشكل ثلث التمويل.

أما الإسهام المالي للمعوقين فيتراوح بين (٢% - ٢٠%) فقط بينما يتم تحصيل باقي الرسوم من التأمين الحكومي أو غير الحكومي، وهناك إسهام آخر مصدره الأفراد والمنظمات الأهلية، وعلى أية حال فإن بعض المؤسسات قد أوجدت آليات داخلية لإيجاد تمويل لعاملها.

ويعمل غالبية معلمي مؤسسات التربية الخاصة بمعدل (٦) ساعات يومياً، وتختلف إجازاتهم السنوية من حيث المدة بين مؤسسة وأخرى، إلا أنها وفي أحسن الأحوال تبقى أقل من إجازة المعلمين العاديين في المدارس الحكومية، وغالباً يتم استغلال الإجازة الصيفية في تنظيم المخيمات والنوادي والدورات ودون مقابل، مما يقلل فترة استراحة هؤلاء المعلمين الذين هم بأمس الحاجة إلى هذه الإجازات.

ويواجه العاملون في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية صعوبات كثيرة، يتمثل أولها في النقص الحاد في عدد المختصين في مجالات عديدة، مثل مختصي التربية الخاصة ومختصي التأهيل المهني والنفسي والاجتماعي، ومختصي التأهيل الوظيفي. بل إن معظم المعلمين الذين يدرسون هذه الفئة لا توجد عندهم مؤهلات علمية في التربية الخاصة، والبعض منهم اكتسب بعض مهارات التربية الخاصة من الدورات التدريبية التي حصلوا عليها من قبل مختصي التربية الخاصة، أما ثاني الصعوبات التي تواجه العاملين فتتمثل في تدني أجورهم، وخصوصاً أولئك الذين يقومون على تعليم هذه الفئة، مما يؤدي إلى اقتصار هذه الوظيفة على الإناث، هذا بالإضافة إلى غياب تقديرهم من خلال نظام الحوافز المختلفة (اللجنة المركزية الوطنية لتأهيل المعاقين، ١٩٩٩).



المهام والواجبات الملقة على عاتق معلمي التربية الخاصة في الضفة الغربية :-
من خلال اطلاع الباحث على الأنظمة الداخلية لبعض مؤسسات التربية الخاصة، وفي ضوء تجربته كأخصائي اجتماعي في هذا المجال استطاع حصر المهام الملقة على عاتق معلمي التربية الخاصة في النقاط التالية :-

- القيام بتدريب المنفعين على أسس الخدمة الذاتية والإشراف عليهم أثناء تواجدهم في المركز من جميع النواحي أثناء (الطعام ، دخول الصف ، في الملعب ، داخل الحمام).
- كتابة تقارير مفصلة شهرية عن كل منفع في المركز، يشتمل على الإنجازات والمعوقات وخطة العمل للشهر القادم.
- القيام بتطبيق برامج التربية الخاصة المعتمدة من قبل المؤسسة.
- القيام بزيارات منزلية لأهالي المنفعين وذلك لمتابعة البرامج وإرشادهم بأفضل الطرق التربوية والتأهيلية.
- عمل خطة نصف سنوية لكل منفع، ومناقشتها مع المعلمين ومدير المركز.
- تطبيق برنامج ما قبل المهني وذلك لتطوير قدرات المنفعين من أجل دمجهم في العمل المهني.

- المشاركة في جميع الأنشطة المجتمعية سواء داخل المركز أو خارجه.
- الاستعداد لحضور دورات التدريب التي تعقدها المؤسسة سواء في المنطقة نفسها أو في مناطق أخرى.
- تدريب الطلاب من الجامعات ومتابعتهم في تطبيق البرامج التربوية والتأهيلية.
- تطبيق قوانين وأهداف المؤسسة.
- تنفيذ كل ما يطلب منهم في المجالين المهني والإداري.

القسم الثاني : الدراسات السابقة :-

يتضمن هذا القسم عرضاً للدراسات والبحوث السابقة، العربية منها والأجنبية، حيث سعى الباحث إلى جمع أكبر عدد ممكن من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وهي مرتبة على النحو التالي :-

أولاً : الدراسات المتعلقة بسمات الشخصية:

أ. الدراسات العربية

ب. الدراسات الأجنبية

ثانياً : الدراسات المتعلقة بالروح المعنوية :

- أ. الدراسات العربية
- ب. الدراسات الأجنبية

أولاً : الدراسات المتعلقة بالسمات الشخصية :-

أ. الدراسات العربية :-

دراسة الخطيب (١٩٨٢)

بعنوان " العوامل الشخصية التي ترتبط بفعالية المرشد التربوي في الأردن " حيث هدفت الدراسة إلى تحديد سمات الشخصية عند المرشدين وعلاقتها بفاعليتهم في المدرسة، وأجريت الدراسة على (١٦٠) مرشد ومرشدة، طبق الباحث عليهم مقياس كاتل للشخصية المعدل للبيئة الأردنية ، ومقياس فاعلية المرشدين من وجهة نظر مشرفي الإرشاد في التربية والتعليم، والذي بلغ معامل ثباته عن طريق إعادة الإختبار (٠,٩٥).

وأظهرت النتائج أن المرشدين الفعالين اتسموا بأنهم أقل تحفظاً، أكثر ذكاءً، وهدوءاً، ومغامرة، كما أنهم أكثر استقلالاً من المرشدين غير الفعالين دون أن يكون هناك أية فروق بين الذكور والإناث. وأوصت الدراسة بأهمية سمات الشخصية لنجاح المرشد في المدرسة، وضرورة التقيد بها عند اختيار المرشدين ضمن برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي.

دراسة القيسي (١٩٨٣)

بعنوان " العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى فاعلية المرشد المدرسي وجنسه في الأردن " وهدفت الدراسة التعرف إلى سمات الشخصية التي ترتبط بمستوى فاعلية المرشد المدرسي وعلاقتها بجنسه. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) مرشداً ومرشدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية للتعرف إلى سماتهم الشخصية عن طريق اختبار كاتل، وكذلك عينة تكونت من (٤٠٠) طالباً وطالبة لتقدير مستوى فاعلية المرشد عن طريق اختبار تقدير المرشد. وأظهرت النتائج أن هناك ثمانية عوامل يقيسها اختبار كاتل تفرق بين المرشد الفعال وغير الفعال لصالح المعلم الفعال وهي: غير متحفظ/ متحفظ، ثابت انفعالياً/ مضطرب، محب للسيطرة/ خضوع، حي الضمير/ نفعي، مغامر/ خجول، تخيلي/ عملي، ماهر/ صريح، منضبط/ غير منضبط. وأوصت الدراسة بضرورة أخذ السمات الشخصية بعين الاعتبار عند اختيار المرشدين في المدارس.

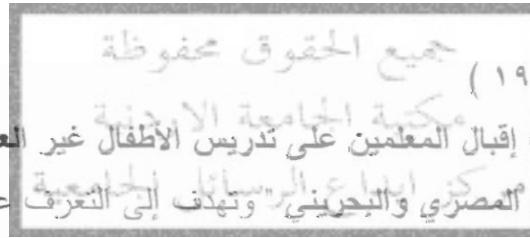
دراسة الحاج (١٩٨٦)

بعنوان " العوامل الشخصية التي ترتبط بفعالية المعلم في المرحلة الإلزامية " والتي هدفت إلى الكشف عن السمات الشخصية التي تميز المعلم الفعال عن غير الفعال في المدارس الأردنية، وأثر كل من متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على الفعالية، حيث قام الباحث بتطبيق اختبار كاتل (Cattell , I.S.P.F) وقد اختار الباحث عينة دراسته عشوائياً وعددها (٣٠٠) معلم ومعلمة، ثلثهم من الذكور والباقي من الإناث. وظهر من خلال النتائج أن هناك خمس سمات شخصية تميز المعلمين الفعالين عن غير الفعالين وهي :- غير متحفظ/ متحفظ، ذكي/ غبي، حي الضمير/ لا مبالي، مغامر/ خجول، مجدد/ تقليدي لصالح المعلمين الفعالين. وفي المقابل تميز المعلمون غير الفعالين عن غيرهم بعاملين هما : شكاك/ غير شكاك، ذو خيال/ علمي. وقد أقر الباحث أن سنوات الخبرة والمستوى الأكاديمي لهما دور كبير في تقدير الفاعلية للمعلم عدا عن السمات الشخصية التي يتمتع بها.

دراسة الصمادي (١٩٨٩)

بعنوان " سمات الشخصية التي تميز بين معلمات التربية الخاصة والفعالات وغير الفعالات " والتي هدفت إلى التعرف إلى سمات الشخصية التي تميز بين معلمات التربية الخاصة والفعالات وغير الفعالات، وتكونت العينة من (٨٠) معلمة تربية خاصة، حيث طور الباحث مقياساً للفعالية حاز على دلالات صدق وثبات مقبولة، واستخدم ستة عوامل من مقياس كاتل للشخصية.

وأشارت النتائج إلى أن أهم السمات الشخصية التي ميزت بين المعلمات الفعالات وغير الفعالات، كانت عوامل هادئ/ سهل الإثارة، عاطفي رقيق / غير عاطفي قاس، وجل / مطمئن، وتبين أن هناك فروق دالة إحصائية بين المعلمات الفعالات وغير الفعالات لصالح المعلمات الفعالات. وأوصت الدراسة بأهمية التعرف على السمات الشخصية للمعلمات وأخذها بعين الاعتبار عند عملية اختيار معلمات التربية الخاصة.



دراسة حسين (١٩٩٣)

بعنوان " أسباب إقبال المعلمين على تدريس الأطفال غير العاديين ، دراسة تحليلية مقارنة بين المجتمع المصري والبحريني " وتهدف إلى التعرف على الأسباب النفسية والسمات الشخصية والاجتماعية التي تدعو المعلمين إلى اختيار مهنة تدريس الأطفال المعوقين عند المجتمعين المصري والبحريني، وماهية الصفات الشخصية التي تدعو المعلم إلى الإحساس بأنها متوفرة فيه وتؤهله للتعامل مع هؤلاء الأطفال.

وقد شملت العينة (١٠٠) معلم ومعلمة، وهي عبارة عن مجموعة عشوائية من مؤسسات التربية الخاصة في كل من مصر والبحرين، حيث طور الباحث استبانة مكونة من (٣٩) فقرة لقياس الأسباب النفسية والاجتماعية والمهنية لاختيار مهنة التدريس، وتم التأكد من صدق الأداة عن طريق المحكمين، وبلغ معامل الثبات عن طريق إعادة الاختبار (٠,٨٩).

وبعد إجراء المعالجات الإحصائية، أظهرت النتائج أن المعلمين أقبلوا على تدريس الأطفال المعوقين لأسباب اجتماعية وإنسانية ودينية في المقام الأول، وكان للسمات الشخصية عندهم دور ضعيف في إقبالهم على هذه المهنة، وأوصت الدراسة بضرورة تحديد الصورة العامة النمطية لسمات الشخصية عند معلم التربية الخاصة.

دراسة ديراني (١٩٩٣)

بعنوان " السمات الشخصية للمشرفين التربويين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية " وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٥٠) مشرفاً و (٢٥) مشرفة تربوية، وهدفت إلى التعرف على توزيع سمات الشخصية الأربع حسب مقياس جوردون، عند المشرفين التربويين في الأردن، وإيجاد العلاقة بين توزيع هذه السمات وبين متغيرات الدراسة (التخصص ، المؤهل العلمي ، السن ، الجنس ، سنوات الخبرة).

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية، بين السمات الشخصية التي يتمتع بها المشرفين التربويين تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، وأوصت النتائج بضرورة تمتع المشرف التربوي بسمات شخصية معينة، مما يتطلب إضافة مقررات دراسية إجبارية عند إعداد وتدريب المشرفين، خاصة فيما يتعلق بمجال الصحة النفسية.

تعقيب على الدراسات العربية المتعلقة بالسمات الشخصية :-

أظهر هذا الجزء من الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي تناولت بشكل مباشر السمات الشخصية لمعلمي الأطفال المعوقين، وقد ارتبطت الدراسات العربية للسمات الشخصية بقياس مدى فعالية المعلم أو المرشد وعلاقتها بهذه السمات، حيث افترضت معظم هذه الدراسات أن السمات الشخصية لها علاقة بفعالية الموظف في المؤسسة.

وقد لاحظ الباحث أن غالبية هذه الدراسات قد استخدمت مقياس كاتل للشخصية، وكانت العينات تتراوح بين (٨٠ - ٣٠٠) موظف من كلا الجنسين، أما أهم المتغيرات المستخدمة في هذه الدراسات كانت (الجنس ، الخبرة ، المؤهل العلمي).

وأظهرت نتائج الدراسات العربية للسمات الشخصية أن المعلم الفعال الذي يعمل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يتسم بأنه (هادئ ، عاطفي)، وأوصت الدراسات بضرورة التعرف على السمات الشخصية للموظف قبل اختياره.

ب. الدراسات الأجنبية :-

دراسة ولسون (Wilson , 1970)

بعنوان " العلاقة بين السمات الشخصية للمعلمين وأدائهم على برنامج تعليمي فردي " حيث هدفت إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين السمات الشخصية للمعلمين، ونجاحهم في تطبيق برنامج تعليمي وصفي مصمم بشكل فردي، وأجريت الدراسة على ٤٣ معلم في كل من أريجون، واشنطن، مونتانا وأيداهو، وكل واحد منهم تم تصنيفه على مقياس لأداء المعلم على البرنامج التعليمي الفردي، وتم تحديد السمات الشخصية للمعلمين عن طريق مقياس (كاتل) استبانة العوامل الستة عشر، وقامت الدراسة بفحص صحة خمس فرضيات وأظهرت النتائج ما يلي :-

- السمات الشخصية للمعلمين ليس لها علاقة بالنجاح على برنامج التعليم الفردي.
- ليس هناك فروق دالة إحصائية بين السمات الشخصية للمعلمين والعلامات العالية والمنخفضة.
- إن كل من العمر وعدد سنوات الخبرة ليس لها علاقة بالسمات الشخصية للمعلم والنجاح على البرنامج المستخدم.

دراسة هارنشفجر (Harnischfeger , 1975)

بعنوان " السمات الشخصية والمؤسسية التي تؤثر على مرونة المعلم " وقامت هذه الدراسة بفحص مرونة المعلم في ٣٦ مدرسة داخل مقاطعة تعليمية واحدة، وهدفت إلى تحديد تأثير خصائص المدرسة على مرونة المعلم، مع الأخذ بعين الاعتبار تأثير السمات الشخصية للمعلمين في المدرسة، وقد وصفت الدراسة :-

- أ. العلاقة بين خصائص المدرسة وشخصيات المعلمين في المدارس.
 - ب. العلاقة بين سمات الشخصية للمعلمين والمرونة.
 - ج. العلاقات المباشرة بين خصائص المدرسة ومرونة المعلم.
- ويتراوح حجم الطلاب في المدارس التي تمت دراستها بين (١٠٠-١٢٠٠) طالب، وبعد فحص عدة خصائص مدرسية من حيث علاقتها بالنقل ، الفصل ، غياب المعلمين ، حجم المدرسة والتوزيع العرقي للمعلمين والمدرسة، والحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالب، تبين أن عملية غياب المعلمين وفصلهم من المدرسة كانت ذات علاقة فقط بالسمات الشخصية للمعلمين وليس بخصائص المدرسة.

دراسة فوكس وبك (Fox and Peck , 1978)

بعنوان " السمات الشخصية للمعلمين التي تؤثر في تعلم الطالب " حيث قامت هذه الدراسة بفحص تأثير السمات الشخصية للمعلم على تحصيل الطالب، وقدمت تحليل تمهيدي لعلاقة السمات الشخصية للمعلمين مع تغير طلابهم في سنة الدراسة، وقد تم استخدام نوعين من القياس للمعلمين وهما : ملاحظات السلوك والتقارير الذاتية، وكانت جميع مقاييس الطلاب التي استخدمت هي مقاييس التقارير الذاتية واختبار تحصيلي واحد.

وتم وضع كل طالب مع مدرس صف سادس، حيث تم قضاء ساعتين إلى ثلاث يوماً مع هذا المعلم، وأعطيت الإختبارات للتلاميذ خلال السنة الدراسية على فترات، وتم الطلب من كل من المعلمين والتلاميذ أن يصنفوا أنفسهم من حيث السمات الشخصية مثل : تقدير الذات، الإنطواء والتفاعل مع الآخرين، وقد صنف المعلمين أنفسهم أيضاً من حيث إتجاهات التعامل والقلق والتسلط، والتعاون مع التلاميذ في الصف والمشاعر السلبية والإيجابية.

وقد أشارت نتائج سنة من الملاحظات والمقارنات، بأن هناك درجة متواضعة من العلاقة المتبادلة بين شخصية المعلم وسلوك التعليم الظاهر، وكانت هناك علاقات ذات دلالة بين سمات شخصية المعلم والتغيرات في تحصيل الطالب وإتجاهاته وتقديره لذاته.

دراسة سولدان (Soldan , 1980)

بعنوان " السمات الشخصية لمعلمي الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية " وأجريت الدراسة على خمسة من معلمي الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية حيث اعتبر هؤلاء المعلمين بأنهم فعالين، وبعد إجراء مقابلة معهم تبين أن هناك مجموعة من السمات الشخصية لهؤلاء المعلمين الفعالين، حيث يميل كل معلم منهم إلى الرغبة القوية في السيطرة، الإنتساب والإنجاز، وعدم القدرة على تحمل الضغوط المحيطة والضبط الإنفعالي، وعدم الرغبة في التغير، الإهانة والعدوانية.

وهناك سمات أخرى هامة تتضمن مفهوم الذات العالي، التوازن بين الإنطواء والإنبساط، الصبر، القدرة على تكوين السلطة كمعلم لكن ليس بشكل استبدادي.

دراسة زابل وزابل (Zabel and Zabel , 1981)

بعنوان " عوامل تتدخل في الإحتراق النفسي لمعلمي الأطفال المضطربين عاطفياً، وأنواع أخرى من الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة " وهدفت الدراسة إلى تحديد فيما إذا كان مفهوم الإحتراق النفسي كعامل مؤثر في الشخصية، ذو علاقة بمعلمي الأطفال ذوي الإحتياجات

الخاصة، ولتحديد فيما إذا كان مستوى العمر، ونوعية الأطفال ذات علاقة بتجربة الإحترق النفسي، وتم تطبيق الدراسة على (٧٦٥) معلماً، من خلال استبانات تم توزيعها عليهم، وتم الحصول على إجابات (٦٠١) معلماً منهم.

وأظهرت النتائج أن معلمي الأطفال الصم بالدرجة الأولى ظهر الإنهاك العاطفي في شخصياتهم أكثر من غيرهم، يليهم معلمي الأطفال المضطربين عاطفياً والأطفال الموهوبين، أما من ناحية خبرة التعليم فقد تبين أن المعلمين الأصغر سناً ظهر لديهم إنهاك عاطفي أكبر، وتدني في السمات الشخصية المتوفرة لديهم، وتدني في الإنجاز الشخصي بالمقارنة مع المعلمين الأكبر سناً.

دراسة شيفرت (Chevrette , 1982)

والتي أجريت على عينة قوامها (٨٢٩) من الطلبة ، بهدف استطلاع السمات المرغوبة في شخصية مدرسي المستقبل ، من قبل الطلبة الذين يقومون بتدريسهم، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أربع عشرة صفة مميزة في المدرس الناجح من وجهة نظر طلبتهم، وهذه الصفات تتعلق في : القدرة على التكيف وفقاً للأوضاع ، القدرة على تحمل المسؤولية، الواقعية، قوة الشخصية، الموضوعية، الالتزام، تقويم الذات، الاستعداد للنمو المهني، مسايرة الاتجاهات الحديثة في التربية، الاعتماد على النفس ، الإتزان الإنفعالي، الإحساس تجاه الآخرين، السعي وراء الإنجاز، والاستعداد لتشييد علاقات إنسانية مع الآخرين (في الصراف، ١٩٩٤).

دراسة سكوت (Scott , 1982)

تحت عنوان " تحديد بعض سمات المعلم اللازمة من أجل التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة " والتي هدفت الباحثة من خلالها إلى المقارنة بين المعلمين الذين يتعاملون ويدرسون طلاب ذوي احتياجات خاصة من مختلف الإعاقات، والمعلمين الذين يدرسون طلاب عاديين في مدارس التعليم النظامي، من أجل تحديد السمات الشخصية اللازمة لمعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي يحتاجونها من أجل التعامل مع هؤلاء الطلاب في إطار الصفوف النظامية، حيث تم اختيار عينة ممثلة لمعلمي الطلاب المعوقين، ومعلمي الطلاب العاديين في مجموعة من المدارس النظامية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأن معلمي الأطفال المعوقين لديهم حاجات انتسابية أقوى وسمات شخصية متوفرة لديهم بالمقارنة مع غيرهم، أما معلمي التعليم النظامي فإن لديهم

حاجات تحصيل أقوى، وقد اقترحت الدراسة مجموعة من السمات الشخصية اللازمة للمعلم الذي يتعامل مع فئات خاصة أهمها القدرة على تحمل المسؤولية، والصبر والقدرة على الاتصال مع الأطفال المعوقين.

دراسة هورتون وسمرز (Horton and Summers , 1984)

بعنوان " دراسة عشر سنوات للنوعية والكمية والسمات الشخصية عند المعلمين المرشحين للتدريس " والتي هدفت إلى المقارنة النوعية والكمية، والتعرف على السمات الشخصية للمعلمين الخريجين من جامعة أنديانا، والمرشحين للتدريس خلال السنة الدراسية ٨٢-١٩٨٣، ومقارنتهم مع المعلمين المرشحين للتدريس للأعوام الدراسية ٧١ - ١٩٧٢ / ٧٢ - ١٩٧٣ وقد شملت المقارنة على المعلمين الذين تقدموا بطلبات توظيف، وتم جمع بيانات الدراسة من ملفات الطلاب الموجودة في جامعة أنديانا المتقدمين بطلبات توظيف كمعلمين، وتبين من خلال نتائج الدراسة أن المرشحين للتدريس كمعلمين والذين تخرجوا حديثاً، لم يكونوا أفضل من أولئك الذين تخرجوا قبل عشر سنوات وعينوا للتدريس. وكانت المجموعات المرشحة للتدريس في المدارس الثانوية في جامعة أنديانا يتسم أفرادها بسمات شخصية ثلاثة تميزها عن غيرها وهي (النضج الأفضل ، الإنجاز الأفضل ، الإنسانية والاهتمام بالآخرين).

دراسة جونسون وجونسون وأسباري (Johnson, Johnson and Asbury, 1984)

بعنوان " طرق متعددة تفيد في تمييز الاتجاهات والسمات الشخصية لمعلمي التربية الخاصة والمعلمين النظاميين في المرحلة الأساسية، المتدربين في مرحلة ما قبل الخدمة " وتم إجراء الدراسة على ٧٩ معلماً متدرب في تخصص التعليم الأساسي، والآخرين متخصصين في التربية الخاصة، وقد أنهوا برامج تدريبية معينة، وطبق عليهم اختبار منسوتا لاتجاهات المعلمين، وقد أظهر التحليل العاملي باتصاف كل طرف من المعلمين بسمات شخصية تميزهم، حيث صنف معلمي التربية الأساسية تحت نمط التوجيه الموضوعي واتسموا بالقدرة على التعبير، والميل للعدوانية واهتمامات التعبير الشفوي النشط ، الثبات وأفضلية التركيب، بينما اتسم معلمو التربية الخاصة بالاهتمام بحب المساعدة والتعبير، الإستقلالية، قلة الكلام، وصنفوا تحت النمط أو الطراز الذي يميل إلى المساعدة المباشرة.

دراسة مورجان (Morgan , 1984)

بعنوان " حالة موضحة للمعلمين ذوي التقمص العاطفي المرتفع " والتي قام الباحث من خلالها بوصف السمات الشخصية للمعلمين المصنفين على أنهم ذوي تقمص عاطفي مرتفع، حيث أجريت الدراسة على (٢٤) معلماً يقومون بتعليم طلاب ذوي اضطرابات عاطفية انفعالية، وقد أظهرت النتائج كيف أن التعامل اليومي مع هؤلاء الطلاب ، يؤثر على طبيعة المواقف الشخصية التي يتحلّى بها المعلم، باعتبار هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة وبحاجة إلى تعامل خاص، وأساليب تعليم تناسب أوضاعهم الإنفعالية، وأشارت الدراسة بأن هؤلاء المعلمين ذوي التقمص العاطفي اتضح لديهم مستوى مرتفع من حيث الأداء التعليمي، ولديهم مشاعر معتدلة من تقدير الذات وحب الغير، ولكن لديهم أيضاً مشاعر منخفضة من القبول من قبل الآخرين.

دراسة أنكارو (Ancarrow , 1991)

بعنوان " السمات المتوفرة في معلمي التربية الخاصة والمعلمين النظاميين في المدارس العامة " حيث قدمت الدراسة معلومات شاملة عن معلمي التربية الخاصة والمعلمين النظاميين في المدارس الحكومية، في مقاطعة كولومبيا في الولايات المتحدة، من حيث الخصائص الشخصية عندهم (الجنس ، العمر ، العرق ، الحالة الاجتماعية) والسمات الوظيفية (الخلفية التربوية ، سنوات الخبرة ، الشهادة) والمنطقة الجغرافية والدخل (الراتب ، الحوافز ، العمل الإضافي) وتوضيح آرائهم حول العملية التعليمية ، وقد أجاب المعلمين على استبانات مسحية وزعت عليهم، وأظهرت نتائج الدراسة فروقاً واضحة بين معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين النظاميين، حيث كان معلمو التربية الخاصة يميلون أكثر إلى العزوبة، وغالبيتهم من الإناث صغيرات السن، ويدرسون طلاب في المرحلة الأساسية، ولديهم خبرات تدريس بسيطة، ويميلون إلى عدم امتلاك شهادات علمية كاملة، ومتوسط دخلهم متدني بشكل عام.

دراسة ليسن وفرانكوز (Lessen and Frankiewicz , 1992)

بعنوان " الخصائص والسمات الشخصية لمعلمي التربية الخاصة الفعالين " والتي هدفت إلى التعرف على الصفات التي يتمتع بها معلمو التربية الخاصة الفعالين، واستكشاف دور السمات الشخصية في تطوير المعلمين الفعالين، وفحصت الدراسة أي من الخصائص تساهم في فعالية معلم التربية الخاصة، حيث تم قياس فعالية المعلم بتطبيق اختبار تحصيلي على الطلاب،

وكذلك هدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية التي تساهم في رفع مستوى التدريس لمعلم التربية الخاصة الفعال، وفيما إذا كان أي من هذه الخصائص يمكن تدريسها أو تطويرها، وقد توصلت الدراسة إلى أن معلم التربية الخاصة الفعال يكون طلابه من ذوي التحصيل المرتفع، ويتمتع بسمات شخصية مثل القدرة على دعم عمليات النمو والتطور، وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، إضافة إلى القدرة على المشاركة الوجدانية مع الطلاب وإثارة اهتمامهم.

دراسة أودين وآخرون (Ogden and Others , 1994)

بعنوان " السمات الشخصية للمعلمين الفعالين " وهدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين في مرحلة ما قبل الخدمة والمعلمين الذين على رأس عملهم، حول السمات الشخصية الواجب توفرها في المعلم الفعال، وكذلك هدفت إلى توضيح فيما إذا كان لجنس المستجيبين أثر على إجاباتهم حيث طلب من عدد من طلاب التربية الخريجين وكذلك عدد من طلاب الدراسات العليا الذين يعملون في مهنة التعليم، طلب منهم أن يكتبوا إجابات حرة عن السمات الشخصية للمعلمين الفعالين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩٥) شخص من بينهم (١٠٦) ذكور و (٢٨٩) إناث. أيداع الرسائل الجامعية

وأظهرت النتائج أن هناك فروق في استجابات كل من الذكور والإناث، وكذلك فروق في استجابات طلبة البكالوريوس الخريجين وطلبة الدراسات العليا العاملين في حقل التعليم، حيث تبين أن أهم خاصية للمدرس الجيد الفعال كما أجاب عنها طلبة البكالوريوس هي التقهم، أما طلبة الدراسات العليا فقد أشاروا إلى كلمة الإهتمام كأهم سمة في المعلم الفعال. أما الإناث فيفضلن في المعلم الفعال صفات الإهتمام، الحماس، التجديد والتنظيم، أما الذكور فيفضلون صفات العدل، الإتصال الجيد، المسؤولية وروح الدعابة، وأوصت الدراسة بأهمية السمات الشخصية للمعلم لارتباطها الوثيق بفعاليتها، وكذلك فإن السمات الشخصية هامة للمعلم مثلها مثل أية مهارات تقنية أخرى ينبغي توفرها فيه.

دراسة كوك وبو (Cook and Boe , 1995)

تحت عنوان " من الذي يدرس الطلاب المعوقين ؟ " وأجريت الدراسة في أمريكا وتناولت المقارنة بين معلمي الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة ومعلمي الطلاب العاديين من حيث بعض الخصائص الشخصية، وأظهرت الدراسة أن معلمي التربية الخاصة هم أصغر سناً بشكل

عام، كذلك فإن (٩٠%) منهم من الإناث، وهم أقل خبرة من معلمي الطلاب العاديين، وليس لديهم شهادات كاملة بالمقارنة مع معلمي التعليم العام. وأظهرت النتائج أيضاً أن (٣٧%) من معلمي التربية الخاصة، أجابوا بأن لديهم الميل والرغبة مرة أخرى بأن يصبحوا معلمين لأطفال معوقين، بينما أظهر البقية عدم وجود هذه الرغبة عندهم.

دراسة مارتن وآخرون (Martin and Others , 1995)

وموضوع الدراسة هو العلاقة بين السمات الشخصية للمعلمين ونمط الإدارة الصفية، وتعتبر هذه الدراسة استكمالاً لمجهود بحث عملي لتتقنة وتعديل قائمة أنماط الإدارة الصفية، وقد صممت أداة الدراسة لقياس إدراكات المعلمين لمعتقداتهم وممارساتهم حول الإدارة الصفية، والهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو فحص العلاقة بين النمط الإداري في الصف والسمات الشخصية للمعلم، والهدف الثاني هو تدعيم صحة قائمة أنماط الإدارة الصفية المستخدمة في الدراسة.

وتم جمع المعلومات عن طريق (١٠٦) من الموضوعات لطبعة منقحة من قائمة أنماط الإدارة الصفية ومقياس مركز الضبط للمعلمين، واستبيان مقياس الشخصية ذو ال (١٦) عامل (١٦ PF)، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة بين نمط الإدارة الصفية والسمات الشخصية للعاملين، أما المعلمين الذين يتسمون بالشخصية اللاتداخلية فكانوا منفتحين للتغير.

دراسة كليس وكوسيويسكا (Klis and Kosseweska , 1996)

بعنوان " العاطفية في بنية الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة " وهدفت إلى فحص العلاقات بين العاطفية وأبعاد الشخصية عند معلمي التربية الخاصة، بالمقارنة مع معلمي المدارس الأساسية والثانوية، ودراسة الآليات التي تحدد هذه الظواهر والعلاقات بين الوحدة وظاهرة الإحترق النفسي عند المعلمين. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٩٨) معلم تتراوح أعمارهم بين (٢٥ - ٥٦) سنة موزعين بين الجنسين (٢٥) ذكور و(٧٣) إناث وتوزعت العينة بحيث تكونت من (٣٠) معلم عملوا مع أطفال معوقين، و(٣٠) معلم عملوا في المدارس الأساسية، و(٣٨) معلم عملوا في المدارس الثانوية.

وأظهرت نتائج الدراسة فروق في مستوى العاطفية بين معلمي الأطفال المعوقين من جهة وبقية المعلمين من جهة أخرى، حيث كانت العاطفية صفة وثيقة مع الشخصية، وبيئت أيضاً أن الآليات التي تحدد تطور مكونات العاطفية وأبعاد الشخصية يمكن أن تكون سيكلوجية

واجتماعية في الشخصية، ويمكن أن تحمي العاطفية المعلمين من الوحدة وظاهرة الإحترق النفسي، وأوصت الدراسة بضرورة وجود العاطفية بشكل خاص في عملية تدريب المعلمين.

تعقيب على الدراسات الأجنبية المتعلقة بالسمات الشخصية :-

لقد كانت الدراسات الأجنبية المتعلقة بالسمات الشخصية لمعلمي الأطفال المعوقين أكثر شمولاً وتنوعاً بالمقارنة مع الدراسات العربية، حيث تناولت هذه الدراسات :-

١. علاقة السمات الشخصية للمعلم بمواضيع هامة مثل: مرونة المعلم، تعلم الطالب، الإحترق النفسي، نمط الإدارة الصفية.

٢. تناول جزء من هذه الدراسات السمات المرغوبة واللازمة لمعلم التربية الخاصة.

٣. قارنت بعض الدراسات بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين.

٤. تعددت الدراسات من حيث نوعيتها وكميتها، وكذلك من حيث منهجها، فكان جزء منها دراسات طولية، وهذا غير متوفر في الدراسات العربية.

٥. كانت العينات المطبقة في هذه الدراسات أكبر عدداً من الدراسات العربية، حيث بلغت العينة في إحدى الدراسات (١٢٠٠) معلم.

٦. استخدمت الدراسات الأجنبية متغيرات أكثر، وهي غير مستخدمة في الدراسات العربية مثل (الغياب ، الفصل ، التوزيع العرقي للمعلمين، حجم المدرسة).

وقد أظهرت نتائج الدراسات الأجنبية أن أهم السمات الشخصية التي تميز معلم التربية الخاصة هي (تحمل المسؤولية ، الإنسانية ، الإستقلالية ، تقدير الذات ، التجديد) حيث يتبين وجود اختلافات بين نتائج الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال، الأمر الذي يرجعه الباحث إلى الاختلاف في العوامل الثقافية والاجتماعية، وهو ما يتفق مع الأدب التربوي وآراء العلماء في التأثير في شخصية الفرد، حيث أن الوراثة ليست المسؤول الوحيد عن تحديد السمات الشخصية، بل إن البيئة والعوامل الثقافية المحيطة تلعب دوراً مهماً في تشكيل ونمو هذه السمات.

تعقيب عام على الدراسات المتعلقة بالسمات الشخصية (العربية والأجنبية) :-

لاحظ الباحث عدم وجود دراسات عربية تتعلق بالسمات الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة ، سوى دراسة الصمادي _ في حدود علم الباحث _ حيث كان هناك العديد من الدراسات العربية التي طرحت موضوع السمات الشخصية عند المعلمين في المدارس، والمرشدين والمشرفين التربويين، وعلاقة هذه السمات بفعالية كل منهم.

وتناولت هذه الدراسات عدة متغيرات أهمها (الجنس ، الخبرة ، المؤهل العلمي) لكنها لم تتناول متغيرات مثل : الراتب، نوع الإعاقة والجهة المشرفة على المؤسسة والتي تناولها الباحث في هذه الدراسة.

أما الدراسات الأجنبية، فقد ركز بعضها على المقارنة بين السمات الشخصية لمعلمي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين النظاميين وهي دراسات كل من أنكارو وجونسون، وتناول البعض الآخر من هذه الدراسات علاقة السمات الشخصية للمعلم مع متغيرات أخرى مثل: فعاليته أو نمط إدارته الصفية أو نجاحه في العمل.

وكانت معظم الدراسات العربية والأجنبية قد استخدمت مقياس كاتل لسمات الشخصية، وقد استخدم ديرانى مقياس جوردون واستخدم جونسون وآخرون مقياس منسوتا، وتتميز هذه الدراسة عن سابقتها باستخدام اختبار أيزنك للشخصية، والذي لم يستخدم في أي من الدراسات السابقة.

وخلصت الدراسات السابقة المتعلقة بالسمات الشخصية إلى النتائج التالية :-

- هناك تأثير للعمل مع الأطفال المعوقين على السمات الشخصية للمعلم.
- وجود علاقة بين السمات الشخصية للمعلم وبين فعاليته ونجاحه في العمل.
- توجد فروق في السمات الشخصية بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي المدارس النظامية.
- يتمتع معلمو التربية الخاصة بسمات شخصية أهمها : السيطرة ، العدوانية ، التوازن بين الانبساط والإنطواء ، الصبر ، مفهوم الذات العالي والإستقلالية.
- وجود علاقة بين السمات الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة، وبين متغيرات: تحصيل الطالب ، خبرة المعلم ، الراتب ، الحالة الإجتماعية ، المستوى الأكاديمي.
- أوصت الدراسات بأهمية التعرف على السمات الشخصية لمعلمي التربية الخاصة عند عملية اختيارهم.

ثانياً :- الدراسات المتعلقة بالروح المعنوية للمعلمين :-

أ. الدراسات العربية :-

دراسة الخطيب وآخرون (١٩٩١)

بعنوان " معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن " والتي هدفت إلى التعرف إلى معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن وعلاقتها بنوع إعاقة الطفل ، والعوامل التالية

المرتبطة بالمعلم: العمر، والجنس، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي والحالة الاجتماعية، حيث قام الباحث بتطوير مقياس للروح المعنوية وتحقق من صدقه وثباته.

وبعد تحليل البيانات، أظهرت النتائج أن الأبعاد التي يشعر المعلمون بأعلى مستويات الرضا عنها هي: الرضا عن مهنة التعليم، والعلاقات مع المجتمع، والعلاقات مع الطالب، أما البعد الذي يشعر المعلمون بأدنى مستويات الرضا عنه فهو بعد عبئ العمل. وبينت الدراسة أيضاً أنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين معنويات المعلمين تعزى إلى متغيرات العمر، والجنس، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، في حين وجدت فروق ذات دلالة في المعنويات تعزى إلى نوع إعاقة الطفل والخبرة التدريسية.

دراسة الزهراني (١٩٩٢)

بعنوان " دراسة مقارنة لأبعاد الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة والعامة في المملكة العربية السعودية " والتي هدفت إلى الوقوف على ضغوط العمل في مجالي التربية العام والخاص، والتعرف على أبعاد هذه الضغوط والمقارنة بين معلمي بعض فئات المعوقين. وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الخاصة يعانون من ضغوط أعلى مما يعاني منها المعلمون في المدارس العامة، والمصادر الأساسية لهذه الضغوط تأتي من مشكلات السلوك لدى التلاميذ المعوقين، وعدم ملائمة البيئة المادية في العمل، والقصور في العائد المالي.

كما تبين أن المعلمين العاملين مع المعوقين عقلياً يعانون من ضغوط أكبر مما يعانيه معلمو التلاميذ الصم، وكذلك معلمي الصم يواجهون ضغوطاً في العمل تفوق تلك الضغوط التي يعاني منها المعلمون الذين يعملون مع التلاميذ المكفوفين.

دراسة سلامة (١٩٩٢)

بعنوان " أثر مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية على روحهم المعنوية: دراسة ميدانية " وهدفت إلى معرفة أثر مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية على روحهم المعنوية، وأثر كل من الجنس والخبرة على الروح المعنوية أيضاً. وتكون مجتمع الدراسة من (٢٨٠٠) معلماً ومعلمة، اختيرت منه عينة عشوائية عدد أفرادها (٣٩٣) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث استبيانين، الأول لقياس مستوى مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية، والثانية من أجل قياس مستوى الروح المعنوية.

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس الروح المعنوية، تعزى إلى مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية، وعدم وجود فروق تعزى إلى جنس المعلم أو خبرته التعليمية.

دراسة الثابت (١٩٩٣)

بعنوان " أنماط المناخ النفسي في مؤسسات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية " والتي هدفت إلى التعرف على أنماط المناخ النفسي السائدة في مؤسسات التربية الخاصة وعلاقة هذه الأنماط بنوع الإعاقات، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) معلماً ومعلمة يعملون في مؤسسات التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة المناخ النفسي التي أعدها (هالبن وكروفت) لهذه الغاية .

وأظهرت النتائج أن المعوقات المتعلقة في العمل في مراكز الصم هي أعلى من غيرها، تليها المعوقات الموجودة في مراكز الإعاقة العقلية الشديدة ثم مراكز المكفوفين. وخلصت الدراسة في توصياتها بضرورة العمل على تحسين المناخ النفسي للعاملين في هذه المؤسسات، عن طريق عدم وضع العقوبات أمام العاملين وتخفيف الأعمال الروتينية المطلوبة منهم ، ورفع الروح المعنوية لديهم، وتحسين الظروف المادية المتعلقة بهذه المؤسسات.

دراسة يحيى (١٩٩٤)

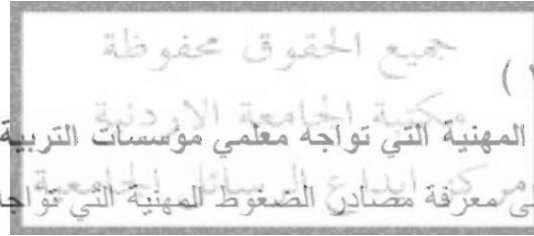
بعنوان " الرضا الوظيفي عند الملمات العاملات في مراكز الإعاقة العقلية في مدينة عمان " والتي هدفت إلى معرفة مدى الرضا الوظيفي عند الملمات العاملات في مراكز الإعاقة العقلية في مدينة عمان والفروق في مستويات الرضا الوظيفي بينهن، والتي تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية، والعمر، ومستوى التعليم، وعدد سنوات الخبرة، واستخدمت الباحثة استبانة من إعدادها حازت على صدق وثبات مقبولين.

وأظهرت النتائج أن (٤٩%) من عينة الدراسة قد أظهرت رضاهن الوظيفي في العمل مع المعوقين عقلياً، كما أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الرضا الوظيفي تعزى لمتغيرات الحالة الاجتماعية، والعمر، والخبرة، ولكن وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا الوظيفي على بعدي الدخل والحوافز، ومتغير المستوى التعليمي.

دراسة سلامة (١٩٩٥)

بعنوان " الروح المعنوية للعاملين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية " والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى الروح المعنوية عند العاملين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وعلاقتها بمتغيرات (الجنس، العمر، سنوات الخدمة، المؤهل العلمي والراتب)، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٩٣) شخص بنسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة، وتم بناء استبانة للروح المعنوية مكونة من خمسة أبعاد حازت على صدق وثبات مرتفعين.

وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الروح المعنوية عند العاملين في جامعات الضفة الغربية بشكل واضح، وكان ترتيب أبعاد الروح المعنوية من الأعلى كالتالي :-
(العلاقة مع الزملاء، ظروف العمل، النمط الإداري والقيادة، الأنظمة والتعليمات، الحوافز والأجور والترقيات).



دراسة الكخن (١٩٩٧)

بعنوان " الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية " والتي هدفت إلى معرفة مصادر الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، ومدى تأثير هذه الضغوط بعدة متغيرات. وقام الباحث بتطوير مقياس الضغوط المهنية، وبعد التأكد من صدقه وثباته قام بتطبيقه على مجتمع الدراسة البالغ (١٨١) معلماً ومعلمة.

وأظهرت النتائج أن أهم مصادر الضغوط المهنية هي تدني الرواتب، وسمات المتعلم، والنمط الإداري السائد، والنمو المهني للمعلم وظروف العمل وأعباؤه، وكذلك تبيين وجود اختلافات في مستوى الضغط الكلي للأبعاد، تعزى لكل من متغيرات : الجنس لصالح الذكور ، والعمر لصالح المعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين (٤١-٥٠) سنة، والمستوى التعليمي لصالح معلمي البكالوريوس، ومتغير الخبرة التعليمية لصالح المعلمين الذين عملوا فترة (٥ - ١٠) سنوات، ومتغير نوع الإعاقة التي يعنى بها المعلم لصالح معلمي الإعاقة السمعية والعقلية، وكذلك متغير الجهة المشرفة على المؤسسة لصالح معلمي المؤسسات الخيرية (المحلية).

بعنوان " مصادر ومستوى الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية " والتي هدفت إلى معرفة مصادر ومستوى الضغط النفسي للمعلمين في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والعمر، والتعرف على درجة الروح المعنوية وأبعادها، والعلاقة بين الروح المعنوية ومصادر الضغط النفسي.

وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٤٤) معلماً ومعلمة أخذها الباحث من مجتمع الدراسة البالغ (٥٧٥) معلماً ومعلمة مستخدماً استبانتيين، الأولى لقياس الضغوط النفسية، والثانية استبانة سلامة (١٩٩٥) لقياس مستوى الروح المعنوية.

وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة من الضغوط النفسية عند المعلمين، وعدم وجود تأثير لمتغيرات الدراسة على هذه الضغوط، في حين تبين أن الروح المعنوية متوسطة لدى المعلمين، وكان ترتيب أبعاد الروح المعنوية من الأعلى كالتالي :- العلاقة مع الزملاء، النمط الإداري والقيادة، ظروف العمل، الأنظمة والتعليمات، الحوافز والأجور والترقيات.

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الأردنية

مركز ليداع الرسائل الجامعية

تعميق على الدراسات العربية المتعلقة بالروح المعنوية :-

تضمنت الدراسات العربية مواضيع الروح المعنوية والرضا الوظيفي للعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك مواضيع ذات علاقة كالضغط المهني والمناخ النفسي، بالإضافة إلى الروح المعنوية عند المعلمين العاديين، وقد تراوحت العينات بين (١٤٤-٤٢٠) شخص، حيث تناولت الدراسات عدة متغيرات مثل (الجنس ، الخبرة ، نوع الإعاقة ، الحالة الاجتماعية) وكانت أدوات الدراسة المستخدمة تختلف من باحث إلى آخر.

وأظهرت الدراسات العربية تدني مستوى الروح المعنوية عند العاملين مع المعوقين وعدم رضاهم الوظيفي، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الضغوط المهنية عندهم، وذلك ينطبق بالدرجة الأولى على العاملين مع ذوي الإعاقات العقلية والسمعية.

ولاحظ الباحث أن أبعاد العلاقات مع كل من المجتمع والطلاب والزملاء، قد حازت على أعلى المستويات كأبعاد أساسية في الروح المعنوية، وأوصت الدراسات العربية بضرورة رفع مستوى الروح المعنوية عند المعلمين وتحسين المناخ النفسي لديهم.

ب. الدراسات الأجنبية :-

دراسة جونز (Jones , 1968)

بعنوان " معنويات معلمي الطلاب المعوقين عقلياً " والتي هدفت إلى المقارنة بين (٢٠٤) معلم من معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية، مع (١٤٦) معلم من معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعليم والقابلين للتدريب، من حيث مستوى الروح المعنوية عندهم، حيث طبق مقياس للروح المعنوية يشمل علاقة المعلم مع المدير، الرضا الوظيفي للتعليم، العلاقة مع الزملاء، الراتب، عدد الحصص، خدمات وتسهيلات المدرسة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين استجابات معلمي التربية الخاصة والمعلمين النظاميين على مقياس الروح المعنوية، وقد أظهرت المعلمات عدم رضاهن بوضعهن، والعلاقات المهنية، أما الذكور فأظهروا تألفاً أكبر مع زملائهم أكثر من غيرهم.

دراسة ساراتا (Sarata , 1974)

بعنوان " الرضا الوظيفي للعاملين في مؤسسات الإعاقة العقلية " وهدفت الدراسة إلى التعرف على الرضا الوظيفي عند المعلمات العاملات في مؤسسات رعاية الأطفال ذوي الإعاقات العقلية، وبينت النتائج إلى أن أهم الأسباب التي تؤدي إلى تدني مستوى الرضا الوظيفي عند المعلمات هي :-

- عدم وجود تقدم في حالات الأطفال المعوقين.
- درجة الإتصال المباشر مع الأطفال المعوقين.
- نقص الكادر الذي يعمل في المؤسسة.
- زيادة متطلبات العمل المفروضة على المعلمات من قبل الإدارة.

دراسة زهاريا وبوميستر (Zaharia and Baumeister , 1978)

والتي هدفت للتعرف على مستوى الرضا الوظيفي عند المعلمات العاملات في مؤسسات الرعاية الداخلية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، من مختلف مستوياتها. حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ارتباط الرضا الوظيفي في حالة العمل مع المعوقين عقلياً في المؤسسات الداخلية مع درجة الإعاقة، بحيث يكون الرضا الوظيفي أفضل ما يمكن مع المعوقين إعاقة عقلية بسيطة بالمقارنة مع المعوقين إعاقة عقلية شديدة، وهذا يعود إلى إمكانية إحراز تقدم في العمل مع ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (في يحيى ، ١٩٩٤).

دراسة جورج وبومستر (George and Baumeister, 1981)

بعنوان " التسرب الوظيفي والرضا الوظيفي لدى العاملين في مؤسسات الرعاية الدائمة للمعوقين عقلياً " أجاب خلالها المعلمون على استبانة للرضا الوظيفي مكونة من خمسة أبعاد هي (العمل في المؤسسة ، الأجور ، الترقّيات ، نظام الإشراف ، والعلاقة مع الزملاء)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في الرضا الوظيفي ترجع لحجم المؤسسة التي تعنى بالمعوقين ، أو جنس العاملين فيها.

وتبين أيضاً عدم رضا العاملين عن مستوى الأجور والترقيات في هذه المؤسسات، ووجود علاقة إيجابية بين الرضا الوظيفي للعاملين، ومدى تقدم مستوى الأطفال المعوقين عقلياً.

دراسة بينا (Bina ,1982)

بعنوان " الروح المعنوية لمعلمي المعاقين بصرياً " والتي طبقت مقياساً للروح المعنوية على عينة مكونة من (٢٣٨) معلماً من معلمي الطلاب المعوقين بصرياً في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت النتائج أن المعلمين ذوي الروح المعنوية المرتفعة كانوا يتمتعون بالصفات التالية بالمقارنة مع المعلمين ذوي الروح المعنوية المتدنية وهي : كانوا أكبر سناً، كان لديهم خبرة تدريس أكثر، رواتبهم أعلى، عاشوا في مدينة أصغر، شعروا بتفهم قيمتهم من قبل الإدارة والآباء والطلاب، وعملوا مع إداريين مارسوا قيادة ديمقراطية وأرشدوهم بشكل دائم.

دراسة فيمان وسانتورو (Fimian and Santoro , 1983)

بعنوان " مصادر ومظاهر الضغط المهني كما يراه معلمي التربية الخاصة " والتي أجريت على عينة من (٣٦٥) معلماً من معلمي التربية الخاصة، وأظهرت النتائج أن (٢٥%) يعانون من توتر العمل، وأن حوالي (٥٠%) من تلك العينة قد حصلوا على إجازات مرضية بسبب مشكلات لها علاقة بالتوتر الناجم عن ظروف العمل مع المعوقين، وأن (٥٠%) من المعلمين أصبحت اتجاهاتهم نحو المعوقين سلبية بعد ممارستهم العمل، وقد أشار عدد من المعلمين إلى أنه غالباً ما يشعرون بنقص في التقدير والترقية وفرص التقدم في العمل مع المعوقين، وكذلك تدني الدخل، والإحباط الناجم عن تدني مستوى الدافعية عند المعوقين، وكذلك اضطرابهم للتعامل مع القوانين والأنظمة غير الملائمة التي تضعها المؤسسات المختلفة والمدارس التي يوجد فيها المعوقون (في يحيى ، ١٩٩٤).

دراسة ستيدت وبالرمو (Stedt and Palermo , 1983)

أجريت الدراسة على (٦٩) معلماً لأطفال صم ومتعددي الإعاقة في مدرسة واحدة، بحيث كانت وحدة الإعاقة المتعددة منفصلة عن المدرسة، وتم تطبيق اختبار لقياس الروح المعنوية، وجاءت الغالبية العظمى من استجابات المعلمين ضمن الحدود العادية، وكان المعلمون الذين يعملون مع إعاقات متعددة وذي سن أصغر لديهم روح معنوية أعلى من المجموعات الأخرى، أيضاً أظهرت النتائج أن السمات الشخصية والدعم الإداري المعطى للطاخم هي التي كانت ذا أهمية كبيرة للروح المعنوية المرتفعة، وليس طبيعة الأطفال المعوقين ونوع إعاقاتهم.

دراسة زابل وسمث ووايت (Zabel; Smith and White , 1984)

بعنوان " العلاقات بين متغيرات شخصية مختارة لمعلمي التربية الخاصة ورضاهم الوظيفي " وهدفت الدراسة إلى فحص ظروف العمل الحالية لمعلمي التربية الخاصة، والعلاقات بين رضاهم الوظيفي وبعض المتغيرات الشخصية مثل (العمر ، الجنس ، المستوى الأكاديمي ، الراتب ، سنوات الخبرة) حيث أجاب أكثر من ٦٠٠ معلماً على استبانة تقيس مستوى الرضا الوظيفي، وتبين من خلال النتائج أن :-

١. المعلمين الذين يعملون في مؤسسات كبيرة، الرضا الوظيفي لديهم أعلى من الذين يعملون في مؤسسات صغيرة.

٢. المعلمين الحاصلين على درجة أكاديمية أعلى ، رضاهم الوظيفي أفضل.
٣. مستوى الرضا الوظيفي في المناطق المدنية أعلى من المناطق الريفية.
٤. المعلمين ذوي الرواتب الأعلى يتمتعون برضا وظيفي أفضل.
٥. مستوى الرضا الوظيفي يرتفع كلما زادت سنوات الخبرة عند المعلم.

دراسة بيرزاني وهيقتز (Bersani and Heifetz , 1985)

بعنوان " مصادر التوتر والرضا الوظيفي لأعضاء الطاقم الذين يتولون العناية المباشرة بالمراهقين ذوي الإعاقة العقلية " وهدفت إلى التعرف على المصادر المحتملة للتوتر والرضا عن الوظيفة كما يراها العاملون مع المعوقين عقلياً بشكل مباشر، فقد أشارت نتائجها إلى أن الفقرات التي لها علاقة بالإقامة في المؤسسة والتعامل مع المعوقين عقلياً بشكل مباشر، كان لها ارتباط أكثر بالرضا عن الوظيفة من الفقرات المتعلقة بالعمل نفسه، وهذا يعكس أهمية إيجاد فرص ليعيش العاملون مع المعوقين عقلياً في جو أسري يرتبط به الأفراد معاً (في يحيى، ١٩٩٤).

دراسة بارنغر (Barringer , 1987)

بعنوان " رحلة المعلم، جسر الفجوات والسفر في طرق جديدة " والتي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر معلمي التربية الخاصة، على مدار عشر سنوات، وآرائهم في مستقبل وحركة تعليم الأطفال المعوقين، وتعرضت الدراسة إلى الروح المعنوية عند المعلمين خلال مشوارهم التعليمي، وبرامج التعليم الفردية.

وأظهرت النتائج عبر هذه السنوات وجود مرونة زائدة وتعرض إعلامي للأشخاص المعوقين، وروح معنوية متدنية عند معلمهم، حيث التغيرات المستمرة في البناء التعليمي، مما يخلق التوتر والتأثر العاطفي في العمل مع الأطفال المعوقين، وبالتالي إحباطات أكثر للمعلم وانخفاض في مستوى الروح المعنوية لديه، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الخدمات من أجل رفع مستوى الروح المعنوية، وكذلك تفريد التعلم، ووجود برامج عملية أفضل للمدرسة، ونظام اتصال أفضل بين كل المعنيين.

جميع الحقوق محفوظة

دراسة بلسما (Pelsama , 1987)

بعنوان " حياة عمل المعلم ونوعيتها: تقرير شامل لقياس الضغط المهني للمعلم والرضا الوظيفي في التعليم " وهدفت الدراسة إلى قياس وفحص المميزات الواضحة لنوعية وحياة المعلم، والعوامل التي يمكن أن تتخذ عن طريق الإداري المدرسي لتحسين وضع المعلم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥١) معلماً من (٣٦) منطقة عمل مختلفة، وقد خرجت هذه الدراسة بالنتائج التالية :-

- عزاء المعلمون درجة رضاهم الوظيفي وعدم رضاهم إلى عدة عوامل مختلفة متداخلة هي : الرواتب، وقت التحضير الدراسي، العلاقات مع الوالدين ومصالح الطلاب.
- إن الرضا الوظيفي والضغط الوظيفي لدى المعلمين، غير مترابطين بشكل معنوي مع التغيرات المحيطة (في الكخن ، ١٩٩٧).

دراسة ماكناب (Mcknab , 1994)

بعنوان " استنزاف طاقم التربية الخاصة في كاتساس " والتي أجريت على طاقم التربية الخاصة الذين تم تعيينهم في كاتساس خلال العام الدراسي (١٩٩٢-٩١) لكنهم لم يعودوا للعمل في العام الدراسي (١٩٩٣-٩٢) وشملت الدراسة (١٠٢) معلم من أصل (٢٠٠) معلم تاركين لأعمالهم في التربية الخاصة، وبينت النتائج أن الأسباب التالية جاءت على رأس أسباب ترك العمل وهي :- الأعمال الورقية وحفظ السجلات، عدم وجود فرص التقدم الوظيفي،

الإنهاك العاطفي الذي تسببه متطلبات الوظيفة، عدم وجود الدعم الكافي من قبل إدارة المؤسسة وأسباب عائلية.

دراسة براونيل وآخرون (Brownell and Others , 1995)

بعنوان " استنزاف معلمي التربية الخاصة، لماذا يتركون وأين يذهبون ؟ " حيث قام الباحث بإجراء مقابلات مع (٩٦) شخصاً تركوا أعمالهم كمعلمين في مجال التربية الخاصة في ولاية فلوريدا، وكان موضوع المقابلات حول موضوع استنزاف معلمي التربية الخاصة وأسبابها، وقد أشار غالبية هؤلاء المعلمون أنهم تركوا تعليم الأطفال المعوقين وعملوا في تعليم الأطفال العاديين، حيث أوضح (٤٩) معلماً أنهم تركوا العمل لأنهم مستائين منه، و(٣٦) معلماً كانوا غير مستائين منه، و(١١) معلماً ليس لديهم أسباب واضحة، واتضح من نتائج المقابلات أن هناك عدة عوامل متداخلة كانت السبب في ترك المعلمين للعمل منها الشعور بالقهر، عدم الدعم، عدم الجاهزية أو عدم القدرة. وتبين أن المعلمين غير المستائين كانوا قد استمتعوا بالتعليم الخاص لكنهم تركوا بسبب وجود فرص عمل أخرى ذات رواتب أعلى، وعندما سئل المعلمين عن مطالبهم لرجوع التعليم في مجال التربية الخاصة، أجاب الغالبية أنهم بحاجة لدعم إداري كاف ورواتب أكثر أو ساعات عمل أقل.

دراسة كلارك (Clark , 1995)

بعنوان " الإلتزام بالعمل عند معلمي التربية الخاصة الأمريكيين " وهدفت إلى فحص فرضية العلاقة بين الإلتزام بالعمل عند معلمي التربية الخاصة وبين سنوات الخبرة عندهم، وتم تطبيق الدراسة على (٣٨٤٨) معلماً يقدمون خدمات التعليم الخاص لطلاب يعانون من مشكلات مختلفة (صعوبات التعلم ، الإعاقة العقلية، الإضطرابات العاطفية، العجز السمعي والنطقي، وأنواع أخرى) وتوصلت النتائج إلى أن الإلتزام بتعليم الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، يرتبط بخمسة عوامل من الخبرة هي :- تعاون المعلمين ووجود القوة بينهم، الدعم الإداري والإشراف، الرضا عن الراتب، دعم أولياء الأمور، وإلى أي مدى لا تتدخل الأعمال الورقية والواجبات الروتينية مع عمل التعليم.

دراسة جيرستن وآخرون (Gersten and Others , 1995)

بعنوان " ظروف العمل " والتي أجريت على مجموعة من معلمي التربية الخاصة في منطقة أوريجون في الولايات المتحدة، وقد أجريت مقابلات مع المعلمين وركزت على تصوراتهم لمشاكل تصميم العمل والأنظمة المتبعة، وأظهرت النتائج ما يلي :-

١. وجود صراعات في فهم الأدوار وصعوبات في تناقض المسؤوليات.

٢. شعور بتحديات العمل الزائدة.

٣. شعور بضعف الإستقلالية في اتخاذ القرارات.

٤. صعوبات تتعلق بثقافة المدرسة الواسعة والتعامل مع المعلمين.

وقد نظر الباحث إلى هذه العوامل على أنها تقود إلى مستوى مرتفع من الضغط ومشاعر سيئة حول القدرة على التعليم بشكل فعال، وانتماء أقل للعمل، وأوصت الدراسة بزيادة تقديم المعلومات لمعلمي التربية الخاصة في مواقع التعليم، وزيادة فرص النمو المهني للمعلمين، وإعطاء الفرصة للمعلمين للمشاركة في صنع القرار.

جميع الحقوق محفوظة

تعقيب على الدراسات الأجنبية المتعلقة بالروح المعنوية :-

كانت الدراسات الأجنبية المتعلقة بالروح المعنوية أكثر شهرة مولاً وتنوعاً أيضاً، حيث تضمنت عملية المقارنة بين معلمين يعملون مع معوقين ومعلمين يعملون مع عاقلين، وتبين تدني الروح المعنوية عند النوع الأول.

ولاحظ الباحث أن أهم أسباب تدني الروح المعنوية ترتبط بعوامل ثقافية مثل (الرواتب والأجور، الدرجة الأكاديمية، الفروق بين الريف والمدينة، سنوات الخبرة، الدعم الإداري والإشراف)، وكانت عينات الدراسات الأجنبية كبيرة بالمقارنة مع الدراسات العربية، حيث شملت إحداها (٣٨٤٨) معلم، واستخدمت الدراسات أدوات مختلفة لقياس مستوى الروح المعنوية.

وقد اتفقت كل من الدراسات العربية والأجنبية على أن العاملين مع ذوي الإعاقة العقلية هم الأكثر تدنياً في مستوى الروح المعنوية، الأمر الذي يتطلب رفع مستوى الخدمات وتفريد التعلم، ووجود نظام اتصال أفضل وزيادة فرص النمو المهني للمعلمين ومشاركتهم في صنع القرار.

وقد أجمعت معظم الدراسات العربية على تدني الروح المعنوية عند المعلمين، بينما تبينت نتائج الدراسات الأجنبية في ذلك، وهذا يرجعه الباحث إلى أثر العوامل الثقافية، واختلاف أنظمة الحوافز والأجور والتعليمات في كل من البيئتين العربية والأجنبية.

تعقيب عام على الدراسات السابقة المتعلقة بالروح المعنوية (العربية والأجنبية) :-
تناولت بعض الدراسات العربية موضوع الروح المعنوية عند معلمي مؤسسات التربية الخاصة بشكل مباشر، وهي دراسات (الخطيب وآخرون ، ١٩٩١) و (يحيى ، ١٩٩٤) وكلاهما في الأردن، بينما تناولت بقية الدراسات مواضيع المناخ النفسي والضغوط المهنية عند معلمي التربية الخاصة، وكانت دراسة (الكخن ، ١٩٩٧) هي الدراسة الوحيدة - في حدود علم الباحث - القريبة من موضوع الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة في فلسطين. وكانت أهم المتغيرات التي تناولتها الدراسات (الجنس ، نوع الإعاقة ، الخبرة ، الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي) ولم تتشابه أي من هذه الدراسات في استخدام المقاييس التي تتعلق بالروح المعنوية أو الضغوط المهنية أو المناخ النفسي.

أما الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الروح المعنوية والرضا الوظيفي فكانت أكثر عدداً وشمولاً، من ناحية متغيراتها وعياناتها، حيث طرحت موضوع الروح المعنوية عند المعلمين العاملين مع مختلف الإعاقات. وقد درس زابل وآخرون العلاقة بين صفات شخصية مختارة للمعلمين وبين رضاهم الوظيفي، بينما درست بلسم الضغوط المهني وعلاقته بالرضا الوظيفي، وتناولت دراسات كل من (براونيل ، ماكناب ، كلاوك) مواضيع استنزاف معلمي التربية الخاصة، وقد استخدمت هذه الدراسات المقابلات والسجلات والإستبانات كأدوات للتعرف على مستوى الروح المعنوية.

ويمكن تلخيص النتائج التي وصلت إليها الدراسات المتعلقة بالروح المعنوية كالتالي :-
- تباينت الدراسات في إظهار مستوى الروح المعنوية عند المعلمين العاملين مع الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.
- أظهرت معظم الدراسات وجود علاقة بين الروح المعنوية وبين متغيرات (نوع الإعاقة، الراتب وسنوات الخبرة).
- تبين من خلال الدراسات السابقة أهمية الحوافز والترقيات والتقدم الوظيفي في رفع مستوى الروح المعنوية.
- أظهرت الدراسات أهم أسباب ترك المعلمين للعمل مع المعوقين والمتمثلة في الأعمال الروتينية، وعدم وجود الدعم الإداري الكافي.
- اتفقت الدراسات على أن مستوى الروح المعنوية يكون أكثر تندياً عند المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة العقلية والسمعية بالمقارنة مع غيرها من الإعاقات.

- أوصت العديد من الدراسات بضرورة التخلص من الضغوط التي تواجه المعلمين ورفع مستوى روحهم المعنوية، من أجل التقدم في أداء الأطفال المعوقين.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

يلاحظ من العرض السابق للدراسات، أن الكثير منها تناولت مواضيع الروح المعنوية لدى معلمي الأطفال المعوقين والسمات الشخصية التي يتمتعون بها، لكن ليس هناك أي دراسة قد تناولت موضوع العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية معاً. ويمكن القول أن الباحث قد استفاد من دراسة (الكخن ، ١٩٩٧) في التعرف على واقع مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، واستفاد من دراسة (سلامة ، ١٩٩٥) في استخدام استبانة الروح المعنوية، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة عامة، في الحصول على المراجع وكتابة الإطار النظري لهذه الدراسة.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- أدوات الدراسة
جميع الحقوق محفوظة
اختبار أيزنك الشخصية (صدق وثبات الاختبار)
استبانة كايروج المعنوية (صدق وثبات الاستبانة)
- إجراءات الدراسة
- المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا لكل من منهج الدراسة ومجتمعها، إضافة إلى وصف أدوات الدراسة وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، وكذلك الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تطبيق الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

منهج الدراسة :-

استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، التي شملتها الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) والبالغ عددهم (٢٥٠) معلما ومعلمة موزعين على (٣٥) مؤسسة (انظر الملحق ٥).
وتبين الجداول من (١-٦) توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة :-

الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية %	التكرار	الحالة الاجتماعية
٥١,٢	١٢٨	أعزب
٤٨,٨	١٢٢	متزوج
١٠٠	٢٥٠	المجموع

الجدول (٢)

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من (٥) سنوات	١٢٣	٤٩,٢
من (٥-١٠) سنوات	٧٣	٢٩,٢
أكثر من (١٠) سنوات	٥٤	٢١,٦
المجموع	٢٥٠	١٠٠

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الجدول (٣)

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
توجيهي فأقل	٤٠	١٦
دبلوم متوسط	١٠٨	٤٣,٢
بكالوريوس فأعلى	١٠٢	٤٠,٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠

الجدول (٤)
توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الراتب

الراتب	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من (٢٠٠) دينار	٩٠	٣٦
من (٢٠٠-٣٥٠) دينار	١٢٣	٤٩,٢
أكثر من (٣٥٠) دينار	٣٧	١٤,٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الجداول (٥) الجامعية

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	التكرار	النسبة المئوية %
عقلية	٧٩	٣١,٦
حركية	١٣	٥,٢
سمعية (صم وبكم)	٨٢	٣٢,٨
بصرية	٣٦	١٤,٤
متعددة	٤٠	١٦
المجموع	٢٥٠	١٠٠

الجدول (٦)

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير الجهة المشرفة على المؤسسة

الجهة المشرفة	التكرار	النسبة المئوية %
حكومية	٢٢	٨,٨
خيرية / محلية	١٧١	٦٨,٤
أجنبية	٥٧	٢٢,٨
المجموع	٢٥٠	١٠٠

أدوات الدراسة :-

اشتملت الدراسة على أداتين هما اختبار أيزنك للشخصية واستبانة الروح المعنوية، حيث بدأ الباحث بخطاب موجه إلى المستجيبين، أوضح فيه هدف الدراسة وكيفية الإجابة على الأسئلة، بالإضافة إلى المعلومات الشخصية التي تمثل متغيرات الدراسة المستقلة، وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة المستخدمة :-

الأداة الأولى اختبار أيزنك للشخصية (E . P . I .)

وهي صورة مطورة لمقياس موديسيلي للشخصية (The Maudsely Personality Inventory) حيث أدخل عليها أيزنك تحسينات جعلتها أكثر فائدة من وجهة النظر العلمية، وتم استخدام الصورة الأردنية المطورة من (السالم ، ١٩٨٨) ويتكون الاختبار من (٥٧) فقرة تقيس الأبعاد التالية :-

١- بعد الإنطواء - الإنبساط :- وهو بعد ذو قطبين ويتكون من (٢٤) فقرة، وحددت استجاباته بنعم أو لا، وأعطيت الإجابة نعم درجة واحدة، بينما أعطيت الإجابة لا صفر، وتشير الدرجة المنخفضة على هذا البعد من (١-١٢) إلى ميل الفرد نحو نمط الإنطواء، بينما تشير الدرجة المرتفعة من (١٢,١-٢٤) إلى ميل الفرد نحو نمط الإنبساط (عبيد الخالق ، ١٩٨٧) (انظر الملحق ١).

٢- بعد الاتزان - الإنفعال :- وهو بعد ذو قطبين، ويتكون من (٢٤) فقرة وحددت استجاباته بنعم أو لا، وأعطيت الإجابة نعم درجة واحدة، بينما أعطيت الإجابة لا صفر،

وتشير الدرجة المنخفضة على هذا البعد من (١-١٢) إلى ميل الفرد نحو نمط الإتزان، بينما تشير الدرجة المرتفعة من (١٢,١-٢٤) إلى ميل الفرد نحو نمط الإنفعال (عبد الخالق، ١٩٨٧) (انظر الملحق ١).

٣- مقياس الكذب :- وهو مكون من ٩ فقرات، تشير الدرجة المرتفعة عليه إلى رغبة المفحوص لاختيار الإجابات المقبولة اجتماعياً، وقد حدد أيزنك (٥) درجات على مقياس الكذب كحد أعلى لقبول الإجابة.

صدق الاختبار :-

يتمتع الاختبار بصدق مقبول، حيث أنه يرتبط ارتباطاً له دلالاته على عدد من اختبارات الشخصية الأخرى مثل اختبار تايلور، واختبار كاليفورنيا للشخصية، بالإضافة إلى أنه تم استخراج صدق البناء والصدق التلازمي لهذا الاختبار (ربيع، ٢٠٠٠).

وقام الباحث بتوزيع الاختبار قبل تطبيقه على عدد من المحكمين، من حملة الدكتوراة في التربية وعلم النفس في جامعتي النجاح وبيروت (انظر الملحق ٣، ٤) والذين عبروا بدورهم عن صدق الاختبار وأنه يقيس ما وضع لقياسه، إضافة إلى صياغته اللغوية المناسبة، علماً أن الاختبار مطبق على البيئة الأردنية وهي الأقرب على عادات وثقافة وقيم المجتمع الفلسطيني.

ثبات الاختبار :-

قام أيزنك باستخراج معامل الثبات بطريقتين :-

أ- إعادة الاختبار، حيث بلغ معامل الثبات من (٠,٨٤ - ٠,٩٧)

ب- الطريقة النصفية، حيث بلغ معامل الثبات من (٠,٧٤ - ٠,٩٧)

وقامت (السالم، ١٩٨٨) بحساب معامل الثبات عن طريق معادلة سييرمان-براون حيث بلغ (٠,٧٧)، وقام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ (٠,٨٢).

الأداة الثانية :- استبانة الروح المعنوية

قام الباحث باستخدام استبانة الروح المعنوية والتي قام ببنائها وتطويرها سلامة (١٩٩٥) اعتماداً على عدة استبانات ذات العلاقة بهذا المجال، وتتكون الاستبانة من (٤٠) فقرة تم صياغتها بشكل إيجابي، وهي موزعة على الأبعاد الخمسة التالية :-

- (١) النمط الإداري والقيادة وتمثله الفقرات (٣٦،٣١،٢٦،٢١،١٦،١١،٦،١).
- (٢) العلاقات مع الزملاء وتمثله الفقرات (٣٧،٣٢،٢٧،٢٢،١٧،١٢،٧،٢).
- (٣) الحوافز والأجور والترقيات وتمثله الفقرات (٣٨،٣٣،٢٨،٢٣،١٨،١٣،٨،٣).
- (٤) ظروف العمل وتمثله الفقرات (٣٩،٣٤،٢٩،٢٤،١٩،١٤،٩،٤).
- (٥) الأنظمة والتعليمات وتمثله الفقرات (٤٠،٣٥،٣٠،٢٥،٢٠،١٥،١٠،٥).

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة التقدير العام لكل فقرة من فقرات الإستبانة على النحو التالي :-

(أوافق بشدة) ولها خمس درجات

(أوافق) ولها أربع درجات

(محايد) ولها ثلاث درجات

(أعارض) ولها درجتان

(أعارض بشدة) ولها درجة واحدة. الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الاردنية

مركز ايداع الرسائل الجامعية

صدق الإستبانة :-

قام الباحث بعرض الأداة على عدد من المحكمين، من حملة الدكتوراة في التربية وعلم النفس في جامعتي النجاح وبيير زيت، ذوي خبرة في هذا المجال (أنظر الملاحق ٣ ، ٤)، وطلب إليهم الحكم على كل فقرة من فقرات الإستبانة من حيث صياغتها اللغوية ومدى علاقتها مع الموضوع الذي صممت لقياسه والذي تنتمي إليه كل فقرة، وأعطى المحكمون ملاحظاتهم وتوصياتهم على الإستبانة، وعدلت الإستبانة بناءً على هذه الملاحظات، وكان من بين التعديلات ما يلي :-

- تغيير عبارة التوجهات السياسية، إلى عبارة الإختلاف في وجهات النظر قي الفقرات (٣٧،١٢).

- تغيير عبارة الرجل المناسب في المكان المناسب، واستبدالها بعبارة الشخص المناسب في المكان المناسب في الفقرة (٢٠).

- تعديل الفقرات التي يوجد فيها أكثر من استجابة واحدة مثل :-

الفقرة (٥) التعليمات الصادرة عن رئيسي واضحة وتأتي بعد استشارة العاملين، حيث تم تعديلها ليكون ذات استجابة واحدة فقط بحذف كلمة "واضحة".

- حذف عبارة "وتطوير في مجالات العمل المختلفة" من آخر الفقرة (٢١) (أنظر الملحق ٢).

ثبات الإستبانة :-

قام سلامة (١٩٩٥) بالتأكد من ثبات الإستبانة عن طريق الإختبار وإعادة الإختبار، حيث بلغ معامل الثبات عن طريق معادلة سبيرمان براون (٠,٩٢).
وقام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ (٠,٨٨) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة :-

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، قام الباحث بالإجراءات اللازمة من أجل تطبيقها على جميع أفراد مجتمع الدراسة وذلك على النحو التالي :-
(١) الحصول على كتاب تسهيل مهمة للباحث موجه من عميد كلية الدراسات العليا إلى مدراء مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية (أنظر الملحق ٦).
(٢) قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة عن طريق حصر مراكز ومؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية وأماكن تواجدها.
(٣) قام الباحث بتوزيع أدوات الدراسة بنفسه على جميع المعلمين، وذلك بعد أخذ الموافقة من مدير المؤسسة، وتوضيح هدف الدراسة للمعلمين وكيفية إجابتهم على أدواتها، مع إعطاء بعض الأمثلة لهم والإجابة عن استفساراتهم.
(٤) أعطى الباحث للمعلمين الوقت الكافي للإجابة، مع مراعاة عدم كتابة الإسم لضمان سرية المعلومات وعدم تدخل الإدارة عند تسليم أدوات الدراسة للباحث.
(٥) بعد عملية جمع أدوات الدراسة وفرزها، تبين أن مجموع الإستبانات الموزعة (٢٨٧) استبانة استنتي منها ما يلي :-

أ. (١٣) استبانة لمعلمين يعانون من إعاقات إما بصرية أو سمعية، وهذه الفئة خارج مجتمع الدراسة.

ب. (١٦) استبانة لم تسترد.

ج. (٨) استبانات غير صالحة لأغراض الدراسة.

وبذلك يتكون مجتمع الدراسة من (٢٥٠) معلما ومعلمة.

٦) بعد أن تم جمع أدوات الدراسة ، تم تبويب البيانات وترميزها وإدخالها في الحاسوب، ومن ثم عولجت إحصائياً باستخدام برنامج (S.P.S.S.).

المعالجات الإحصائية :-

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Packages for Social Sciences والتي تمثلت باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

— النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

— النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

— النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
— النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
مكتبة الجامعة الاردنية

— النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس

— النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

الفصل الرابع نتائج الدراسة

هذفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين ، ودور كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية، والخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة) على كل من السمات الشخصية والروح المعنوية عند هؤلاء المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث اختبار آيزنك لقياس سمات الشخصية، واستبانة الروح المعنوية من إعداد سلامة (١٩٩٥).

وأجريت الدراسة على مجتمع الدراسة البالغ (٢٥٠) معلماً ومعلمة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠ ، وتم إدخال البيانات بعد جمعها إلى الحاسب الآلي، وتمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (S P S S)، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة تبعا لأسئلتها:
مركز ايداع الرسائل الجامعية
جامعة الاردنية

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :-

كيف تتوزع السمات الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية/ فلسطين، حسب اختبار آيزنك للشخصية ؟
وللإجابة عن السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، ونتائج الجداول (٧) ، (٨) ، (٩) توضح ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات، الحسابية والانحرافات المعيارية

لإجابات مجتمع الدراسة على بعدي اختبار آيزنك للشخصية

البعث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إنطواء _ انبساط	١١,٢	٢,٩
إتزان - انفعال	١٣,٢	٣,٩

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط استجابات مجتمع الدراسة على بعد الإنطواء _ الإنبساط هو (١١,٢) أي أقل من ١٢ وبالتالي فهم يميلون نحو سمة الإنطواء، ويتضح أيضاً أن متوسط إجابات مجتمع الدراسة على بعد الإتران - الإنفعال هو (١٣,٢) أي أعلى من ١٢ وبالتالي فهم يميلون نحو سمة الإنفعال.

الجدول (٨)

توزيع السمات الشخصية وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة
حسب التكرار والنسبة المئوية لكل نمط

النسبة المئوية %	التكرار	السمة
٦٥,٢	١٦٣	منطوي
٣٤,٨	٨٧	منبسط
١٠٠	٢٥٠	المجموع
٤٣,٦	١٠٩	متزن
٥٦,٤	١٤١	منفعل
١٠٠	٢٥٠	المجموع

يتضح من الجدول (٨) أن (٦٥,٢ %) من مجتمع الدراسة يميلون نحو سمة الإنطواء وهي النسبة الأكبر، تليها سمة الإنفعال حيث كانت النسبة المئوية (٥٦,٤ %) وهي نسبة عالية أيضاً، أما سمات الإتران والإنبساط فكانت الأقل انتشاراً بين مجتمع الدراسة، حيث كان (٤٣,٦ %) من المجتمع متزناً، و (٣٤,٨ %) منبسطاً.

الجدول (٩)

توزيع أنماط الشخصية الأربعة وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة
حسب التكرار والنسبة المئوية لكل نمط

النسبة المئوية %	التكرار	أنماط الشخصية
٢٩,٦	٧٤	منطوي - متزن
٣٥,٦	٨٩	منطوي - منفعل
١٤	٣٥	منبسط - متزن
٢٠,٨	٥٢	منبسط - منفعل
١٠٠	٢٥٠	المجموع

يتضح من الجدول (٩) أن (٣٥,٦ %) من أفراد مجتمع الدراسة يندرجون تحت نمط (منطوي - منفعل) وهي النسبة الأكبر، يليها نمط الشخصية (منطوي - متزن) حيث كانت النسبة المئوية (٢٩,٦ %)، أما نمط (منبسط ، منفعل) فكان (٢٠,٨ %) من مجتمع الدراسة يندرجون تحته، بينما كان النمط الأقل انتشاراً هو (منبسط - متزن) ونسبته (١٤ %) فقط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :-

كيف تتوزع السمات الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية/ فلسطين، حسب اختبار أيزنك، للشخصية، تبعاً لمتغيرات (الحالة الإجتماعية ، والخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة) ؟
وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية لاستجابات مجتمع الدراسة على أنماط الشخصية عند أيزنك، ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث على التقدير التالي :-

نمط الإنبساط - الإنطواء :- منبسط من (١٢,١) فأعلى.

منطوي من (١٢) فأقل.

نمط الإتران - الإنفعال :- متزن من (١٢) فأقل.

منفعل من (١٢,١) فأعلى.

وتبين الجداول (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) المتوسطات الحسابية لإستجابات مجتمع الدراسة، وأنماط الشخصية السائدة حسب متغيرات الدراسة :-
أ- متغير الحالة الإجتماعية :

الجدول (١٠)

توزيع السمات الشخصية وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة
تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية

الحالة الإجتماعية	المتوسطات الحسابية لبعـد الإنبساط - الإنطواء	المتوسطات الحسابية لبعـد الإنفعال - الإنفعال	نمط الشخصية السائد
أعزب	١١,١	١٣,٦	منطوي منفعل
متزوج	١١,٢	١٣	منطوي منفعل

يتضح من الجدول (١٠) أنه لا يوجد اختلاف في نمط الشخصية يرجع إلى كون المعلم أعزب أو متزوج، فكلاهما يندرجون تحت النمط (المنطوي - المنفعل) لكن الأعزب هو الأكثر إنطواءً وإنفعالاً حسب ما تظهر المتوسطات الحسابية.

ب- متغير الخبرة :-

الجدول (١١)

توزيع السمات الشخصية وفق اختبار أيزنك على مجتمع الدراسة
تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسطات الحسابية لبعـد الإنبساط - الإنطواء	المتوسطات الحسابية لبعـد الإنفعال - الإنفعال	نمط الشخصية السائد
أقل من ٥ سنوات	١١,١	١٣,٧	منطوي منفعل
من ٥ - ١٠ سنوات	١١	١٢,٨	منطوي منفعل
أكثر من ١٠ سنوات	١١,٣	١٣,١	منطوي منفعل

يتضح من الجدول (١١) أنه لا يوجد اختلاف في نمط الشخصية يرجع إلى متغير سنوات الخبرة، فالكـل يندرج تحت النمط (المنطوي المنفعل)، في حين تختلف درجات الإنطواء والإنفعال عندهم كما يبين الجدول من خلال المتوسطات، حيث أن المعلمين ذوي

الخبرة المتوسطة (من ٥ - ١٠ سنوات) هم الأكثر ميلاً للإنطواء، يليهم ذوي الخبرة القليلة ثم الطويلة، بينما يميل المعلمون ذوي الخبرة القليلة نحو سمة الإنفعال أكثر من غيرهم، يليهم المعلمون ذوي الخبرة الطويلة.

ج- متغير المستوى التعليمي :-

الجدول (١٢)

توزيع السمات الشخصية وفق اختبار آيزنك على مجتمع الدراسة

تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

نمط الشخصية السائد	المتوسطات الحسابية لبعدها الإنفعال _ الإنطواء	المتوسطات الحسابية لبعدها الإنبساط _ الإنطواء	المستوى التعليمي
منطوي منفعل	١٣,١	١١,١	توجيهي فأقل
منطوي منفعل	١٣,٤	١١,٤	دبلوم متوسط
منطوي منفعل	١٣,٣	١٠,٩	بكالوريوس فأعلى

يتضح من الجدول (١٢) أنه لا يوجد اختلاف في نمط الشخصية يرجع إلى متغير المستوى التعليمي، فالكل يندرج تحت النمط (المنطوي المنفعل)، في حين تختلف درجات الإنطواء والإنفعال عندهم كما يبين الجدول من خلال المتوسطات الحسابية، حيث أن المعلمين ذوي المستوى التعليمي الأعلى هم الأكثر ميلاً للإنطواء يليهم ذوي المستوى التعليمي الأدنى ثم المتوسط، بينما يتبين أن المعلمين ذوي المستوى التعليمي المتوسط من حملة الدبلوم هم الأكثر ميلاً نحو الإنفعال يليهم حملة البكالوريوس فأعلى.

د- متغير الراتب :-

الجدول (١٣)

توزيع السمات الشخصية وفق اختبار آيزنك على مجتمع الدراسة

تبعاً لمتغير الراتب

نمط الشخصية السائد	المتوسطات الحسابية لبعدها الإنفعال _ الإنطواء	المتوسطات الحسابية لبعدها الإنبساط _ الإنطواء	الراتب
منطوي منفعل	١٣,٤	١١,٢	أقل من ٢٠٠ دينار
منطوي منفعل	١٣,٢	١١,٢	٢٠٠ - ٣٥٠ دينار
منطوي منفعل	١٣,٢	١١	أكثر من ٣٥٠

يتضح من الجدول (١٣) أنه لا يوجد اختلاف في نمط الشخصية يرجع إلى متغير الراتب، فالكل يندرج تحت النمط (المنطوي المنفعل)، في حين تختلف درجات الإنطواء والإنفعال عندهم، حيث أن المعلمين الحاصلين على رواتب أعلى هم أكثر ميلاً للإنطواء من غيرهم، بينما المعلمين الحاصلين على رواتب أدنى، هم أكثر ميلاً للإنفعال من غيرهم.

هـ- متغير نوع الإعاقة :-

الجدول (١٤)

توزيع السمات الشخصية وفق اختبار آيزنك على مجتمع الدراسة
تبعاً لمتغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	المتوسطات الحسابية لبعدها	المتوسطات الحسابية لبعدها	نمط الشخصية السائد
عقلية	١١,٣	١١,٢	منطوي متزن
حركية	١٣	١٢,٦	منبسط منفعل
سمعية	١٣,٦	١١,٢	منطوي منفعل
بصرية	١٤,٢	١٠,٣	منطوي منفعل
متعددة	١٤	١٠,٨	منطوي منفعل

يتضح من الجدول (١٤) وجود اختلافات في أنماط الشخصية ترجع إلى متغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم، حيث يندرج المعلمون العاملون مع ذوي الإعاقة العقلية تحت النمط (المنطوي المتزن)، ويندرج المعلمون العاملون مع ذوي الإعاقة الحركية تحت النمط (المنبسط المنفعل)، في حين يندرج المعلمون العاملون مع كل من الإعاقات السمعية، والبصرية، والمتعددة، تحت النمط (المنطوي المنفعل)، مع وجود اختلاف في درجات الإنبساط والإنفعال بينهم، حيث يتضح من الجدول (١٤) أن المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة البصرية هم الأكثر ميلاً نحو الإنطواء والإنفعال في آن واحد، يليهم المعلمون العاملون مع الإعاقات المتعددة ثم المعلمين العاملين مع الإعاقة السمعية.

و- متغير الجهة المشرفة على المؤسسة :-

الجدول (١٥)

توزيع السمات الشخصية وفق اختبار آيزنك على مجتمع الدراسة

تبعاً لمتغير الجهة المشرفة على المؤسسة

الجهة المشرفة	المتوسطات الحسابية لبعد الإنبساط _ الإنطواء	المتوسطات الحسابية لبعد الإنعزال _ الإنفعال	نمط الشخصية السائد
حكومية	١٢,٥	١١,٧	منبسط متزن
خيرية	١٠,٥	١٤	منطوي منفعل
أجنبية	١٠,٨	١٤,٢	منطوي منفعل

يتضح من الجدول (١٥) وجود اختلافات في أنماط الشخصية بين المعلمين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة، ترجع إلى متغير الجهة المشرفة على المؤسسة، حيث يندرج المعلمون العاملون مع المؤسسات الحكومية تحت النمط (المنبسط المتزن)، في حين يندرج المعلمون العاملون مع كل من المؤسسات الخيرية والأجنبية تحت النمط (المنطوي المنفعل)، مع وجود اختلافات في درجات الإنطواء والإنفعال بينهم كما يتبين من خلال المتوسطات الحسابية، حيث أن المعلمين في المؤسسات الخيرية هم أكثر ميلاً نحو الإنطواء وأقل ميلاً نحو الإنفعال، بالمقارنة مع المعلمين في المؤسسات التي تشرف عليها جهات أجنبية.

ثالثاً:- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :-

ما مستوى الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية/ فلسطين ؟ .

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمد الباحث على التقدير التالي :-

- المتوسط الحسابي أقل من ٣,٥ - روح معنوية منخفضة.

- المتوسط الحسابي ٣,٥ فأعلى - روح معنوية مرتفعة.

وقد اعتمد الباحث على هذا التقدير لأن الدراسات التربوية يجب أن يكون التوزيع الطبيعي فيها منبعجاً نحو اليمين، ولا يفضل أن تكون توزيعات طبيعية، وذلك لأن المهم في مثل هذه الدراسات أن تكون إيجابية لا سلبية.

الجدول (١٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب
لمجالات الروح المعنوية لدى أفراد مجتمع الدراسة

الترتيب	مستوى الروح المعنوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجالات الروح المعنوية
٢	متدني	٠,٦٧	٣,٤٥	النمط الإداري
١	مرتفع	٠,٥٥	٣,٥٣	العلاقة مع الزملاء
٤	متدني	٠,٦٣	٣,٣٧	الحوافز والأجور
٥	متدني	٠,٥٢	٣,٣٦	ظروف العمل
٣	متدني	٠,٦٣	٣,٤١	الأنظمة والتعليمات
---	متدني	٠,٤٨	٣,٤١	المعدل العام

يتضح من الجدول (١٦) أن بعد العلاقة مع الزملاء هو البعد الوحيد الذي يقع فوق المتوسط (٣,٥) والمحدد لتصنيف مستوى الروح المعنوية وترتيبه الأول، بينما تقع بقية الأبعاد دون هذا المتوسط، وجاء بعد النمط الإداري في الترتيب الثاني يليه بعد الأنظمة والتعليمات، بينما جاء بعد الحوافز والأجور في الترتيب الرابع، بينما حاز بعد ظروف العمل على أدنى متوسط (٣,٣٦)، ويشير الجدول أن الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية بلغت (٣,٤١) وهي متدنية، وذلك يدل على تدني مستوى الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية.

رابعاً:- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع :-

هل يختلف مستوى الروح المعنوية باختلاف متغيرات (الحالة الإجتماعية، والخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة) ؟.

وللإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢) توضح ذلك.

أ- متغير الحالة الإجتماعية :-

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية
حسب متغير الحالة الإجتماعية

متزوج		الاعزب		الحالة الإجتماعية
متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	مجالات الروح المعنوية
٣,٤٨	٠,٦٤	٣,٤٢	٠,٦٩	النمط الإداري
٣,٥١	٠,٥٧	٣,٥٤	٠,٥٣	العلاقة مع الزملاء
٣,٣٦	٠,٦٥	٣,٣٦	٠,٦١	الحوافز والأجور
٣,٤١	٠,٥١	٣,٣١	٠,٥٢	ظروف العمل
٣,٣٦	٠,٦٥	٣,٣٩	٠,٦٢	الأنظمة والتعليمات
٣,٤٢	٠,٤٩	٣,٤١	٠,٤٨	المعدل العام

يتضح من الجدول (١٧) أنه لا يوجد اختلاف في مستوى الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية، حيث بلغت الدرجة الكلية لاستجابات المعلم المتزوج (٣,٤٢) بينما بلغت الدرجة الكلية لاستجابات المعلم الأعزب (٣,٤١)، أي أن كلا الطرفين يظهر عندهما تدني في مستوى الروح المعنوية. ويتبين أيضاً أن بعد العلاقة مع الزملاء قد حاز على أعلى متوسط عند كلا الجانبين، بينما حاز بعد ظروف العمل على أدنى متوسط عند المعلم الأعزب (٣,٣١)، وحاز كل من بعدي الحوافز والأجور، والأنظمة والتعليمات على أدنى متوسط عند المعلم المتزوج (٣,٣٦).

ب- متغير سنوات الخبرة :-

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية

حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة		أقل من ٥ سنوات		٥ - ١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنوات	
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
النمط الإداري		٣,٥٠	٠,٦٩	٣,٤١	٠,٦٨	٣,٣٨	٠,٥٩
العلاقة مع الزملاء		٣,٥٢	٠,٦١	٣,٥٦	٠,٥٠	٣,٤٩	٠,٤٨
الحوافز والأجور		٣,٣٧	٠,٦١	٣,٣٢	٠,٦٩	٣,٤٠	٠,٥٩
ظروف العمل		٣,٣٨	٠,٥٥	٣,٣١	٠,٤٩	٣,٣٩	٠,٤٦
الأنظمة والتعليمات		٣,٤٥	٠,٥١	٣,٢٩	٠,٧١	٣,٣٤	٠,٥٦
المعدل العام		٣,٤٤	٠,٥١	٣,٣٨	٠,٤٩	٣,٤٠	٠,٤٠

يتضح من الجدول (١٨) أنه لا يوجد اختلاف في إجابات مجتمع الدراسة على استبانة الروح المعنوية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت الروح المعنوية متدنية عند المعلمين في مختلف سنوات الخبرة، إلا أن الدرجة الكلية للإجابات عند ذوي الخبرة البسيطة (أقل من ٥ سنوات) هي الأعلى من حيث المتوسط الحسابي (٣,٤٤) ، يليها المتوسط الحسابي عند ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) والذي بلغ (٣,٤٠) ، وأخيراً المتوسط الحسابي عند ذوي الخبرة المتوسطة (من ٥ - ١٠ سنوات) والذي بلغ (٣,٣٨) .

كما يشير الجدول إلى أن بعد العلاقة مع الزملاء قد حاز على أعلى متوسط عند المعلمين بغض النظر عن سنوات الخبرة، في حين كان بعد الحوافز والأجور هو الحائز على أدنى متوسط عند ذوي الخبرة البسيطة (٣,٣٧) ، وكذلك بعد الأنظمة والتعليمات عند كل من ذوي الخبرة المتوسطة والطويلة، حيث بلغت المتوسطات الحسابية عندهم على التوالي (٣,٢٩) و (٣,٣٤) .

ج- متغير المستوى التعليمي :-

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية
حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي		توجيهي فأقل		دبلوم متوسط		بكالوريوس فأعلى	
مخالات الروح المعنوية		متوسط		انحراف		متوسط	
الانحراف		متوسط		انحراف		متوسط	
النمط الإداري		٣,٤٥	٠,٥٧	٣,٤٢	٠,٧٠	٣,٤٨	٠,٦٧
العلاقة مع الزملاء		٣,٥٠	٠,٦٦	٣,٥١	٠,٤٨	٣,٥٦	٠,٥٨
الحوافز والأجور		٣,٢٥	٠,٥٨	٣,٤٠	٠,٦٤	٣,٣٧	٠,٦٤
ظروف العمل		٣,٢٤	٠,٤٣	٣,٤١	٠,٥٥	٣,٣٥	٠,٥٠
الأنظمة والتعليمات		٣,٣٠	٠,٦٦	٣,٣٤	٠,٦٤	٣,٤٤	٠,٦٢
المعدل العام		٣,٣٥	٠,٤٦	٣,٤٢	٠,٤٩	٣,٤٤	٠,٤٩

يتضح من الجدول (١٩) أنه لا يوجد اختلاف في إجابات مجتمع الدراسة على استبانة الروح المعنوية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت الروح المعنوية متدنية عند المعلمين بمختلف مستوياتهم التعليمية، وكانت الدرجة الكلية للإجابات تتدرج تصاعدياً كلما ارتفع المستوى التعليمي، فقد بلغ المتوسط الحسابي لذوي المستوى التعليمي توجيهي فأقل (٣,٣٥)، وارتفع المتوسط عند حملة الدبلوم المتوسط فكان (٣,٤٢) في حين حصل حملة البكالوريوس فأعلى على أعلى متوسط (٣,٤٤).

كما يشير الجدول إلى أن بعد العلاقة مع الزملاء، قد حاز على أعلى متوسط عند جميع المعلمين من مختلف المستويات التعليمية، يليه بعد النمط الإداري، وقد حاز بعد ظروف العمل على أدنى متوسط عند كلا المعلمين من حملة التوجيهي فأقل وحملة البكالوريوس فأعلى، حيث كانت المتوسطات عندهم على التوالي (٣,٢٤) و (٣,٣٥). وكان بعد الأنظمة والتعليمات قد حصل على أدنى متوسط (٣,٣٤) عند حملة الدبلوم المتوسط.

د- متغير الراتب :-

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية

حسب متغير الراتب

٥٦٣٨٠٣

الراتب	أقل من ٢٠٠ دينار		٢٠٠-٣٥٠ دينار		أكثر من ٣٥٠ دينار	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
بجالات الروح المعنوية						
النمط الإداري	٣,٤٤	٠,٦٠	٣,٣٩	٠,٧٦	٣,٦٣	٠,٤٥
العلاقة مع الزملاء	٣,٥٤	٠,٥٤	٣,٤٨	٠,٥٥	٣,٦٣	٠,٥٧
الحوافز والأجور	٣,٣٣	٠,٥٩	٣,٣٣	٠,٦٨	٣,٥٦	٠,٥١
ظروف العمل	٣,٣٤	٠,٤٧	٣,٣١	٠,٥٧	٣,٥٨	٠,٣٨
الأنظمة والتعليمات	٣,٣٩	٠,٥٩	٣,٣٢	٠,٦٩	٣,٥٤	٠,٥٢
المعدل العام	٣,٤١	٠,٤٢	٣,٣٧	٠,٥٤	٣,٥٩	٠,٣٦

يتضح من الجدول (٢٠) وجود اختلاف في مستوى الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة تبعاً لمتغير الراتب، إذ يلاحظ أن المعلمين الذين يتقاضون رواتب أكثر من ٣٥٠ دينار، كانت متوسطات استجاباتهم على جميع أبعاد الروح المعنوية أعلى من (٣,٥٠)، حيث سجل هؤلاء المعلمين أعلى متوسط حسابي كلي (٣,٥٩)، يليهم المعلمين ذوي الرواتب المنخفضة (أقل من ٢٠٠ دينار) حصلوا على متوسط (٣,٤١)، وأخيراً المعلمين ذوي الرواتب المتوسطة والذين حصلوا على أدنى متوسط (٣,٣٧) .

ويشير الجدول أيضاً إلى أن بعد العلاقة مع الزملاء قد حاز على أعلى متوسط حسابي عند جميع المعلمين، بغض النظر عن الراتب، يليه بعد النمط الإداري، بينما كان بعد الحوافز والأجور هو الأدنى (٣,٣٣) عند المعلمين ذوي الرواتب المنخفضة، وبعد ظروف العمل هو الأدنى (٣,٣١) عند المعلمين ذوي الرواتب المتوسطة، وبعد الأنظمة والتعليمات هو الأدنى (٣,٥٤) عند المعلمين ذوي الرواتب المرتفعة.

هـ - متغير نوع الإعاقة :-

الجدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للروح المعنوية

حسب متغير نوع الإعاقة

نوع الإعاقة		عقلية		حركية		سمعية		بصرية		متعددة	
بحالات الروح المعنوية		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
النمط الإداري		٣,٣٧	٠,٧٦	٣,٢٥	٠,٧٩	٣,٢٩	٠,٥٧	٣,٩٩	٠,٥٢	٣,٥٠	٠,٤٥
العلاقة مع الزملاء		٣,٥٢	٠,٦٠	٣,٣٨	٠,٣٤	٣,٤٣	٠,٤٩	٣,٩٠	٠,٥٦	٣,٤٥	٠,٤٨
الحوافز والأجور		٣,٢٢	٠,٦٣	٣,٣٠	٠,٥٨	٣,٣١	٠,٥٥	٣,٩٦	٠,٥٥	٣,٢٥	٠,٥٨
ظروف العمل		٣,٢٨	٠,٥٥	٣,٤٠	٠,٣٠	٣,٣٠	٠,٥٣	٣,٦٨	٠,٤٤	٣,٣٤	٠,٤٤
الأنظمة والتعليمات		٣,٢٧	٠,٧٢	٣,٣٥	٠,٥٢	٣,٢٨	٠,٥٥	٣,٨١	٠,٦٠	٣,٤١	٠,٥٣
المعدل العام		٣,٣٣	٠,٥٣	٣,٣٤	٠,٤١	٣,٣٢	٠,٤٢	٣,٨٧	٠,٤٥	٣,٣٩	٠,٣٤

يتضح من الجدول (٢١) وجود اختلاف في مستوى الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة، تبعاً لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم، حيث يلاحظ أن المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة البصرية، هم الوحيدون الذين تجاوزت المتوسطات الحسابية عندهم (٣,٥٠) على جميع أبعاد الروح المعنوية، وقد كانت المتوسطات الحسابية عند المعلمين حسب نوع الإعاقة العاملين معها مرتبة تنازلياً كالتالي :-

(٣,٨٧) عند الإعاقة البصرية، (٣,٣٩) عند الإعاقات المتعددة، (٣,٣٤) عند الإعاقة الحركية، (٣,٣٣) عند الإعاقة العقلية، و (٣,٣٢) عند الإعاقة السمعية.

كما يشير الجدول إلى أن بعد النمط الإداري قد احتل المرتبة الأولى عند المعلمين العاملين مع كل من الإعاقات البصرية والمتعددة، واحتل بعد العلاقة مع الزملاء المرتبة الأولى عند المعلمين العاملين مع كل من الإعاقات العقلية والسمعية، بينما كان بعد ظروف العمل في المرتبة الأولى عند المعلمين العاملين مع الإعاقة الحركية.

وقد حاز بعد الحوافز والأجور على أدنى متوسط عند كل من معلمي الإعاقة العقلية والإعاقات المتعددة، وبعد النمط الإداري عند معلمي الإعاقة الحركية، وبعد الأنظمة والتعليمات عند معلمي الإعاقة السمعية، وبعد ظروف العمل عند معلمي الإعاقة البصرية.

و- متغير الجهة المشرفة على المؤسسة :-

الجدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للروح المعنوية
حسب متغير الجهة المشرفة على المؤسسة

الجهة المشرفة		حكومية		خيرية		أجنبية	
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
بمجال الروح المعنوية							
النمط الإداري		٣,٦٨	٠,٧٤	٣,٤٠	٠,٦٨	٣,٥٠	٠,٥٩
العلاقة مع الزملاء		٣,٦٣	٠,٤٥	٣,٥٠	٠,٥٤	٣,٥٨	٠,٦٢
الحوافز والأجور		٣,٦١	٠,٤٥	٣,٣١	٠,٦٧	٣,٤٣	٠,٥٤
ظروف العمل		٣,٥٣	٠,٣٩	٣,٢٨	٠,٥٤	٣,٥٢	٠,٤٤
الأنظمة والتعليمات		٣,٧١	٠,٦٥	٣,٣٢	٠,٦٣	٣,٤٣	٠,٥٩
المعدل العام		٣,٦٣	٠,٤٥	٣,٣٦	٠,٤٨	٣,٤٩	٠,٤٦

يتضح من الجدول (٢٢) أن هناك اختلافات في مستوى الروح المعنوية، لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، تبعاً لمتغير الجهة المشرفة على المؤسسة، حيث يلاحظ أن المعلمين العاملين مع المؤسسات الحكومية هم الوحيدون الذين تجاوزت المتوسطات الحسابية عندهم (٣,٥٠) على جميع أبعاد الروح المعنوية، وسجلت الدرجة الكلية عند هؤلاء المعلمين أعلى متوسط حسابي (٣,٦٣)، يليهم المعلمين العاملين في مؤسسات أجنبية وحصلوا على متوسط (٣,٤٩)، وأخيراً المعلمين العاملين مع مؤسسات خيرية والذين حصلوا على أدنى متوسط (٣,٣٦).

ويشير الجدول إلى أن بعد العلاقة مع الزملاء قد حاز على أعلى متوسط عند كل من معلمي المؤسسات الخيرية والأجنبية، في حين حاز بعد الأنظمة والتعليمات على أعلى متوسط عند معلمي المؤسسات الحكومية.

ويتضح من خلال الجدول أيضاً أن بعد ظروف العمل حاز على أدنى متوسط حسابي عند كل من معلمي المؤسسات الخيرية والحكومية، وأن أبعاد الحوافز والأجور، والأنظمة والتعليمات حصلت على أدنى متوسط (٣,٤٣) عند معلمي المؤسسات الأجنبية.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس :-

هل يوجد اختلاف بين أبعاد الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين ؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث تحليل التباين المتعدد القياسات المتكررة (Repeated MANOVA) باستخدام اختبار ولكس لامبدا (Wilks Lambda) ونتائج الجدول (٢٣) تبين ذلك.

الجدول (٢٣)

نتائج اختبار ولكس لامبدا لدلالة الفروق بين أبعاد الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة

قيمة ولكس لامبدا	جميع الحدود ذات حرية البسيط	درجات حرية المقام	الدلالة
٠,٩٠	٢٤٦	٢٤٦	٠,٠٠٠ *

مركز ايداع الرسائل الجامعية

يتضح من الجدول (٢٣) وجود فروق دالة إحصائية بين أبعاد الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة، ومن أجل تحديد لصالح بين أي من الأبعاد كانت الفروق، استخدم الباحث اختبار سيداك (Sidak) للمقارنات الثنائية بين المتوسطات الحسابية لأبعاد الروح المعنوية، ونتائج الجدول (٢٤) توضح ذلك.

الجدول (٢٤)

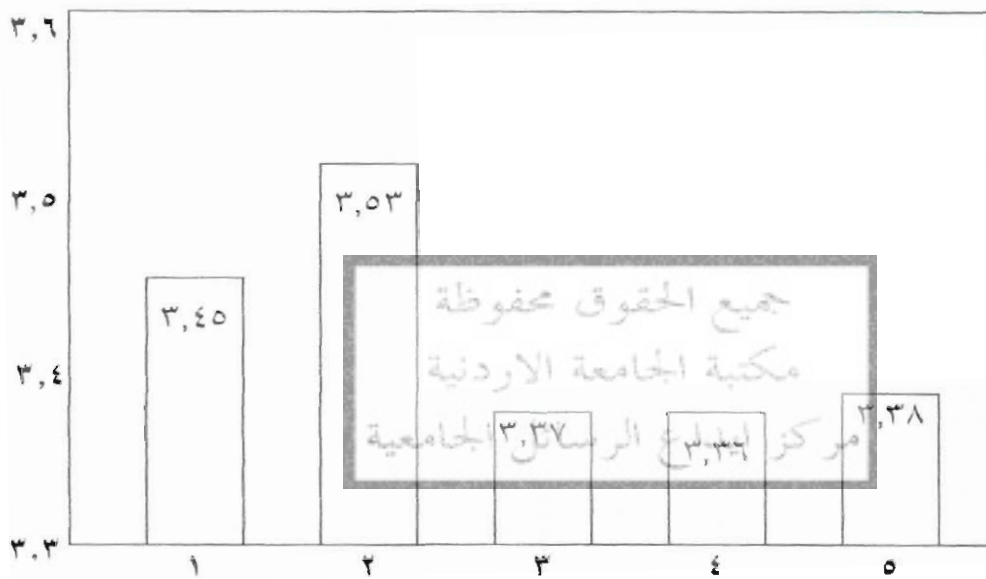
نتائج اختبار سيداك للمقارنات الثنائية بين المتوسطات لمجالات الروح المعنوية

مجال الروح المعنوية	المتوسط	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
(١) النمط الإداري	٣,٤٥		٠,٧-	٠,٨	٠,٨	٠,٦
(٢) العلاقة مع الزملاء	٣,٥٣			٠,١٦ *	٠,١٦ *	٠,١٤ *
(٣) الحوافز والأجور	٣,٣٧				٠,٢	٠,١-
(٤) ظروف العمل	٣,٣٦					٠,١-
(٥) الأنظمة والتعليمات	٣,٣٨					

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

يتضح من الجدول (٢٤) وجود فروق دالة إحصائية بين أبعاد الروح المعنوية وكانت هذه الفروق كما يلي :-

- بعد العلاقة مع الزملاء وبعد الحوافز والأجور لصالح بعد العلاقة مع الزملاء.
 - بعد العلاقة مع الزملاء وبعد ظروف العمل لصالح بعد العلاقة مع الزملاء.
 - بعد العلاقة مع الزملاء وبعد الأنظمة والتعليمات لصالح بعد العلاقة مع الزملاء.
- بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائية، وتبدو هذه النتيجة بوضوح في الشكل (٣)



الشكل (٣)

المتوسطات الحسابية لأبعاد الروح المعنوية

- | | |
|----------------------------------|----------------------------|
| ١- بعد النمط الإداري والقيادة | ٢- بعد العلاقات مع الزملاء |
| ٣- بعد الحوافز والأجور والترقيات | ٤- بعد ظروف العمل |
| ٥- بعد الأنظمة والتعليمات | |

سادساً: - النتائج المتعلقة بالسؤال السادس :-

هل هناك علاقة بين كل من السمات الشخصية السائدة لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة ومستوى روحهم المعنوية ؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث مصفوفة ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية بأبعادهما، ونتائج الجدول (٢٥) تبين ذلك.

الجدول (٢٥)

مصفوفة ارتباط بيرسون للعلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين

المجالات	انبساط انطواء	اتزان انفعال	المعدل العام	النمط الإداري	العلاقة مع	الحوافز والأجور	ظروف العمل	الأنظمة والتعليمات	المعدل العام للروح المعنوية
انبساط- انطواء		*	١٦	٦٥**	٠٠-٠٥	٠٣-٠٥	٠٦-٠٣	٠٥-٠٦	٠٥-٠٥
اتزان - انفعال				٨٤**	٠٣-٠٥	٠٣-٠٥	٠٠-٠٣	٠٣-٠٥	٠٢-٠٥
المعدل العام للسمات				٠٣-٠٥	٠٢-٠٥	٠٤-٠٥	٠٢-٠٥	٠٦-٠٥	٠٥-٠٥
النمط الإداري				٥٠**	٠٢-٠٥	٦٢**	**	٦٩**	٨٦**
العلاقة مع الزملاء					٣٥**	٠٣-٠٥	**	٤٧**	٦٧**
الحوافز والأجور						٠٣-٠٥	**	٦٨**	٨١**
ظروف العمل							٠٣-٠٥	٥٩**	٧٨**
الأنظمة والتعليمات								٠٣-٠٥	٨٦**
المعدل العام للروح المعنوية									٠٥-٠٥

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$

** دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.01)$

يتضح من الجدول (٢٥) أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين.

ملخص نتائج الدراسة

بعد الإطلاع على نتائج الدراسة الموضحة في الفصل الرابع، عمل الباحث على تلخيصها في النقاط التالية :-

أولاً:- يميل معظم المعلمين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية نحو نمط الشخصية (المنطوي - المنفعل) في حين تميل النسبة القليلة منهم نحو النمط (المنبسط - المتزن) .

ثانياً : - لا توجد اختلافات في أنماط الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة تعزى إلى كل من متغيرات (الحالة الإجتماعية، وسنوات الخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب) بينما توجد اختلافات في أنماط الشخصية عندهم، ترجع إلى متغيرات نوع الإعاقة التي يعملون معها، والجهة المشرفة على المؤسسة التي يعملون فيها.

ثالثاً : - أشارت النتائج إلى تدني مستوى الروح المعنوية بشكل عام لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية.

رابعاً :- لا توجد اختلافات في مستوى الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات (الحالة الإجتماعية، والخبرة، والمستوى التعليمي) بينما توجد اختلافات في مستوى الروح المعنوية تبعاً لمتغيرات (الراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة) .

خامساً :- وجود اختلافات دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين أبعاد الروح المعنوية عند معلمي مؤسسات التربية الخاصة لصالح بعد العلاقة مع الزملاء.

سادساً :- لا توجد علاقة ارتباطية بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس
- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث من خلال التحليل الإحصائي لأسئلة الدراسة، حيث هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية/ فلسطين، ودور كل من متغيرات (الحالة الاجتماعية، والخبرة، والمستوى التعليمي، والراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرفة على المؤسسة) على كل من السمات الشخصية والروح المعنوية عند هؤلاء المعلمين. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق اختبار أيزنك للشخصية، واستبانة الروح المعنوية من إعداد سلامة (١٩٩٥)، واستخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل النتائج، وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب تسلسل أسئلتها:

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الأردنية

أولاً :- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص :

كيف تتوزع السمات الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية/ فلسطين ، حسب اختبار أيزنك للشخصية ؟

يتضح من الجدول (٧) أن متوسط استجابات مجتمع الدراسة على بعد الإنطواء - الإنبساط هو (١١,٢) أي أقل من (١٢) وبالتالي فهم يميلون نحو سمة الإنطواء، وكذلك فإن متوسط استجابات مجتمع الدراسة على بعد الإتران _ الإنفعال كان (١٣,٢) أي أكثر من (١٢) وبالتالي فهم يميلون نحو سمة الإنفعال. وتوضح هذه النتائج بشكل أكثر من خلال الجدول (٨) والذي يظهر أن سمة الإنطواء كانت الأكثر انتشاراً بين أفراد مجتمع الدراسة حيث بلغت (٦٥,٢) تليها سمة الإنفعال وبلغت (٥٦,٤%)، أما سمات الإتران والإنبساط فكانت الأقل تكراراً بين أفراد مجتمع الدراسة. وكذلك يوضح الجدول (٩) أن نمط الشخصية السائد لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة هو النمط المنطوي-المنفعل بينما حظي النمط المنبسط - المتزن على أدنى نسبة مئوية نظراً لسيادة سمات الإنطواء والإنفعال عندهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مورجان (Morgan, 1984) والتي أظهرت أن التعامل والإحتكاك اليومي مع الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، يؤثر على طبيعة السمات الشخصية

التي يتحلى بها المعلم. ويعزو الباحث ميل مجتمع الدراسة نحو الإنطواء إلى الظروف التي يعيشها معلم التربية الخاصة حيث يتعامل مع فئة من الأطفال غير الأسوياء الأمر الذي يتطلب الفهم التام لخصائصهم النفسية وسلوكهم وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم، ولا شك أن العمل اليومي مع هذه الفئة يضع المعلمين أمام صعوبات نوعية يواجهونها أثناء عملهم التربوي، بسبب إمكانيات التلاميذ المحدودة ومشاركتهم الرديئة أثناء الحصة، وبطء استجاباتهم ومحدودية تطورهم، كذلك انعدام تجانس المجموعات المدرسية بالفصول.

وإن المعلم الذي يتعامل مع هذه الفئة يلزمه مستوى عالٍ من مهارات القياس والتشخيص والمعرفة بالخصائص المميزة لفئات الإعاقة المختلفة، للوقوف على مدى التطور الذي طرأ على التلاميذ بين الحين والآخر، مما يجعله شخص يميل إلى التخطيط مسبقاً، والتريث قبل أن يخطو أية خطوة، والتشكيك في التصرف المندفع السريع، ويحب أسلوب الحياة المنظم بطريقة جيدة وهو ما يتصف به الشخص المنطوي.

وإن هذه المهنة تتطلب من المعلم أيضاً الاحتكاك والتفاعل المستمر مع أولياء الأمور، والذين لا تخلو حالاتهم من اليأس والإحباط، وتفرغ مشاعرهم للمعلم، والانتظار منه أن يقدم حلاً سحرياً لأبنائهم بعد رحلة طويلة من العلاج والتنقل بين الأخصائيين، الأمر الذي ينعكس على شخصية المعلم في إخضاع مشاعره للضبط الدقيق، والقدرة على الهدوء والإنصات حتى النهاية وعدم العدوانية، وقد تؤثر قصص المعاناة التي يسردها أولياء الأمور عن أطفالهم والمشاهد اليومية التي تتكرر أمام المعلم وعدم التقدم السريع في نمو الطفل على مختلف جوانبه، كل ذلك قد يدعو المعلم إلى الميل للتشاؤم والجدية في تعامله واحتكاكه مع الآخرين وإعطاء أهمية كبيرة للمعايير الأخلاقية، وذلك ما يفسر ميل هؤلاء المعلمين نحو الإنطواء حسب رأي الباحث.

كما يرى الباحث أن مهنة معلم التربية الخاصة في مجتمعنا لا زالت تحظى بنوع من عدم التقبل والسخرية، حيث ينعت معلم هذه الفئة بعدة ألقاب من شأنها التقليل من قيمته ومكانته الاجتماعية، فهذه المهنة لا تحظى بالقبول الاجتماعي كسائر المهن مما جعلها تخصصاً متوقفاً على نفسه، مغلقاً على أصحابه وبالتالي فإن النظرة السلبية لهذه المهنة من شأنها التأثير على السمات الشخصية للمعلم وميله نحو الإنطواء، حيث يتجه معلم التربية الخاصة إلى عالمه الداخلي لإشباع حاجاته وتفريغ طاقاته بدلاً من الإتجاه نحو العالم الخارجي، وهذا يتفق مع دراسة مورجان (Morgan, 1984) والتي أظهرت أن معلمي التربية الخاصة لديهم مشاعر عدم القبول من قبل الآخرين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من الصمادي (١٩٨٩) والتي أشارت إلى أن معلمات التربية الخاصة يتسمن بسمات الهدوء والرقّة والعاطفية والوجل وهي الأقرب إلى سمة الإنطواء، ومع دراسة سكوت (Scott, 1982) والتي اقترحت القدرة على تحمل المسؤولية والصبر كسمات هامة للمعلم الذي يتعامل مع ذوي الإحتياجات الخاصة، وكذلك تتفق مع دراسة جونسون وآخرون (Johnson and Others, 1984) والتي أظهرت أن معلمي التربية الخاصة يتسمون بالإستقلالية وقلة الكلام.

وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة سولدان (Soldan, 1980) والتي أظهرت أن معلم التربية الخاصة يمتلك القدرة على التوازن بين الإنطواء والإنبساط، ويرجع الباحث هذا الاختلاف إلى اختلاف أداة الدراسة حيث استخدم سولدان المقابلة من أجل جمع المعلومات.

أما سمة الإنفعال فيعزو الباحث اتسام مجتمع الدراسة بها أيضاً إلى طبيعة العمل المناط بمعلمي التربية الخاصة، حيث أن هذه الفئة التي يعمل معها المعلمون تكون قد تعلمت أحياناً أشكالاً من السلوك غير المرغوب فيه، بالإضافة إلى بعض المظاهر الشاذة، والعادات الإجتماعية السيئة، كل ذلك يؤثر بدوره على عملية التفاعل والتواصل بين الطرفين وبالتالي على السمات الشخصية للمعلم، إضافة إلى ارتفاع عدد التلاميذ في الصف الواحد عن العدد النموذجي والذي يفضل أن لا يتجاوز العشرة تلاميذ أثناء إعطاء الحصة التعليمية، مع وجوب مراعاة الفروق الفردية في إطار الحصة على أساس أن لكل طفل منهاج بحد ذاته، وهو ما يزيد الأمور تعقيداً في ظل انعدام التصنيف الدقيق لمستويات الإعاقة في الصف، نظراً لقلّة الأخصائيين الذين يقع على عاتقهم فرز التلاميذ حسب إمكانياتهم وقدراتهم وسماتهم الشخصية ونضجهم الإنفعالي، كل ذلك يخلق حالة من الإرباك والفوضى لدى المعلم وعدم قدرته على التحكم في انفعالاته، حيث تكون استجاباته الإنفعالية مبالغاً فيها، الأمر الذي لا يخلو من نوبات الغضب والإرهاق، وشعور المعلم بين الحين والآخر بآلام متعددة في أنحاء جسمه وهي من مؤشرات الإنفعال عنده.

ولا شك أن تعامل المعلم مع أسرة الطفل المعوق ، قلما يكون تعاملًا بسيطاً خالياً من المضاعفات والتعقيدات العاطفية التي خلقتها الإعاقة لديهم ، بالإضافة إلى التوقعات الكبيرة التي يعلقها الآباء على المعلم من أجل تقدم ابنهم ، كل ذلك يكون مشحوناً بردود فعل إرادية ولا إرادية إزاء الإعاقة، من شأنها أن تشعر المعلم بالقلق والتوتر وتقلب المزاج وعدم الإستقرار، وهو ما يعزوه الباحث إلى اتسام المعلمين بالإنفعا .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سولدان (Soldan, 1980) والتي أظهرت أن معلمي الأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية يتسمون بعدم القدرة على تحمل الضغوط المحيطة والضبط الإنفعالي، بينما تعارضت هذه النتيجة مع دراسة القيسي (١٩٨٣) والتي أكدت على وجود صفة الثبات الإنفعالي والإنضباط لدى المرشد المدرسي، وكذلك مع دراسة هورتون وسمرز (Horton and Summers, 1984) والتي بينت أن المجموعات المرشحة للتدريس في المدارس الثانوية في جامعة أنديانا يتسمون بالنضج الإنفعالي، كذلك تعارضت هذه النتيجة مع دراسة أودين وآخرون (Ogden and Others, 1994) والتي أوضحت أن من بين السمات الشخصية للمعلمين الفعالين هي سمة التفهم والتي تشير إلى الضبط والإتزان، ويرجع الباحث هذا الاختلاف إلى أن هذه الدراسات أجريت على معلمين عاديين أو مرشدين وليس على معلمي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص :

كيف تتوزع السمات الشخصية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية/ فلسطين ، حسب اختبار آيزنك للشخصية تبعاً لمتغيرات (الحالة الإجتماعية، والخبرة، والمستوى التعليمية، والراتب، ونوع الإعاقة، والجهة المشرقة على المؤسسة) ؟.

أ. متغير الحالة الإجتماعية :-

يتضح من الجدول (١٠) أنه لا يوجد اختلاف في نمط الشخصية يرجع إلى كون المعلم أعزب أو متزوج، فكلاهما يندرج تحت النمط (المنطوي - المنفعل) وذلك يرجعه الباحث إلى طبيعة الفئة التي يتعامل معها هؤلاء المعلمين والتي تؤثر سلباً على نمط الشخصية عندهم، والتي تجعل المعلم أكثر ميلاً للإنزواء عن الآخرين وأقل قدرة على التحكم في انفعالاته.

وكذلك يظهر الجدول أن المعلم الأعزب هو الأكثر انطواءً وانفعالاً بفارق بسيط عن المعلم المتزوج ، وقد يرجع السبب في ذلك - حسب رأي الباحث - إلى التأثير الإيجابي للزوجة والأسرة والأولاد على المعلم المتزوج، بإخراجه من دائرة العزلة والإنطواء وذلك يعد أيضاً منفس انفعالي لما يعانيه معلم التربية الخاصة من ضغوطات خلال العمل. وتتفق نتائج الجدول (١) مع دراسة أنكارو (Ancarrow, 1991) والتي أظهرت أن معلمي التربية الخاصة يميلون أكثر للعزوبة بالمقارنة مع معلمي الأطفال العاديين.

ب. متغير الخبرة :-

يتضح من الجدول (١١) أنه لا يوجد اختلاف في نمط الشخصية يرجع إلى متغير سنوات الخبرة عند المعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، فالجميع يندرج تحت النمط (المنطوي - المنفعل) وذلك يعزوه الباحث إلى طبيعة الفئة التي يعمل معها المعلم، حيث يتأثر المعلم بهذه الفئة منذ السنوات الأولى لعمله، ويستمر هذا التأثير فيما بعد إذ يبقى المعلم واقعاً تحت تأثير نفس الظروف.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ولسون (Wilson, 1970) والتي أظهرت أن العمر والخبرة ليس لهما علاقة في السمات الشخصية والنجاح على البرنامج المستخدم للمعلم، بينما اختلفت مع دراسة الحاج (١٩٨٦) والتي توصلت إلى أن سنوات الخبرة لها دور كبير في تحديد السمات الشخصية التي يتمتع بها المعلم، ويعزو الباحث سبب هذا الاختلاف إلى أن الدراسة مطبقة على معلمي المرحلة الإلزامية وليس على معلمي التربية الخاصة.

ويظهر الجدول (١١) أن سمة الانطواء تكون موجودة عند ذوي الخبرة البسيطة لكنها تتأخذ بالإزداد عند ذوي الخبرة المتوسطة ، ثم تقل حدتها عند ذوي الخبرة الطويلة، وذلك يعزوه الباحث إلى أن المعلم ذو الخبرة البسيطة يكون لا زال أقل تعرضاً للمتطلبات التي يفرضها عليه عمله مع الطفل المعوق، كذلك فهو يكون أكثر تحمساً ورغبة في العمل، لكن المعلم ذو الخبرة المتوسطة يكون قد ألم بتفاصيل العمل الدقيقة وقد تعرض لضغوط أكثر جعلته يميل أكثر للانطواء، وفيما بعد ينخفض الانطواء عند ذوي الخبرة الطويلة لاستقرار وضعهم مع هذه الفئة واندماجهم معها، وكذلك لارتباط سنوات الخبرة عادة بالحوافز والترقيات الإدارية التي تقلل من ميلهم للانطواء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زابل وزابل (Zabel and Zabel, 1981) والتي توصلت إلى أن معلمي الأطفال المضطربين عاطفياً الأدنى خبرة، لديهم تدني في السمات الشخصية أكثر من ذوي الخبرة الطويلة.

ويوضح الجدول (١١) أيضاً أن سمة الإنفعال تكون مرتفعة أكثر ما تكون عند ذوي الخبرة البسيطة ، ثم تخف حدتها عند ذوي الخبرة المتوسطة، ثم تأخذ بالارتفاع من جديد عند ذوي الخبرة الطويلة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم قليل الخبرة لا يستطيع مواجهة المشكلات اليومية مع المعوقين والتعامل مع المتطلبات اليومية للعمل، دون أن تظهر عليه أية ردود فعل انفعالية، وهو أيضاً أقل قدرة على التحكم والضبط الانفعالي، فيما تزداد قدرته على الإتران بعد اكتساب الخبرة والتجربة الكافية، لكن تزداد الناحية الانفعالية عنده من جديد بعد مرور أكثر من ١٠ سنوات، جراء الإنهاك والتعب النفسي الذي أصابه بعد فترة طويلة من

العمل والتفاعل مع هذه الفئة. وتظهر نتائج الجدول (٢) أن المعلمين الأقل خبرة هم الأكثر عدداً ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسات كل من أنكارو (Ancarrow, 1991) وكوك وبو (Cook and Boe, 1995).

ج. متغير المستوى التعليمي :-

يتضح من الجدول (١٢) أنه لا يوجد اختلاف في نمط الشخصية بين معلمي التربية الخاصة يرجع إلى متغير المستوى التعليمي، فالجميع يندرجون تحت النمط (المنطوي - المنفعل) وقد يعود ذلك في نظر الباحث إلى تأثير الفئة التي يعمل معها المعلم على نمط شخصياتهم، وإلى تشابه متطلبات العمل المفروضة على كافة المعلمين في المجالين المهني والإداري بغض النظر عن المستوى التعليمي عندهم.

فقد تكون المهام وبرامج التربية الخاصة المعتمدة من قبل المؤسسات موزعة على المعلمين حسب التخصصات، لكنها غير موزعة عليهم بالضرورة حسب المستوى التعليمي للمعلم، ولا تختلف أيضاً الفئة التي يعمل معها المعلم تبعاً لمستواه التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ديراني (١٩٩٣) والتي أظهرت أن السمات الشخصية التي يتمتع بها المشرف التربوي ليس لها علاقة بالمؤهل العلمي، بينما تعارضت هذه النتيجة مع دراسة الحاج (١٩٨٦) والتي أظهرت أن المستوى التعليمي للمعلم له دور في تقدير فاعليته والسمات الشخصية التي يتمتع بها، ويرجع الباحث سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف مجتمع الدراسة وكذلك الاختلاف في الأداة المطبقة.

ويتضح من الجدول (١٢) أيضاً أن المعلمين من حملة البكالوريوس فأعلى هم أكثر انطواءً من غيرهم من المعلمين، وقد يرجع السبب في ذلك حسب رأي الباحث إلى أن المهارات الأكاديمية والمهنية التي يتمتع بها ذوي المستوى التعليمي العالي، تجعلهم أكثر قدرة على ضبط المشاعر وفهم الذات أكثر من غيرهم، وكذلك الميل للتخطيط والتفكير بعمق أكثر قبل القيام بعمل ما.

أما ارتفاع سمة الإنفعال عند ذوي المستوى التعليمي المرتفع أيضاً، فيعزوه الباحث إلى مستوى التوقعات التي تبنيها المؤسسة على هذه الفئة، كونهم مؤهلين أكثر وعندهم قدرات أعلى، وبالتالي محاولة المعلمين ذوي المستوى التعليمي المرتفع إظهار قدر مناسب من العطاء والتخطيط والتطوير المؤسسي، مما قد يجعلهم عرضة للتعب النفسي والجسدي والعمل تحت ظروف الضغط والتوتر.

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسات كل من أنكارو (Ancarrow, 1991) وكوك وبو (Cook and Boe, 1995) في أن معلمي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة أقل امتلاكاً للشهادات العلمية الكاملة، وذلك يتبين من خلال الجدول (٣) والذي يشير إلى أن غالبية معلمي التربية الخاصة هم من حملة شهادات الدبلوم المتوسط فأقل.

د. متغير الراتب:-

يتضح من الجدول (١٣) أنه لا يوجد اختلاف في نمط الشخصية عند معلمي التربية الخاصة يرجع إلى متغير الراتب ، فالجميع يندرجون تحت النمط (المنطوي_المنفعل) وهذا يعزوه الباحث إلى طبيعة الفئة الخاصة التي يعمل معها المعلمون، والتي تؤثر بدورها على سماتهم الشخصية، فعلى الرغم من وجود نسبة من المعلمين يتقاضون رواتب مرتفعة إلا أن هذه الرواتب لم تقف حائلاً أمام تصنيفهم تحت النمط الإنطوائي الإنفعالي كبقية معلمي التربية الخاصة، وهذا يؤيد وجهة النظر التي تؤمن بتأثير بيئة العمل على العاملين.

ويتضح من الجدول (١٣) أيضاً أن المعلمين الذين يتقاضون رواتب مرتفعة هم أكثر ميلاً للإنطواء من غيرهم، ويفسر الباحث ذلك في أن المعلمين ذوي الرواتب المرتفعة هم فئة قليلة، وقد يكون ارتفاع رواتبهم هو بحكم تخصصهم الفريد أو مستواهم الأكاديمي العالي أو سنوات الخبرة الطويلة، وغالباً ما يكون لهم عملهم المستقل عن الآخرين من ناحية الوصف الوظيفي ومكان العمل ، وكل ذلك قد يجعلهم أكثر ميلاً للتخطيط والتفكير المستقل والتأمل والميل للحفاظ، وتوجيه اهتماماتهم بأنفسهم بدلاً من الإهتمام بما يحيط بهم من الآخرين، كون عملهم مميز عن عمل غيرهم.

وبالمقابل فإن المعلمين ذوي الرواتب المنخفضة هم أكثر ميلاً للإنفعال، ويفسر الباحث ذلك بأن هؤلاء المعلمين يظهرون مستوى أعلى من التوتر والقلق على مستقبلهم، نتيجة رواتبهم المتدنية قياساً مع متطلبات الحياة اليومية، خاصة عندما يقارنون أنفسهم مع زملاءهم الذين يتقاضون رواتب أعلى، مما يسبب لهم الجمود في التعامل معهم وعدم الاستقرار الإنفعالي والتقلب المزاجي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أنكارو (Ancarrow, 1991) والتي أظهرت، أن معلمي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة يتمتعون بمستوى متدني من الدخل، حيث يشير الجدول (٤) إلى أن الغالبية العظمى من المعلمين يتقاضون رواتب متوسطة ومتدنية.

هـ. متغير نوع الإعاقة :-

يتضح من الجدول (١٤) وجود اختلافات في أنماط الشخصية ترجع إلى متغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زابل وزابل (Zabel and Zabel, 1981) في أن نوع الإعاقة التي يعمل معها معلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تلعب دوراً كعامل مؤثر في الشخصية.

حيث يندرج المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة العقلية تحت نمط الشخصية (المنطوي _ المتزن) وقد يرجع السبب في ذلك - من وجهة نظر الباحث - إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يظهرون باستمرار سلوكيات غريبة غير واقعية وحركات لا إرادية، تتطلب من المعلم عدم الغضب والسخرية منها ومعالجتها بهدوء وتفهم وضبط كافي، وكذلك التروي عند الاستجابة لمطالب المعوق عقلياً، والتي تشمل متطلبات العناية الشخصية والإعتماد على الذات، الأمر الذي يخلق في المعلم _ مع الزمن _ روح الإتران والتوافق مع هؤلاء الأطفال.

وفي نفس الوقت فإن العاملين مع الإعاقة العقلية بالتجديد يحظون بقدر أقل من القبول الاجتماعي، حيث يخجل الكثيرون من التصريح بعملهم مع هذه الفئة، نتيجة النظرة السلبية من قبل الآخرين، وهذا ما يفسر ميل هذه الفئة نحو الإنطواء. أما المعلمون العاملون مع ذوي الإعاقة الحركية، فيفسر الباحث ميلهم نحو الإنسباط خلافاً لغيرهم من المعلمين، كون المعاق حركياً غير فاقداً لأي حاسة من الحواس أو القدرات العقلية والتي تعتبر المنافذ الحقيقية نحو العالم الخارجي المحيط، وذلك يسهل عملية الإتصال بين المعوق حركياً والمعلم أكثر من أي نوع آخر من المعوقين، مما يؤدي إلى مشاركة المعلم لمشاعر وأحاسيس المحيطين به والإستمتاع بصحبتهم وحبهم.

لكن ذلك لا يمنع بأن العمل مع المعوق حركياً يتطلب المساعدة في التنقل من مكان إلى آخر ، ومساعدته في السيطرة على العضلات الدقيقة والكبيرة ، واستخدام المرافق الصحية ، مما يخلق التعب والتوتر عند المعلمين والغضب أحياناً مما قد يفسر ميلهم نحو الإنفعال.

ويفسر الباحث ميل المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة البصرية نحو الإنطواء والإنفعال أكثر من غيرهم من المعلمين العاملين مع بقية الإعاقات، يفسر ذلك بأن حاسة البصر هي أكثر الحواس أهمية في التعلم عند الإنسان يليها حاسة السمع، مما يتطلب من المعلم أن تكون وسائله التعليمية ووسائله في الإتصال مرئية أكثر مما هي مسموعة ، ذلك إن ما يثبت في الذهن ويتم تعلمه هو ما يرى أكثر مما يسمع، وإن فقدان حاسة البصر في العملية التعليمية يشكل عبئاً وضغطاً كبيراً على المعلم عند إيصال المعلومات للطلاب، وهذا ما يفسر وجود الإنطواء

والإتزان أيضاً في المرتبة الثانية عند العاملين مع ذوي الإعاقة السمعية بعد الإعاقة البصرية، ذلك أن حاسة البصر أهم في العملية التعليمية من حاسة السمع.

و. متغير الجهة المشرفة على المؤسسة :-

يتضح من الجدول (١٥) وجود اختلافات في أنماط الشخصية بين المعلمين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة، ترجع إلى متغير الجهة المشرفة على المؤسسة سواء كانت حكومية أو خيرية أو أجنبية، حيث يميل المعلمون العاملون في مؤسسات تشرف عليها جهات حكومية نحو الإنبساط والإتزان، على عكس بقية المعلمين الذين تشرف على مؤسساتهم جهات محلية أو أجنبية حيث يميلون نحو الإنطواء والإنفعال.

ويفسر الباحث هذه النتيجة في أن المؤسسات الحكومية توفر ضماناً أكثر واستقراراً في الوظيفة، عدا عن الأنظمة الواضحة المعايير في الرواتب والترقيات والحوافز، خلافاً عن بقية المؤسسات حيث يتوفر في المؤسسات الحكومية نظام التصنيف والدرجات والتقاعد مما يجعل المعلم فيها أقل خوفاً على مستقبله وأكثر حبا للحياة والعالم المحيط حوله وأكثر تفاؤلاً في المستقبل. ويرى الباحث أيضاً أن هذه الميزات خاصة بالنسبة للأمان والإستقرار الوظيفي، تجعل المعلم أكثر توافقاً مع نفسه ومع من حوله، وتنبث فيه روح الإتزان وال ضبط والتعاون عند تعامله مع الآخرين.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص :

ما مستوى الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين ؟ .

يتضح من الجدول (١٦) أن الدرجة الكلية للمتوسطات الحسابية للروح المعنوية بلغت (٣,٤١) وذلك يدل على تدني مستوى الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة، ويعزو الباحث ذلك إلى انخفاض مستوى دخل هؤلاء المعلمين مقابل المجهود الضخم الذي يقومون به حيث يبين الجدول (٤) أن (١٤,٨%) فقط من المعلمين يتلقون رواتب مرتفعة.

كذلك الإتجاهات الاجتماعية السلبية نحو مهنة تدريس ذوي الإحتياجات الخاصة والمرتبطة بالإتجاهات نحو الطفل المعوق نفسه، حيث ينظر المجتمع إلى هذه المهنة نظرة دونية من منطلق أن المهام التي يقوم بها المعلم هي مهام خدماتية أكثر مما هي تعليمية، مما يؤدي إلى شعور المعلم بالقلق والإحباط ومن ثم انخفاض روحه المعنوية.

بالإضافة إلى عدم وضوح الدور الذي يقوم به معلم التربية الخاصة، وعدم اتباع نظام موحد في الحوافز والترقيات والتقاعد، خاصة في المؤسسات التي تشرف عليها جهات محلية وأجنبية والتي يعمل فيها (٩١,٢%) من معلمي التربية الخاصة في الضفة الغربية كما يشير الجدول (٦) .

ويرى الباحث أن ضعف إدراك التقدم الذي يظهر على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يؤثر سلباً على مستوى الروح المعنوية للمعلم، وتؤيد ذلك دراسة ساراتا (Sarata, 1974) خاصة أن الكثير من معلمي التربية الخاصة غير مؤهلين مهنيّاً أصلاً لهذا المجال حيث تبتعد تخصصاتهم العلمية عن مجال التربية الخاصة، ويلاحظ من الجدول (٣) أن نسبة (٥٩,٢%) من المعلمين هم من حملة الدبلوم فأقل، أي أنهم يشكلون أكثر من نصف مجتمع الدراسة، وبالتالي فإن المهام المطلوبة منهم كمعلمين لهذه الفئة، تشكل صعوبات بالنسبة لهم لقلة إعدادهم الفني مما يؤثر سلباً على روحهم المعنوية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من يحيى (١٩٩٤) والتي أظهرت تدني الرضا الوظيفي عند المعلمات العاملات في مراكز الإعاقة العقلية في عمان، ودراسة فميان وسانتورو (Fimian and Santoro, 1983) والتي أظهرت أن معلمي التربية الخاصة يعانون من توتر العمل وكثرة إجازاتهم المرضية الناجمة عن ظروف العمل السيئة، ودراسة بارنغر (Barringer, 1987) والتي أظهرت تدني مستوى الروح المعنوية لدى معلمي التربية الخاصة.

ويظهر الجدول (١٦) المتوسطات الحسابية لإجابات مجتمع الدراسة على أبعاد الروح المعنوية حيث كانت المتوسطات من الأعلى إلى الأدنى حسب الترتيب التالي :-

(١) بعد العلاقة مع الزملاء :- وكان المتوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة على هذا البعد (٣,٥٣) وهذا يدل على أن مستوى الروح المعنوية مرتفع على هذا البعد، ويعزو الباحث ذلك إلى اشتراك الزملاء في العمل نفس المشكلات ووقوعهم تحت تأثير نفس الظروف، وبالتالي بدئ الشكوى للطرف الآخر عما يعانيه باعتباره بنفس لهمومه، مما يؤدي إلى علاقات حميمة بين المعلمين من شأنها أن تسهم في رفع مستوى الروح المعنوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلارك (Clark, 1995) في أن لتعاون معلمي التربية الخاصة ووجود القوة بينهم أثر كبير على التزامهم بالعمل وعدم تركه، وكذلك دراسة الكخن (١٩٩٧) والتي أظهرت أن العلاقات مع الزملاء لا تشكل مصدر ضغط مهني لمعلمي التربية الخاصة.

(٢) بعد النمط الإداري :- بلغ المتوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة على هذا البعد (٣,٤٥) وهذا يدل على أن هذا البعد قد ساعد في تدني مستوى الروح المعنوية عند المعلمين، ويرجع الباحث ذلك إلى أن نمط الإدارة السائد في مؤسسات التربية الخاصة لا يقوم على اعتبارات مهنية، حيث أن الكثير من مديري المراكز غير مؤهلين علمياً في مجال التربية الخاصة، ويفتقرون إلى الإشراف المهني مما يؤدي إلى ممارسات إدارية غير موضوعية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الكخن (١٩٩٧) في أن النمط الإداري المتبع يعتبر مصدر مرتفع للضغوط المهنية، وكذلك تتفق مع كل من دراسات ساراتا (Sarata, 1974) والتي بينت أن من أهم أسباب تدني الرضا الوظيفي للعاملين في مؤسسات الإعاقة العقلية، هي زيادة متطلبات العمل المفروضة على المعلمات من قبل الإدارة، كذلك دراسة براونيل وآخرون (Brownell, and Others, 1995) والتي أظهرت أن معلمي التربية الخاصة بحاجة إلى دعم إداري كافٍ من أجل الحد من استنزافهم، ودراسة كلارك (Clark, 1995) والتي توصلت إلى أهمية عوامل الدعم الإداري والإشراف من أجل التزام معلمي التربية الخاصة بعملهم.

لكن هذه النتيجة تعارضت مع دراسات كل من بينا (Bina, 1982) والتي أشارت أن النمط الإداري السائد كان له دور في ارتفاع الروح المعنوية عند العاملين مع المعوقين بصرياً، ودراسة ستيدت وبالمرو (Stedt and Palermo, 1983) والتي أشارت أن الدعم والممارسات الإدارية تجاه طاقم الأطفال الصم ومتعدي الإعاقة، هي التي كانت ذا أهمية كبيرة في ارتفاع مستوى الروح المعنوية عندهم.

ويرجع الباحث سبب هذا الاختلاف إلى طبيعة العوامل الثقافية السائدة في مجتمع الدراسة، وإلى أن مقياس الروح المعنوية المطبق في هذه الدراسات هو مختلف عن المقياس المطبق في هذه الدراسة، بالإضافة إلى أن هذه الدراسات مطبقة على أنواع محددة من الإعاقات وليست على جميعها.

(٣) بعد الأنظمة والتعليمات :- بلغ المتوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة على هذا البعد (٣,٣٨) وهذا يدل على أن هذا البعد قد ساعد في تدني مستوى الروح المعنوية عند المعلمين، ويرجع الباحث ذلك إلى عدم وضوح خطوط المسؤولية الملقاة على عاتق المعلم، وتضارب هذه المسؤوليات مع بعضها أحياناً، حيث يطلب من المعلم أداء أدوار غير تدريسية كالإستشارة والتشخيص.

إضافة إلى عدم موضوعية هذه الأنظمة التي لا تستند إلى آليات معينة عند اختيار الموظفين، وقلة الفرص والإجازات عندهم وزيادة ساعات العمل بالمقارنة مع المعلمين العاديين، إضافة

إلى أن الكثير من معلمين التربية الخاصة يعملون بنظام العقود السنوية، وهم مهتدون بإنهاء خدمتهم في أية لحظة ودون أية مكافآت.

وقد جاءت هذه النتيجة مطابقة لدراسة فميان وسانتورو (Fimian and Santoro, 1983) والتي أشارت إلى أن معلمي التربية الخاصة يشعرون بالتوتر والإحباط في عملهم، نتيجة اضطرابهم للتعامل مع القوانين والأنظمة غير الملائمة التي مؤسساتهم، وكذلك دراسة براونيل وآخرون (Brownell, and Others, 1995) والتي أجريت على معلمي التربية الخاصة الذين تركوا أعمالهم، والذين يطالبون بتغيير الأنظمة والتعليمات والتي من ضمنها تقليل ساعات العمل الطويلة من أجل رجوعهم إلى التعليم في هذا المجال.

(٤) **بعد الحوافز والأجور والترقيات :-** بلغ المتوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة على هذا البعد (٣,٣٧) وهذا يدل على أن هذا البعد هو مصدر من مصادر تدني مستوى الروح المعنوية عند المعلمين، ويرجع الباحث ذلك إلى تدني رواتب المعلمين كما يشير الجدول (٤)، وكذلك إلى عدم وجود الأمن الوظيفي عندهم، والذي يخلق بدوره عدم الراحة والإطمئنان في إشباع متطلبات الحياة اليومية، كذلك عدم وجود حوافز تشجيعية مقابل الأعمال التي يقوم بها المعلمين خارج نطاق دوامهم الرسمي وفي العطلة الصيفية، وقلة فرص النمو والترقيات المهنية.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسات الزهراني (١٩٩٢) والكخن (١٩٩٧) وفميان وسانتورو (Fimian and Santoro, 1983) والتي أشارت إلى القصور في العائد المالي كمسبب للضغوط المهنية عند معلمي التربية الخاصة، وكذلك تتفق مع دراسات كل جورج وبومستر (George and Baumeister, 1981) وماكناب (Mcknab, 1994) وبراونيل وآخرون (Brownell, and Others, 1995) والتي أظهرت عدم وجود فرص للتقدم الوظيفي والترقيات بشكل كافٍ عند معلمي التربية الخاصة، مما يسبب استنزافهم من المهنة وعدم رضاهم الوظيفي.

(٥) **بعد ظروف العمل :-** بلغ المتوسط الحسابي لإجابات مجتمع الدراسة على هذا البعد (٣,٣٦) وهو أدنى متوسط حسابي، وهذا يدل على أن هذا البعد يعتبر أكثر مصادر تدني الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة، ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أبنية مؤسسات التربية الخاصة، والتي هي غير مصممة أصلاً لتتناسب واحتياجات الأطفال المعاقين ومعلميهم، حيث نقص المرافق الصحية المهيئة والخدمات العامة، إضافة إلى سوء تصميم الغرف الدراسية

وعدم ترتيب الإطار المادي الذي تحصل فيه ظروف التعلم بالنسبة للأطفال المعوقين، وضييق المساحات المخصصة للتعليم وممارسة الأنشطة المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من الزهراني (١٩٩٢) والكخن (١٩٩٧) والتي أظهرت أن عدم ملائمة البيئة المادية في العمل وظروف العمل، تعتبر مصدرا أساسيا من مصادر الضغوط المهنية عند معلمي التربية الخاصة، وكذلك تتفق مع دراسة فميان وسانتورو (Fimian and Santoro , 1983) والتي أشارت أن (٥٠%) من عينة الدراسة قد حصلوا على إجازات مرضية بسبب مشكلات لها علاقة بالتوتر الناجم عن ظروف العمل مع المعوقين.

رابعا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص :

هل يختلف مستوى الروح المعنوية باختلاف متغيرات (الحالة الإجتماعية ، والخبرة، والمستوى التعليمي ، والراتب ، ونوع الإعاقة ، والجهة المشرفة على المؤسسة) ؟.

جميع الحقوق محفوظة

مكتبة الجامعة الاردنية

(أ) متغير الحالة الاجتماعية :-

يتضح من الجدول (١٧) أن مستوى الروح المعنوية يتغير عند كل من المعلم الأعزب والمتزوج، وذلك يرجعه الباحث إلى عدم التغير الإيجابي في الأنظمة والتعليمات ونظام الحوافز والأجور على المعلم المتزوج.

حيث من المفترض أن يحصل المعلم المتزوج على علاوات مالية مقابل الزوجة والأولاد، إلا أن ذلك غالبا غير متوفر في هذه المؤسسات خاصة أن الغالبية العظمى من موظفيها من الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخطيب وآخرون (١٩٩١) والتي بينت أنه لا يوجد فروق ذات دلالة بين معنويات معلمي التربية الخاصة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية، وكذلك تتفق مع دراسة يحيى (١٩٩٤) والتي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة في مستوى الرضا الوظيفي عند المعلمات العاملات في مراكز الإعاقة العقلية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

ب) متغير سنوات الخبرة :-

يتضح من الجدول (١٨) تدني مستوى الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة بغض النظر عن سنوات الخبرة، وذلك يفسره الباحث بعدم وجود الحوافز والترقيات الكافية لمعلمي التربية الخاصة لتتسجم مع التقدم في سنوات الخبرة، وقد يصل الأمر إلى الحد الذي يحصل فيه الموظف ذو الخبرة القليلة على حوافز مادية وعلاوات مهنية لم يحصل عليها الموظف ذو الخبرة الطويلة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سلامة (١٩٩٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى الروح المعنوية عند المعلمين تعزى للخبرة التعليمية، وكذلك دراسة يحيى (١٩٩٤) والتي أظهرت نتائجها، عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا الوظيفي عند المعلمات العاملات في مراكز الإعاقة العقلية تعزى لمتغير الخبرة.

وفي نفس الوقت تتعارض هذه النتيجة مع دراسة الخطيب وآخرين (١٩٩١) والتي وجدت فروق ذات دلالة في معنويات معلمي التربية الخاصة تعزى للخبرة التدريسية، ويعزو الباحث سبب هذا التعارض إلى اختلاف المقياس المطبق والعينة المختارة، وتتعارض أيضا مع دراسة بينا (Bina, 1982) والتي أظهرت أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة في التدريس كانت الروح المعنوية عندهم مرتفعة، مع العلم أن هذه الدراسة مطبقة فقط على معلمي المعوقين بصريا.

وتتعارض أيضا مع دراسة زابل وآخرون (Zabel and Others, 1984) في أن مستوى الرضا الوظيفي عند معلم التربية الخاصة يرتفع كلما زادت سنوات الخبرة، ويرجع الباحث الاختلاف مع هذه الدراسات بسبب الاختلاف في البيئة الثقافية واختلاف المقاييس المطبقة وكذلك اختلاف حجم عينات الدراسة.

ويتضح أيضا من الجدول (١٨) أن مستوى الروح المعنوية يظهر بشكل متدني أكثر عند ذوي الخبرة المتوسطة (من ٥ - ١٠ سنوات) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٨) بينما يرتفع هذا المتوسط ليصل (٣,٤٠) عند ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات) وهذا يتفق إلى حد ما مع دراسة الكخن (١٩٩٧) والتي أشارت إلى أن الضغوط المهنية عند معلمي التربية الخاصة تظهر بشكل أكبر عند ذوي الخبرة من (٥ - ١٠ سنوات)، بينما تخف حدة هذه الضغوط عند ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات).

ج) متغير المستوى التعليمي :-

يتضح من الجدول (١٩) تدني مستوى الروح المعنوية عند المعلمين من مختلف المستويات التعليمية، وقد يرجع ذلك في نظر الباحث إلى عدم التغير الملحوظ في ظروف العمل وأنظمته على المعلم كلما ارتفع في مستواه التعليمي، حيث يقع الجميع تحت مؤثرات متشابهة من العمل وضغوطه ومهامه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات الخطيب وآخرون (١٩٩١) ويحيى (١٩٩٤) والتي بينت كل منهما أنه لا توجد فروق بين معنويات المعلمين تعزى إلى متغير المستوى العلمي.

ويبين الجدول (١٩) أيضا أنه وعلى الرغم من تدني مستوى الروح المعنوية عند جميع المستويات التعليمية، إلا أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الروح المعنوية والمستوى التعليمي، أي أن الروح المعنوية ترتفع مع ارتفاع المستوى التعليمي للمعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زابل وآخرون (Zabel and Others, 1984) والتي بينت أن المعلمين الحاصلين على درجات أكاديمية أعلى يكون رضاهم الوظيفي أفضل، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة الكخن (١٩٩٧) والتي بينت أن الضغوط المهنية ترتفع مع ارتفاع المستوى التعليمي للمعلم، ويعزو الباحث سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف الأداة المطبقة.

د) متغير الراتب :-

يتضح من الجدول (٢٠) وجود اختلاف في مستوى الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الراتب الذي يتقاضاه المعلم، حيث كانت الروح المعنوية مرتفعة عند ذوي الرواتب الأعلى بينما كانت الروح المعنوية منخفضة عند ذوي الرواتب المتوسطة والمتدنية، وذلك يرجعه الباحث إلى أهمية الأجر الذي يتلقاه المعلم في الرفاهية ورفع مستوى الحياة المعيشية وإرضاء الحاجات الحياتية اليومية، حيث يعتبر الإشباع المادي عنصراً هاماً من عناصر الروح المعنوية، وذلك يتفق مع دراسة بلسما (Pelsama, 1987) والتي عزا المعلمون من خلالها درجة رضاهم الوظيفي أو عدم رضاهم إلى عدة عوامل أهمها متغير الراتب.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من بينا (Bina, 1982) وزابل وآخرون (Zabel and Others, 1984) والتي توصلت كل منهما إلى أن معلمي التربية الخاصة الذين يتقاضون رواتب مرتفعة كانوا يتمتعون بروح معنوية أعلى ورضا وظيفي أفضل.

(هـ) متغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم :-

يتضح من الجدول (٢١) وجود اختلاف في مستوى الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم، حيث تبين أن المعلمين العاملين مع كل من الإعاقات (العقلية ، الحركية ، السمعية ، والمتعددة) كانت مستوى الروح المعنوية عندهم متدنية، بينما كانت مستوى الروح المعنوية عند المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة البصرية مرتفعة، وقد يرجع السبب في ذلك من وجهة نظر الباحث إلى طبيعة المعوقين بصرياً وقدراتهم وسماتهم الشخصية، بالمقارنة مع غيرهم من المعوقين، كذلك فالمعوق بصرياً يعاني من إعاقة واحدة، بينما يعاني المعوق سمعياً من تأخر في النمو اللغوي مما يتطلب البحث عن وسيلة اتصال مع الآخرين كلغة الإشارات، وكذلك يعاني المعوق عقلياً من صعوبات في الإنتباه والتركيز مما يتطلب الصبر والإعادة والتكرار، أما المعوق حركياً فيعاني من عدم القدرة على السيطرة والتحكم بعضلات الأطراف وأحياناً والفكين وعدم التأزر النفسي الحركي، مما يضع هؤلاء المعلمين أمام تحديات وصعوبات أكثر. محفوظة

وينطبق ذلك مع دراسة الكخن (١٩٩٧) والتي توصلت إلى أن المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقات السمعية والعقلية هم الأكثر تعرضاً للضغوط المهنية، بينما كان معلمي الإعاقة البصرية هم الأقل تعرضاً لهذه الضغوط، وكذلك اتفقت مع دراسة الزهراني (١٩٩٢) في أن معلمي الصم يواجهون ضغوطاً في العمل تفوق الضغوط التي يتعرض لها معلمي المكفوفين، ودراسة الثابت (١٩٩٣) التي أظهرت أن المعوقات المتعلقة في العمل في مراكز الصم هي أعلى من المعوقات الموجودة في مراكز الإعاقة العقلية، وتليها أخيراً مراكز المكفوفين.

ولكن تعارضت هذه النتيجة مع دراسة ستيدت وبالرمو (Stedt and Palermo, 1983) في أنه ليس لطبيعة الأطفال المعوقين ونوع إعاقاتهم أهمية كبيرة في ارتفاع مستوى الروح المعنوية، ويرجع الباحث سبب هذا الاختلاف إلى صغر حجم عينة الدراسة، وتطبيقها فقط على الأطفال الصم ومتعددي الإعاقة بالإضافة إلى اختلاف مقياس الروح المعنوية المطبق.

(و) متغير الجهة المشرفة على المؤسسة :-

يتضح من الجدول (٢٢) وجود اختلاف في مستوى الروح المعنوية عند معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجهة المشرفة على المؤسسة، حيث يتبين أن المعلمين العاملين مع المؤسسات التي تشرف عليها جهات خيرية أو أجنبية كانت مستوى روحهم المعنوية منخفضة،

بينما المعلمين العاملين مع المؤسسات التي تشرف عليها جهات حكومية كانت مستوى روحهم المعنوية مرتفعة، وقد يرجع السبب في رأي الباحث إلى اختلاف ظروف العمل في المؤسسات الحكومية من حيث : أنظمة الأجور، والترقيات، والأمان الوظيفي، وكذلك الأنظمة الأخرى كالإجازات، والتصنيف، والتقاعد الغير متوفر في المؤسسات الأخرى.

وقد بلغ متوسط الروح المعنوية عند معلمي المؤسسات الأجنبية (٣,٤٩) وهو أعلى من متوسط الروح المعنوية عند معلمي المؤسسات المحلية (٣,٣٦) وذلك يرجعه الباحث إلى الرواتب المرتفعة في المؤسسات الأجنبية، وإتاحة المجال أمام الموظف للنمو المهني وتوفير الإشراف المهني فيها، وأيضاً توفر الوسائل التعليمية الخاصة بالأطفال المعوقين بشكل أفضل من المؤسسات المحلية، والتي تعاني غالباً من عجز مالي نتيجة اعتمادها على التمويل المحلي لا الأجنبي.

وتتفق هذه النتيجة تماماً مع دراسة الكخن (١٩٩٧) والتي توصلت إلى أن معلمي المؤسسات المحلية هم الأكثر تعرضاً للضغوط المهنية يليهم معلمي المؤسسات الأجنبية ثم أخيراً الحكومية.

خامساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص :

هل يوجد اختلاف بين مجالات الروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين ؟.

يتبين من نتائج الجدولين (٢٣) و(٢٤) وجود فروق دالة إحصائية بين أبعاد الروح المعنوية لصالح بعد العلاقة مع الزملاء، ويرجع الباحث ذلك إلى وقوع زملاء العمل تحت تأثير نفس الضغوط والظروف، وبالتالي فإن ذلك يخلق جواً من التكاتف والحمية الداخلية بين الزملاء مما يؤثر إيجاباً في مستوى الروح المعنوية.

وقد كانت الاختلافات في مجالات الروح المعنوية كالتالي :-

أ- بعد العلاقة مع الزملاء وبعد الحوافز والأجور لصالح بعد العلاقة مع الزملاء، ويعزو الباحث ذلك إلى التدني العام في رواتب معلمي مؤسسات التربية الخاصة، حيث تظهر نتائج الجدول (٤) أن (١٤,٨%) فقط من المعلمين يتقاضون رواتب مرتفعة بينما يتقاضى (٨٥,٢%) منهم رواتب متوسطة ومتدنية، مما يسهم في تدني مستوى الروح المعنوية.

ب- بعد العلاقة مع الزملاء وبعد ظروف العمل لصالح بعد العلاقة مع الزملاء، ويعزو الباحث ذلك إلى سوء تصميم البيئة التعليمية في مؤسسات التربية الخاصة لنتناسب واحتياجات الأطفال المعوقين، حيث نقص الخدمات العامة والمرافق الصحية المهيئة والصفوف الواسعة، مما يؤثر سلباً على مستوى الروح المعنوية.

ج- بعد العلاقة مع الزملاء وبعد الأنظمة والتعليمات لصالح بعد العلاقة مع الزملاء، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وضوح التعليمات والمسؤوليات الملقاة على عاتق معلم التربية الخاصة، وكذلك كثرتها وتشعبها إلى درجة تولي مسؤوليات خارجة عن نطاق عمله، بالإضافة إلى عدم موضوعية الأنظمة التي تتعلق بالتصنيف والترقيات وساعات العمل والإجازات، مما يؤثر سلباً على مستوى الروح المعنوية عندهم.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع كل من دراسات ندى (١٩٩٨) وسلامة (١٩٩٥) والتي توصلت كل منهما إلى أن الاختلافات في أبعاد الروح المعنوية، عند معلمي وكالة الغوث والعاملين في الجامعات الفلسطينية، كانت لصالح بعد العلاقة مع الزملاء.

سادساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس، والذي ينص :

هل هناك علاقة بين كل من السمات الشخصية السائدة لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة ومستوى روحهم المعنوية ؟.

يتضح من خلال نتائج الجدول (٢٥) أنه لا توجد علاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية عند معلمي مؤسسات التربية الخاصة، وهذا يعني أنه إذا كانت الروح المعنوية عند مجتمع الدراسة مثلاً مرتفعة فلا يعني ذلك بالضرورة أنهم يتسمون بسمات شخصية معينة كالإتزان أو الإنبساط، وبمعنى آخر فإن اتسام مجتمع الدراسة بالإنطواء والإنفعال حسب ما أظهرته نتائج الدراسة، ليس له علاقة بحصولهم على مستوى متدني من الروح المعنوية.

ويتبين ذلك بشكل أكثر وضوحاً عند مقارنة نتائج جداول الدراسة المتعلقة بالسمات الشخصية والروح المعنوية على النحو التالي :-

١. عند مقارنة نتائج الجدول (١٣) مع نتائج الجدول (٢٥)، يتبين أنه بالرغم من أن المعلمين الذين يتقاضون رواتب مرتفعة كانت روحهم المعنوية مرتفعة، إلا أنهم كانوا يتسمون بنمط الشخصية (المنطوي-المنفعل) بل كانوا هم الأكثر انطواءً.

٢. عند مقارنة نتائج الجدول (١٤) مع نتائج الجدول (٢١)، يتبين أنه بالرغم من أن المعلمين الذين يعملون مع الإعاقة البصرية كانت روحهم المعنوية مرتفعة، إلا أنهم كانوا هم الأكثر ميلا نحو الإنطواء والإنفعال قياسا ببقية المعلمين.

٣. عند مقارنة نتائج الجدول (١٥) مع نتائج الجدول (٢٢)، يتبين أن المعلمين الذين تشرف على مؤسساتهم جهات حكومية، كانت روحهم المعنوية مرتفعة ويتسمون بنمط الشخصية (المتزن - المنبسط).

إذن لا نستطيع أن نعزو مستوى الروح المعنوية المرتفعة إلى الإنبساط أو الإتزان، ولا نستطيع أن نعزو مستوى الروح المعنوية المنخفضة إلى الإنطواء أو الإنفعال أو العكس.

ويفسر الباحث ذلك بأن هناك عوامل كثيرة تتدخل في تكوين السمات الشخصية التي يتمتع بها الفرد، عدا عن روحه المعنوية التي تتعلق بالعوامل البيئية وطبيعة العمل، فهناك أيضا العوامل الوراثية التي تصبغ الفرد بسمات شخصية دون غيرها، والتي من الصعب تغييرها على مدار سنوات، فالشخص المنطوي أو المنفعل حتى لو أتيحت له كل أشكال الراحة والرفاهة في العمل، من أجور وظروف جيدة وترقيات قد تؤثر على مستوى روحه المعنوية، إلا أنها من الصعب أن تؤثر على سماته الشخصية المتأصلة فيه سواء منذ الصغر، أو نتيجة تفاعله المستمر مع فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أي من الصعب أن تحوله من شخص منطوي هادئ يهتم بأفكاره ومشاعره وأحاسيسه أكثر من اهتمامه بمن حوله، مهتم بالعالم المادي، إلى شخص منبسط اجتماعي يوجه اهتماماته بكل ما يحيط به من بيئة وآخرين، مهتم بالعالم المادي.

وهذا يؤيد ما جاءت به نظرية كاتل للشخصية والتي أكدت على أهمية تفاعل كل من العوامل الوراثية والبيئية في بناء الشخصية، وأن هناك سمات معينة في الشخصية تتحكم فيها عوامل وراثية أو بيئية معينة دون غيرها، وتتسم هذه السمات بالدوام النسبي (غنيم، ١٩٧٥).

ويتفق ذلك مع ما جاء به عبد الخالق (١٩٨٣) في أن الاتجاهات كجزء من الشخصية تلعب دورا في مستوى الروح المعنوية، فنظرة الفرد إلى المهنة التي يعمل بها تحدد كثيرا مستوى روحه المعنوية التي يتمتع بها، بغض النظر عن ظروف العمل الفعلية، وظروف العمل الجيدة لا تؤدي بذاتها دائما إلى رفع مستوى الروح المعنوية، فقد لا نستطيع رفع

مستوى الروح المعنوية عند شخص ما مهما قمنا بتحسين ظروف عمله، لأن ذلك يرجع إلى اتجاهه نحو هذا العمل المتجذر في شخصيته، وبمعنى آخر من الصعب رفع مستوى الروح المعنوية بتحسين ظروف العمل عند شخص انطوائي ما دام يحمل اتجاهها سلبيا نحو عمله، وليس هناك علاقة بين تدني الروح المعنوية وبين شخص يتسم بالإنطواء أو الإنفعال، فقد تكون اتجاهاته السلبية نحو العمل هي السبب في تدني الروح المعنوية وليست سماته الشخصية.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أيضا بالإستناد إلى نظرية كيلي (Kelly) والتي اعتمدت على التكوينات أو التركيبات الشخصية ، والتي يستخدمها الفرد في تفسير أو شرح كل ما يحدث حوله من خبرات، حيث يخلق كل شخص تركيباته الخاصة به للتعامل مع العالم المحيط، وهي تركيبات ثابتة وتسير حياة الفرد ، فقد ينظر شخصين إلى نفس الموقف بأشكال مختلفة، وذلك يرجع إلى التركيبات الشخصية المختلفة التي يحملها كل منهما (عبد الرحمن ، ١٩٩٨).

أي أن المعلم المنطوي أو المنفعل قد يرجع السبب في تدني مستوى روحه المعنوية إلى التركيبات السلبية الخاصة به والتي يحملها نحو عمله، وليس إلى كونه منطويا أو منفعلا، وكذلك المعلم المنبسط أو المتزن قد يرجع السبب في ارتفاع مستوى روحه المعنوية إلى التركيبات الإيجابية التي يحملها نحو عمله وليس إلى كونه منبسطا أو متزنا.

وعند محاولة تفسير نتائج الدراسة في ضوء نظرية روتر (Rotter) يتبين لنا أهمية الإشارة إلى المواقف، الإجتماعية والظروف البيئية عند تفسير سلوك المعلم داخل المؤسسة، وأهمية مصدر الضبط الداخلي أو الخارجي لدى المعلم والذي يستند إليه في تفسير مصادر تعزيزاته، فقد يتمتع المعلم الذي مصدر الضبط لديه داخليا بروح معنوية عالية بصرف النظر عن نمط الشخصية التي يتمتع به، وهنا تأتي أهمية الخبرات والتجارب التي عاشها المعلم في مؤسسته في تشكيل مصدر الضبط لديه ومدى رضاه عن عمله المؤسسة..

وقد جاءت نتائج الدراسة مطابقة لدراسات هولاند (Holland) في المواءمة بين شخصية الفرد وبيئته المهنية، حيث أن ارتفاع الروح المعنوية أو انخفاضها مقرونين بمدى مطابقة شخصية الفرد لطبيعة المهنة التي يزاولها، وإذا اعتبرنا أن العمل الإجتماعي هو مجال عمل معلم التربية الخاصة، لما يتطلبه من انفتاح واستمرارية في التواصل مع

الآخرين، فإن هذا العمل الإجتماعي وحسب دراسات هولاند يتطلب ممن يزاوله أن تتوفر فيه شخصية اجتماعية لكي يحظى بروح معنوية مرتفعة (الطويل ، ١٩٩٨).

وإذا اعتبرنا أن الشخصية الاجتماعية هي الأقرب إلى الشخصية الإنبساطية في نظرية آيزنك للشخصية، فإن ذلك يعني أن معلمي التربية الخاصة يجب أن يتسموا بالإنبساط حتى يحصلوا على روح معنوية مرتفعة، وإذا كان عكس ذلك فسوف يحصلون على مستوى متدن من الروح المعنوية. وهذا قريب إلى حد ما من نتائج الدراسة والتي أظهرت أن المعلمين لا يتسمون بالإنبساط (الشخصية الاجتماعية) حيث كانت روحهم المعنوية منخفضة، بالرغم من أن النتائج لم تظهر وجود علاقة بينهما.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

التوصيات :-

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يلي :
- أن تتبنى وزارة التربية والتعليم رسمياً المسؤولية عن معلمي الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، وذلك أسوة ببقية معلمي المدارس الحكومية.
 - الإهتمام برواتب معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة، وذلك بما يتناسب مع جهودهم المبذولة.
 - تحسين ظروف وبيئة العمل لتتناسب الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة من حيث تصميم المبنى وحجم الصفوف، والمرافق الصحية، والمساحات المخصصة للعب.
 - تطبيق القانون الفلسطيني الخاص بحقوق المعوقين، مع ضرورة تعديل هذا القانون بحيث يحتوي على حقوق العاملين مع المعوقين أيضاً.
 - توعية المجتمع المحلي بالطفل المعوق من حيث صفاته وحقوقه، من أجل تغيير النظرة السلبية تجاهه وتجاه العاملين معه.
 - اتباع معايير معينة من قبل مؤسسات ذوي الإحتياجات الخاصة، يتم الإعتماد عليها عند عملية اختيار معلم الطفل المعوق وسماته الشخصية.
 - تدريب وتأهيل معلم الأطفال المعوقين بشكل كافٍ، ليكونوا أكثر قدرة في مهارات القيلس والتشخيص والتصنيف والتعامل مع الأطفال المعوقين، وكل ما هو مستجد في مجال التربية الخاصة.
 - تشكيل مجموعات الدعم الذاتي من المعلمين العاملين مع هذه الفئة، من أجل المساندة النفسية والاجتماعية لهم، والتفريغ الإنفعالي والنفسي لما يعانونه من ضغوطات نفسية ومهنية.
 - إعداد وتأهيل مدراء مراكز التربية الخاصة ليكونوا أكثر مهنية في التعامل مع الإحتياجات اليومية للمعلمين، وأكثر قدرة على حل مشكلاتهم والتخفيف من الأعباء الملقاة على عاتقهم ، وسهولة الإتصال بهم.
 - مساعدة معلم التربية الخاصة في التنقل إلى مؤسسات أخرى، من أجل تغيير مجال العمل تجنباً لأي تأثير سلبي قد ينجم عن التعامل الطويل المدى مع فئة ذوي الإحتياجات الخاصة.
 - العمل على إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بالعاملين مع ذوي الإحتياجات الخاصة أهمها :-

أ) إجراء دراسة مقارنة للسمات الشخصية والروح المعنوية بين معلم التربية الخاصة والمعلم العادي.

ب) إجراء دراسة حول نظام الإتصالات المتبع بين المدراء في مؤسسات التربية الخاصة والعاملين فيها.

ج) إجراء دراسة حول نظرة المجتمع المحلي نحو معلم التربية الخاصة.

د) إجراء دراسة حول بناء معايير لاختيار معلم التربية الخاصة في فلسطين.

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

قائمة المراجع

– المراجع باللغة العربية

– المراجع باللغة الإنجليزية

جميع الحقوق محفوظة
مكتبة الجامعة الاردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

قائمة المراجع

أ. المراجع باللغة العربية :-

- أبو الحمص ، نعيم ، والسرابي ، رسمي ، وحجازي ، حمزة (١٩٨٨) . التربية الخاصة ، مبادئ في سيكولوجية وتربية الطفل المعوق ، دار الأرقم ، رام الله / فلسطين.

- الإتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين (١٩٩٩) . قانون حقوق المعاقين ، الطبعة الأولى ، رام الله / فلسطين.

- أحمد ، شكري (١٩٨٩) . " إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي " ، المجلة العربية للتربية ، مارس ، مجلد ٩ ، عدد ١ ، ص (٨-٣١).

- البداينة ، ذياب ، والنصير ، رافع ، والصقور ، صالح (١٩٩٣) . " واقع المعاقين في محافظة الكرك بالأردن : دراسة مسحية " ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، يوليو ، السنة الثالثة ، العدد الرابع ، ص (١٧٥-١٩٥).

- الثابت ، إبراهيم (١٩٩٣) . " أنماط المناخ النفسي في مؤسسات التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية " ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٤٦ ، السنة ١٣ ، (ص ٢١٩-٢٢٤).

- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني - الإدارة العامة (١٩٩٨) . خطة دائرة التأهيل ١٩٩٨-٢٠٠٠ . البيرة / فلسطين.

- الحاج ، رشدي (١٩٨٦) . العوامل الشخصية التي ترتبط بفعالية المعلم في المرحلة الإلزامية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان / الأردن.

- حسين ، محمد (١٩٩٣) . " أسباب إقبال المعلمين على تدريس الأطفال غير العاديين ، دراسة تحليلية مقارنة بين المجتمع المصري والبحريني " ، مجلة علم النفس ، ابريل ، العدد ٢٦ ، ص (٤٣-٣٤).

- الخطيب ، جمال ، والحديدي ، منى (١٩٩٤) . مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين ، الجامعة الأردنية ، عمان/الأردن.

- الخطيب ، جمال ، والحديدي ، منى ، وعليان ، خليل (١٩٩١) . " معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن " ، مجلة دراسات ، مجلد ١٨ ، العدد الثاني ، ص (١١-٢).

- الخطيب ، صالح (١٩٨٢) . العوامل الشخصية التي ترتبط بفعالية المرشد المدرسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان / الأردن.

- ديراني ، محمد (١٩٩٣) . " السمات الشخصية للمشرفين التربويين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية " ، مجلة دراسات ، مجلد ١٨ ، العدد الثاني ، ص (١٦٠ - ٢٠٢).

- ربيع ، شحادة (٢٠٠٠) . قياس الشخصية ، ط٢ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية/جمهورية مصر العربية.

- الروسان ، فاروق (١٩٩٨) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، مقدمة في التربية الخاصة ، ط٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان / الأردن.

- الزعمرط ، يوسف (١٩٩٣) . التأهيل المهني للمعوقين ، دار المطبوعات والنشر ، عمان/الأردن.

- الزهراني ، معيض (١٩٩٢) . " دراسة مقارنة لأبعاد الضغوط المهنية لمعلمي التربية الخاصة والعامة في المملكة العربية السعودية " ، رسالة الخليج العربي ، السنة الثالثة عشرة ، العدد (١٣) ، ص (٢١٠-٢٠٧).

- الزبيد ، نادر (١٩٩٥) . تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً ، ط ٣ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان/ الأردن.

- السالم ، سعاد (١٩٨٨) . علاقة كل من مفهوم الذات ونمط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد / الأردن.

- السرابي ، رسمي (١٩٨٧) . اتجاهات معلمي مؤسسات التربية الخاصة نحو المعوقين في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس / فلسطين.

- السعافين ، ناصر (١٩٩٢) . الرضا الوظيفي ، دراسة ميدانية لمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات التابعة للجهاز الحكومي بقطاع غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس / فلسطين.

- سعيد ، نادر ، وعبد المجيد ، أيمن ، والعطشان ، ليلي (٢٠٠٠) . نحو تطوير العلاقة بين ذوي الاحتياجات الخاصة ومراكز التأهيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ، دراسة تقييمية من وجهة نظر المنتفعين ، برنامج دراسات التنمية ، جامعة بير زيت ، بير زيت / فلسطين.

- سلامة ، بلال (١٩٩٥) . الروح المعنوية للعاملين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس / فلسطين.

- سلامة ، كايد (١٩٩٢) . " أثر مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية على روحهم المعنوية: دراسة ميدانية " ، مجلة أبحاث اليرموك ، المجلد ٨ ، العدد (١) ، ص (١٨٩-١٥١).

- الشثنائي ، صلاح (١٩٨٣) . إدارة الأفراد ، العلاقات الإنسانية ، مؤسسة مكياب الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، الإسكندرية / جمهورية مصر العربية.

- الصراف ، قاسم (١٩٩٤) . " السمات الشخصية لطلبة كلية التربية بجامعة الكويت وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية " ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، يناير، السنة الثالثة ، العدد الخامس ، ص (١٧٥-١٩٥).

- الصمادي ، جميل (١٩٨٩) . " سمات الشخصية التي تميز بين معلمات التربية الخاصة الفعالات وغير الفعالات " ، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية) ، حزيران ، مج ١٦ ، العدد السادس ، ص (١٦٤-١٧٨).

- طه ، فرج (١٩٩٧) . علم النفس الصناعي والتنظيمي ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة / جمهورية مصر العربي.

- طه ، فرج (١٩٨٠) . سكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج ، دراسة نظرية وميدانية في التوافق المهني والصحة النفسية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة / جمهورية مصر العربية.

- الطويل ، هاني (١٩٩٨) . الإدارة التربوية والسلوك المنظمي ، سلوك الأفراد والجماعات في النظم ، ط ٢ ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان / الأردن.

- العالم ، سمر (١٩٩٩) . العلاقة بين مركز الضبط لدى معلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في محافظة نابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس / فلسطين.

- عبد الخالق ، أحمد (٢٠٠٠) . قياس الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية/جمهورية مصر العربية.

- عبد الخالق ، أحمد (١٩٨٧) . الأبعاد الأساسية للشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية/ جمهورية مصر العربية.

- عبد الخالق ، أحمد (١٩٨٣) . علم النفس المهني ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت / لبنان.

- عبد الرحمن ، محمد (١٩٩٨) . نظريات الشخصية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة / جمهورية مصر العربية.

- عبد الرحيم ، فتحي (١٩٨٢) . " إطار سلوكي وظيفي لمعلم التربية الخاصة من الإعداد إلى الممارسة " ، المجلة العربية للتربية ، يناير ، العدد الأول ، السنة الثانية ، ص (٤٥-٦٤).

- عبد الله ، عثمان (١٩٩٨) . اتجاهات معلمي الدارس الأساسية ومديرها نحو دمج المعاقين في التعليم العام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس / فلسطين.

- عيسوي ، عبد الرحمن (٢٠٠٠) . علم النفس والإنتاج ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية / جمهورية مصر العربية.

- غنيم ، سيد (١٩٩٥) . سيكولوجية الشخصية: محدداتها ، قياسها ، نظرياتها ، دار النهضة العربية ، القاهرة / جمهورية مصر العربية.

- القريوتي ، يوسف (١٩٩١) . " اعتبارات عامة للخطط القومية والوطنية لإعداد العاملين للعمل مع المعوقين " ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثالث ، العدد ١ ، ص (٣٣٧-٣٥٧).

- القيسي ، محمد (١٩٨٣) . العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى فاعلية المرشد المدرسي وجنسه في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد / الأردن.

- الكخن ، خالد (١٩٩٧) . الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس/فلسطين.

- اللجنة المركزية الوطنية لتأهيل المعاقين (١٩٩٩) . التقرير السنوي ، مطبعة الرسالة المقدسية ، القدس / فلسطين .

- اللجنة المركزية الوطنية لتأهيل المعاقين (١٩٩٩) . نحو سياسات واستراتيجيات التأهيل في فلسطين ، مطبعة الرسالة المقدسية ، القدس / فلسطين .

- المدهون ، موسى ، والجزراوي ، إبراهيم (١٩٩٥) . تحليل السلوك المنظمي ، جامعة الإسراء ، عمان / الأردن .

- ندى ، يحيى (١٩٩٨) . مصادر ومستوى الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس / فلسطين .

- نشواتي ، عبد المجيد (١٩٨٨) . بنية الشخصية وأنماطها في نظرية أيزنك ، وآثارها في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الدرجة الجامعية الأولى في جامعة اليرموك بالأردن " ، المجلة التربوية ، المجلد الخامس ، العدد ١٧ ، ص (٢٥٥ - ٢٧١) .

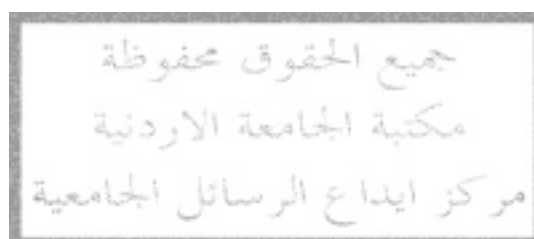
- يحيى ، خولة (١٩٩٤) " الرضا الوظيفي عند المعلمات العاملات في مراكز الإعاقة العقلية في مدينة عمان " ، مجلة دراسات (العلوم الإنسانية) ، المجلد ٢١ أ ، العدد ٣ ، ص (١٣٩ - ١٦١) .

- Ancarrow, Janice, (1991). "Characteristics of regular and special education teachers in public schools", Reports-Research, U.S. District of Columbia . (ERIC Document Reproduction Service No. ED363025).
- Barringer, Mary, (1987). "The journey of a teacher: bridging gaps, traveling new roads", Speeches/Meeting Papers, U.S. Michigan (ERIC Document Reproduction Service No. ED279143).
- Bina, Michael, (1982). "Morale of teachers of the visually handicapped", Journal of Visual Impairment and Blindness, Vol.76 ,No.(4), apr. p.121-128.
- Brownell, Mary, and Others, (1995). "Attrition of special educators: why they leave and where they go", National Dissemination Forum on Issues Relating to Special Education Teacher Satisfaction, Retention, and Attrition, Washington . (ERIC Document Reproduction Service No.ED389156).
- Clark, Nancy, (1995). "Work commitment among america's special educators: an exploratory study of what makes a difference", DAI-A 55/07, Jan. p.1905, Harvard University.
- Cook, Lynne, and Boe, Erling, (1995). "Who is teaching students with disabilities?" Teaching Exceptional Children, Vol.28, No.(1), Fall, p.70-72 .
- Fox, Ronald; and Peck, Robert (1978). "Personal characteristics of teachers that affect student learning", American Educational Research Association, Toronto, Canada, March. (ERIC Document Reproduction Service No.ED156644).
- George, Marian, Baumeister, (1981). "Employee withdrawal and job satisfaction in community residential facilities for mentally retarded persons", American Journal of Mental Deficiency, Vol.85, No.(6), p.639-647 .

- Gersten, Russell, and Others, (1995). "Working conditions, job design", National Dissemination Forum on Issues Relating to Special Education Teacher Satisfaction, Retention, and Attrition, Washington . (ERIC Document Reproduction Service No.ED389149).
- Harnischfeger, Annegret ,(1975). "Personal and institutional characteristics affecting teacher mobility", Research and Development Memorandum No. 136 . (ERIC Document Reproduction Service No.ED106287).
- Horton, Daniel, and Summers, Jerry, (1984). "A ten-year study on quantity ,quality and personal characteristics of teacher candidates", U.S. Indiana . (ERIC Document Reproduction Service No.ED243863).
- Johnson, Wilfred, Johnson, Sylvia, and Asbury, Charles,(1984). "Multivariate methods useful for distinguishing attitudinal and personality characteristics of special education and regular elementary pre-service trainees", Journal of Research and Development in Education ,Vol.17, No.(2), p.43-50.
- Jones, Reginald, (1968). "Morale of teachers of mentally retarded children, an exploratory investigation", Mental Retardation Training Program Technical Report Series 68-3 , (ERIC Document Reproduction Service No. ED090731).
- Klis, Maria, and Kossewska, Joanna, (1996). "Empathy in the structure of personality of special educators", Reports – Research (143), (ERIC Document Reproduction Service No. ED405323).
- Lessen, Elliott, and Frankiewicz, Laura, (1992). "Personal attributes and characteristics of effective special education teachers", Teacher Education and Special Education ,Vol.15, No.(2), Spr, p124-32. (ERIC Document Reproduction Service No.EJ451545).
- Martin, Nancy , and Others ,(1995). "Beliefs regarding classroom management style: relationships to particular teacher personality characteristics" , Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association . (ERIC Document Reproduction Service No.ED387461).

- McKnab, Paul, (1994). "Special education personnel attrition in kansas", Reports-Research (143), U.S. Kansas. (ERIC Document Reproduction Service No.ED413731).
- Morgan, Sharon, (1984). " An illustrative case of high-empathy teachers", Journal of Humanistic Education and Development , Vol.22, No.(4), Jun, p143-48 . (ERIC Document Reproduction Service No.EJ302399).
- Ogden, Darlene, and Others, (1994). "Characteristics of good\ effective teachers", , Paper Presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association , Nashville, Nov. (ERIC Document Reproduction Service No.ED383657).
- Sarata, Brain, (1974). "Employee satisfaction in agencies serving retarded persons" American Journal of Mental Deficiency, Vol.79, No. (4), p.434-442 .
- Scott, Mary, (1982). " Identification of some teacher traits needed by teachers for mainstreaming", College Student Journal , Vol. 16. No. (3) ,Fall, p.243-48. (ERIC Document Reproduction Service No. EJ269602).
- Soldan,-Philip, (1980). "Personality characteristics of teachers of behavior disordered children", Behavioral-Disorders, Vol. 6, No. (1) , Nov, p.59-61.
- Stedt, Joe, and Palermo, David, (1983). "The morale of teachers of multi handicapped and non handicapped children in a residential school for the deaf", American Annual of the Deaf , Vol.128 ,No.(3), Jun.p.383-387.
- Webber, Jo, (1994) . "Psychological immunization resisting depression, neurosis, and physical illness in a strenuous profession", Preventing School Failure, Vol. 38, No. (4), Summer. p.21-26 .
- Wilson, Alfred, (1970). "Personality characteristics of teachers in relation to performance in an individually prescribed instruction program", Final Report . (ERIC Document Reproduction Service No.ED040163).

- Zabel, Robert, and Smith, Marilyn, and White, Warren, (1984).
“Relationships between selected personal characteristics of special
education teacher educators and their Job satisfaction”, Teacher
Education and Special Education, Vol.7, No.(3), Sum. p.132-41 .
- Zabel, Robert, and Zabel, Mary, (1981). “Factors involved in burn-
out among teachers of emotionally disturbed and other types of
exceptional children”, Paper Presented at the Annual International
Convention of the Council for Exceptional Children ,New York.
(ERIC Document Reproduction Service No.ED204943).



الملاحق

الملحق (١) : اختبار آيزنك للشخصية

الملحق (٢) استبانة الروح المعنوية

الملحق (٣) أسماء أعضاء لجنة تقييم أدوات الدراسة

الملحق (٤) الرسالة الموجهة إلى المعكمين

الملحق (٥) أسماء مؤسسات التربية الخاصة المطبقة عليها الدراسة

الملحق (٦) كتاب تسهيل المهمة

الملحق (٧) قانون حقوق المعوقين الفلسطينيين

الأداة الأولى (اختبار أيزنك للشخصية)

هذه الأسئلة تبين الطريقة التي تسلك بها وتشعر وتعمل، حاول أن تقرر وتحدد الإجابة التي تتفق مع طريقته المعتادة في التصرف والشعور، هل هي (نعم) أم (لا). أجب بسرعة ولا تفكر كثيراً في أي سؤال، فنحن نريد استجابتك الأولى، ولا نريد الإجابة بعد عملية تفكير طويلة، راجياً عدم ترك أي سؤال دون إجابة.

الرقم	فقرات الاختبار		الإجابة	
			نعم	لا
١	هل تنوق إلى الأشياء المثيرة في معظم الأحيان ؟			
٢	هل تحتاج إلى أصدقاء يفهمونك كي تشعر بالإرتياح والابتهاج ؟			
٣	هل تعالج الأمور ببساطة ودون تدقيق أو تمحيص ؟			
٤	هل تترعج إلى حد كبير لو رفض طلب لك ؟			
٥	هل تتمهل وتفكر ملياً قبل الإقدام على أي عمل ؟			
٦	هل تفي دائماً بوعده قطعه على نفسك بصرف النظر عما قد يكلف من تعب أو عناء ؟			
٧	هل يثور مزاجك ويهدأ في أحيان كثيرة ؟			
٨	هل من عادتك أن تقوم بعمل أشياء على نحو متسرع ودون تأمل أو تفكير ؟			
٩	هل حدث أن شعرت بالنعاسة دون سبب كاف لذلك ؟			
١٠	هل نعمل أي شيء تقريباً من أجل المرح ؟			
١١	هل تشعر بالخلج فجأة عندما تريد التحدث إلى أي شخص غريب ؟			
١٢	هل يحدث أن تفقد السيطرة على نفسك وتغدو غاضباً أحياناً ؟			
١٣	هل تقوم بالأشياء على نحو ارتجالي في معظم الأحيان ؟			
١٤	هل تشعر غالباً بالقلق حيال أشياء كان ينبغي لك أن لا تفعلها أو تقوها ؟			
١٥	هل تفضل المطالعة على التحدث مع الآخرين بصفة عامة ؟			
١٦	هل يسهل جرح مشاعرك نوعاً ما ؟			
١٧	هل ترغب في الخروج كثيراً من المنزل ؟			
١٨	هل تراودك أحياناً أفكار وخواطر لا ترغب أن يعرفها الآخرون ؟			
١٩	هل تشعر بنشاط شديد أحياناً وبالبلادة أحياناً أخرى ؟			
٢٠	هل تفضل أن يكون لديك عدد قليل من الأصدقاء المقربين ؟			
٢١	هل تستغرق في أحلام اليقظة ؟			
٢٢	هل توجب الناس بالصراخ عندما يصرخون في وجهك ؟			
٢٣	هل يضايقك الشعور بالذنب في معظم الأحيان ؟			
٢٤	هل عادتك جميعها حسنة ومرغوب فيها ؟			
٢٥	هل يمكنك أن تترك نفسك على طبيعتها وتتمتع كثيراً في حفلٍ مرح ؟			
٢٦	هل تعتبر نفسك متوتر الأعصاب ؟			

الرقم	فقرات الاختبار		الإجابة	
			نعم	لا
٢٧	هل يعتقد الآخرون أنك حيوي ونشط ؟			
٢٨	هل قمت بعمل شيء مهم، ثم شعرت غالباً أن باستطاعتك القيام به على نحو أفضل؟			
٢٩	هل يغلب عليك طابع الهدوء عندما تكون مع الآخرين ؟			
٣٠	هل تنهملك في القيل والقال أو نشر الإشاعات أحياناً ؟			
٣١	هل تلازمك الأفكار لدرجة لا تستطيع معها النوم ؟			
٣٢	من أجل معرفة شيء ما، فهل تفضل اللجوء إلى كتاب بدلاً من اللجوء إلى شخص آخر تحدثه ؟			
٣٣	هل يحدث لك سرعة في خفقان القلب باستمرار ؟			
٣٤	هل تحب نوع العمل الذي يتطلب منك انتباهاً شديداً أو دقيقاً ؟			
٣٥	هل تتألمك نوبات من الإرتجاف أو الإرتعاش أحياناً ؟			
٣٦	هل تصرح للجمارك عن كل شيء لديك حتى لو علمت أنه يستحيل اكتشافه ؟			
٣٧	هل تكره أن تكون في مجموعة ينكد الواحد فيها على الآخر ؟			
٣٨	هل أنت شخص سريع الاستشارة أو الإشغال ؟			
٣٩	هل ترغب القيام بأشياء ينبغي لك أن تتصرف حيالها بسرعة ؟			
٤٠	هل تقلق بصدد أشياء مخيفة قد تحدث لك ؟			
٤١	هل يمتاز أسلوب حركتك بالبطء وعدم التسرعة ؟			
٤٢	هل حدث أن تأخرت عن تنفيذ موعد أو عمل ما ؟			
٤٣	هل تتألمك كوابيس أو أحلام مزعجة كثيرة ؟			
٤٤	هل ترغب في التحدث مع الناس إلى حد كبير، بحيث لا تتيح فرصة الحديث إلى شخص آخر ؟			
٤٥	هل ترعجك الآلام والأوجاع ؟			
٤٦	هل تشعر بتعاسة شديدة إن لم تر كثيراً من الناس ؟			
٤٧	هل تعتبر نفسك شخصاً عصياً ؟			
٤٨	هل هناك أشخاص ممن تعرفهم لا تحبهم بشكل قاطع ؟			
٤٩	هل تستطيع القول بأنك واثق من نفسك تماماً ؟			
٥٠	هل يؤلمك الآخرون بسهولة لدى اكتشافهم الخطأ فيك أو في عملك ؟			
٥١	هل يصعب عليك أن تتمتع فعلاً في حفلٍ مرح ؟			
٥٢	هل تزعج من الشعور بالنقص ؟			
٥٣	هل يسهل عليك إضفاء جو من الحيوية على حفلٍ مل إلى حدٍّ ما ؟			
٥٤	هل تتحدث أحياناً عن أمور لا تعرف عنها شيئاً ؟			
٥٥	هل أنت قلق على صحتك ؟			
٥٦	هل تحب إيقاع الآخرين في "مقابل" بقصد المرح ؟			
٥٧	هل تعانسي من الأرق ؟			

الملحق (٢)
الأداة الثانية : استبانة الروح المعنوية

الرقم	السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض	أعارض بشدة
١	أشعر بأن معاملة رئيسي للعاملين معه جيدة.					
٢	أشارك زملائي في العمل كافة المناسبات العامة والخاصة.					
٣	راتبي يساوي الجهد الذي أبذله.					
٤	لا تؤثر المعوقات الخارجية على درجة عطائي في عملي.					
٥	التعليمات الصادرة عن رئيسي تأتي عادة بعد استشارة العاملين.					
٦	تحرص إدارة المؤسسة على اطلاع العاملين على البرامج والخطط التطويرية.					
٧	أحترم آراء زملائي في العمل بصرف النظر عن كونها مطابقة لرأيي أو مغايرة له.					
٨	تحرص المؤسسة على تدريب العاملين وتطوير مؤهلاتهم.					
٩	التهوية والإضاءة في محيط عملي مريحة وملائمة لوضعي الصحي.					
١٠	من السهل الإتصال بمدير المؤسسة.					
١١	تمارس إدارة المؤسسة مبدأ روح الفريق الواحد في تنظيم شؤونها الإدارية.					
١٢	لا تؤثر الاختلافات في وجهات النظر على طبيعة العلاقات الشخصية القائمة بين الزملاء بالعمل.					
١٣	سياسة المؤسسة للترقيات عادلة.					
١٤	أشعر بأن مرافق المؤسسة التي أستعملها آمنة وسليمة في مركز عملي.					
١٥	الطريقة المتبعة في اختيار المناصب الإدارية تتبع أنظمة المؤسسة.					
١٦	توفر إدارة المؤسسة أجواء من الثقة والتعاون بينها وبين العاملين .					
١٧	أتناقش مع زملائي في السلبيات والإيجابيات المتعلقة بالعمل بروح أخوية.					
١٨	الفرصة متاحة أمام الأكفاء للحصول على علاوات استثنائية ومكافآت مالية.					
١٩	الحرارة والبرودة لا تؤثران على طبيعة عملي.					
٢٠	يعتمد التوظيف في المؤسسة على قاعدة الشخص المناسب في المكان المناسب.					
٢١	تدعم إدارة المؤسسة العمل الجماعي وما يتعلق به من إبداع أو تطوير.					
٢٢	أرى أن هناك تعاوناً بين الزملاء في المؤسسة.					

الرقم	السؤال	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	أعارض
٢٣	تتم المؤسسة بشكل جدي بالتحفيز المعنوي للعاملين فيها .					
٢٤	أشعر أن المساحة المخصصة لي في مكنتي مطابقة للمواصفات الفنية السليمة.					
٢٥	تشمل أنظمة التوظيف في المؤسسة ساعات عمل مناسبة وأجور عادلة.					
٢٦	تشرك إدارة المؤسسة العاملين في اتخاذ القرارات الإدارية.					
٢٧	أحرص على تطوير أواصر الثقة والعلاقات الشخصية مع زملائي في العمل.					
٢٨	تتوفر في هذه المؤسسة الفرص العادلة للترقية والتدريب.					
٢٩	النظافة والترتيب ملائمان في محيط العمل.					
٣٠	نظام التوظيف في المؤسسة وفق الأسس العلمية والإدارية الموضوعية.					
٣١	الممارسات الإدارية لإدارة المؤسسة ملائمة لظروف العمل.					
٣٢	أدعم بموضوعية اقتراحات الزملاء الإيجابية نحو التقدم والتطوير.					
٣٢	الخوافز والخدمات المقدمة للعاملين تدفعني للتمسك بعقليتي ومحفوطة					
٣٤	أعتبر مبنى المؤسسة مكاناً مريحاً ومناسباً لطبيعة عملي. الجامعة الاردنية					
٣٥	تحرص المؤسسة على مساعدة العاملين في حل مشكلاتهم الإنسانية. تل الجامعية					
٣٦	يؤدي رئيسي المباشر خطأً قيادياً إيجابياً.					
٣٧	تتسم العلاقات بين الزملاء بالروح الأخوية بالرغم من اختلاف وجهات النظر بينهم.					
٣٨	كادر المؤسسة منصف ويلبي الحاجات المادية للعاملين.					
٣٩	الخدمات العامة اللازمة متوفرة بيسر (هاتف، صيانة، صندوق بريد، موقف).					
٤٠	الأنظمة هي المرجعية الوحيدة لتسيير أمور المؤسسة.					

الملحق (٣)

أسماء أعضاء لجنة تحكيم أدوات الدراسة
(اختبار آيزنك للشخصية واستبانة الروح المعنوية)

- أ. د. جودت سعادة / جامعة النجاح الوطنية - نابلس .
- أ. د. خولة صبري / جامعة بير زيت - رام الله .
- د. أحمد بكر / جامعة بير زيت - رام الله .
- د. أمين الكخن / جامعة النجاح الوطنية - نابلس .
- د. سناء عورتاني / جامعة النجاح الوطنية - نابلس .
- د. عبد الناصر القدومي / جامعة النجاح الوطنية - نابلس .
- د. علي حبايب / جامعة النجاح الوطنية - نابلس .
- د. غسان الحلو / جامعة النجاح الوطنية - نابلس .
- د. فواز عقل / جامعة النجاح الوطنية - نابلس .
- د. ماهر أبو زنت / جامعة النجاح الوطنية - نابلس .
- د. محمود الشخشير / جامعة النجاح الوطنية - نابلس .
- د. محمود كوري / جامعة النجاح الوطنية - نابلس .

الملحق (٤)

الرسالة الموجهة إلى المحكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور _____ المحترم

أنا أحد طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، أقوم بدراسة بعنوان :-

" العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لمعلمي مؤسسات التربية الخاصة في

الضفة الغربية/فلسطين "

ويشرفني اختيار حضرتكم من أجل تحكيم أدوات الدراسة المرفقة لديكم، والاستفادة من خبرتكم

وتوجيهاتكم في هذا المجال ، وأدوات الدراسة هي كالآتي :-

الأداة الأولى :- اختبار أيزنك للشخصية (E.P.I)

إن قائمة أيزنك المستخدمة في هذه الدراسة هي صورة مطورة لمقياس موديسيلى للشخصية ، إلا أن أيزنك أدخل تحسينات عليها جعلتها أكثر فائدة من وجهة النظر العلمية ، والنسخة العربية من المقياس مقننة على البيئة الأردنية من (زياد بركات ، ١٩٨٦) .
ويتكون الاختبار من بعدين رئيسيين هما :-

الإنسباط - الإنطواء : وتمثله الفقرات (١، ٣، ٥، ٨، ١٠، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٦) .

الإنتران - الإنفعال : وتمثله الفقرات (٢، ٤، ٧، ٩، ١١، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٢، ٥٥، ٥٧) .

ويتضمن الاختبار أيضاً تسع فقرات وضعت كمقياس للكذب وهي (٦، ١٢، ١٨، ٢٤، ٣٠، ٣٦، ٤٢، ٤٨، ٥٤) .

الأداة الثانية : استبانة الروح المعنوية

وقد قام ببناء وتطوير هذه الاستبانة (سلامة ، ١٩٩٥) . خلال دراسته للروح المعنوية للعاملين في جامعات الضفة الغربية ، ويريد الباحث تحكيم هذه الاستبانة مجدداً من أجل تطبيقها على معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية ، مع العلم أن الباحث قام بالتعديلات التالية على الاستبانة :-

- ١- تغيير كلمة (جامعة) إلى كلمة (مؤسسة) في كل فقرات الاستبانة .
- ٢- تغيير عبارة (رئيس الجامعة) إلى عبارة (مدير المؤسسة) في الفقرة رقم (١٠) .

٣- تغيير عبارة (التوجهات السياسية) إلى عبارة (الاختلافات في وجهات النظر) في الفقرات رقم (١٢، ٣٧).

٤- تغيير عبارة (الرجل المناسب في المكان المناسب) واستبدالها بـ (الشخص المناسب في المكان المناسب) في الفقرة رقم (٢٠).

مع العلم أن الفقرات رقم (١٢، ٤) تم صياغتهما بشكل سلمي .
وتتكون الإستبانة من الأبعاد التالية :-

١- النمط الإداري والقيادة وتمثله الفقرات : (١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦).

٢- العلاقات مع الزملاء وتمثله الفقرات : (٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧).

٣- الحوافز والأجور والترقيات وتمثله الفقرات (٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨).

٤- ظروف العمل وتمثله الفقرات: (٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩).

٥- الأنظمة والتعليمات وتمثله الفقرات (٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠).

جميع الحقوق محفوظة

مؤلف أكون شاكرًا لأئمة ملاحظات أو اقتراحات ترفعها مناسبة.

مرحبًا بكم في المستقبل

الباحث : روجي عبدات
جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

الملحق (٥)

أسماء مؤسسات التربية الخاصة المطبقة عليها الدراسة

اسم المؤسسة	الجهة المشرفة	نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم	عدد المعلمين الكلي	عدد المعلمين المستجيبين	المدينة
١. مركز تنمية القدرات التابع للهلال الأحمر الفلسطيني	خيرية	متعددة	٦	٦	أريحا
٢. المدرسة العلائقية للمكفوفين	حكومية	بصرية	٤	٤	بيت لحم
٣. جمعية بيت لحم العربية للتأهيل	خيرية	حركية	٣٤	٣٤	بيت لحم
٤. مؤسسة افنح بولس السادس	أجنبية	سمعية	١٧	١٧	بيت لحم
٥. جمعية بيت الرجاء	خيرية	متعددة	٥	٥	بيت لحم
٦. الجمعية الأهلية للمعوقين بصرياً (بيت الشروق)	خيرية	بصرية	٥	٥	بيت لحم
٧. مؤسسة يميما اهلولندية	أجنبية	عقلية	٣	٣	بيت لحم
٨. مدرسة الأمل للتربية الخاصة التابعة لمركز الجمعية أصدقاء المريض	خيرية	عقلية	٤	٤	حنين
٩. مدرسة الحنان للصم التابعة لجمعية حنين الخيرية	خيرية	سمعية	٦	٦	حنين
١٠. جمعية تأهيل ورعاية الكفيف (بيت النور)	خيرية	بصرية	٧	٧	حنين
١١. مركز الرجاء للتربية الخاصة التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني	خيرية	عقلية	٩	٩	الخليل
١٢. جمعية الأمل للصم	خيرية	سمعية	١٥	١٣	الخليل
١٣. جمعية الإحسان الخيرية (بيت المسنين والأطفال المعاقين)	خيرية	حركية	٤	٤	الخليل
١٤. جمعية الكفيف الخيرية	خيرية	بصرية	١٢	١٢	الخليل
١٥. جمعية النهضة النسائية	خيرية	عقلية	٨	٨	رام الله
١٦. الجمعية الخيرية الإسلامية للصم	خيرية	سمعية	١٢	١٢	رام الله
١٧. مركز جبل التهمة للتأهيل التابع للكنيسة المورافية	أجنبية	عقلية	١٤	١٢	رام الله
١٨. المدرسة الوطنية للكفيفات	خيرية	بصرية	١٤	١٣	رام الله

اسم المؤسسة	الجهة المشرقة	نوع الإعاقة التي يعمل معها المعلم	عدد المعلمين الكلي	عدد المعلمين المستجيبين	المدينة
١٩. مركز الإتصال التام التابع لجمعية اخلال الأحمر الفلسطيني	خيرية	سمعية	١٢	١١	رام الله
٢٠. مركز الدار البيضاء	حكومية	عقلية	١٠	١٠	سلفيت
٢١. جمعية طوباس الخيرية	خيرية	متعددة	٤	٣	طوباس
٢٢. جمعية الإتحاد النسائي	خيرية	عقلية	٦	٦	طولكرم
٢٣. مدرسة جمعية قاقون الخيرية للصم	خيرية	سمعية	٣	٢	طولكرم
٢٤. مؤسسة الوين	أجنبية	متعددة	٢٠	١٤	القدس
٢٥. مؤسسة الأميرة بسمة	خيرية	متعددة	٢	٢	القدس
٢٦. مدرسة هيلين كير للمعاقين بصرياً التابعة لأصدقاء الكتاب المقدس	أجنبية	بصرية	٥	٥	القدس
٢٧. المدرسة النموذجية للتربية الخاصة لجميع الحقوق محفوظة التابعة للمؤسسة السويدية للإغاثة بـ (كتاب) جمعية الخيرية الفردية	خيرية	متعددة	١٠	٨	القدس
٢٨. جمعية المراتبات الخيرية	خيرية	سمعية	٨	٨	قلقيلية
٢٩. جمعية قلقيلية للتأهيل	خيرية	متعددة	٢	٢	قلقيلية
٣٠. جمعية الأمل للصم	خيرية	سمعية	٤	٤	قلقيلية
٣١. مدرسة التربية الخاصة التابعة لجمعية اخلال الأحمر الفلسطيني	خيرية	عقلية	٦	٦	نابلس
٣٢. مركز الصم التابع لجمعية اخلال الأحمر الفلسطيني	خيرية	سمعية	٧	٧	نابلس
٣٣. مركز العلاج الطبيعي التابع لجمعية اخلال الأحمر الفلسطيني	خيرية	حركية	١	١	نابلس
٣٤. مركز تعليم النطق واللغة	خيرية	متعددة	٣	٣	نابلس
٣٥. مركز الشعاع	خيرية	متعددة	٥	٥	نابلس

الملحق (٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

An-Najah
National University



جامعة
النجاح الوطنية

Faculty of Graduate Studies

كلية الدراسات العليا

التاريخ : ٢٣/٤/٢٠٠٠

حضرة مدير/ة _____ المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب روجي امرواح احمد عيدات رقم التسجيل (٩٨٥٠٢٣١)

مكتبة الجامعة الاردنية
الطالب المذكور اعلاه هو احد طلبة الماجستير في كلية العلوم التربوية تخصص ادارة تربوية بجامعة النجاح الوطنية ، وهو الآن بصدد اعداد رسالة بعنوان :
مركز ابداع الرسائل الجامعية

(العلاقة بين السمات الشخصية والروح المعنوية لدى معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية / فلسطين)

لذا نرجو التكرم بمساعدته في تطبيق أدوات الدراسة على معلمي التربية الخاصة في الضفة الغربية.

شاكرين لكم حسن تعاونكم .

تفضلوا بقبول الاحترام،،
جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا
نابلس / فلسطين
عميد كلية الدراسات العليا
د. محمد العملة

نسخة : الملف

الملحق (٧)

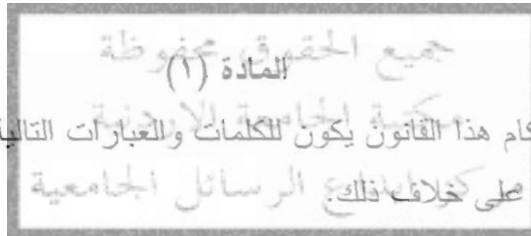
قانون حقوق المعوقين الفلسطيني

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

بعد الإطلاع على مشروع القانون المقدم من مجلس الوزراء، وبناءً على ما عرضه وزير الشؤون الاجتماعية، وبعد موافقة المجلس التشريعي أصدرنا القانون التالي:-

الفصل الأول تعريف وأحكام عامة



في تطبيق أحكام هذا القانون يكون للكلمات والعبارات التالية المعاني المخصصة لها أدناه ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك: **الرسائل الجامعية**

الوزارة : وزارة الشؤون الاجتماعية.

الوزير : وزير الشؤون الاجتماعية.

المعوق : الشخص المصاب بعجز كلي أو جزئي خلقي أو غير خلقي وبشكل مستقر في أي من حواسه أو قدراته الجسدية أو النفسية أو العقلية إلى المدى الذي يحد من إمكانية تلبية متطلبات حياته العادية في ظروف أمثاله من غير المعوقين.

بطاقة المعوق : هي البطاقة التي تحدد رزمة الخدمات التي يحق للمعوق الحصول عليها ضمن برنامج منظم.

التأهيل : مجموعة الخدمات والأنشطة والمعينات الاجتماعية والنفسية والطبية والتربوية والتعليمية والمهنية التي تمكن المعوقين من ممارسة حياتهم باستقلالية وكرامة.

المشاغل المحمية : هي المراكز التي يكون فيها تأهيل المعوقين بالإعاقات العقلية الشديدة وتشغيلهم وإيوائهم.

المواءمة : جعل الأماكن العامة وأماكن العمل مناسبة لاستخدام المعوقين .

المادة (٢)

للمعوق حق التمتع بالحياة الحرة والعيش الكريم والخدمات المختلفة شأن غيره من المواطنين له نفس الحقوق وعليه واجبات في حدود ما تسمح به قدراته وإمكاناته، ولا يجوز أن تكون الإعاقة سبباً يحول دون تمكن المعوق من الحصول على تلك الحقوق.

المادة (٣)

تتكفل الدولة بحماية حقوق المعوق وتسهيل حصوله عليها وتقوم الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية بإعداد برامج التوعية له ولأسرته ولبيئته المحلية في كل ما يتعلق بتلك الحقوق المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة (٤)

وفقاً لأحكام القانون للمعوقين الحق في تكوين منظمات وجمعيات خاصة بهم.

المادة (٥)

١. على الدولة تقديم التأهيل بأشكاله المختلفة للمعوق وفقاً لما تقتضيه طبيعة إعاقته وبمساهمة منه لا تزيد على ٢٥% من التكلفة.

٢. يعفى المعوقون بسبب مقاومة الإحتلال من هذه المساهمة.

المادة (٦)

وفقاً لأحكام القانون تعفى من الرسوم والجمارك والضرائب

١. جميع المواد التعليمية والطبية والوسائل المساعدة ووسائل النقل اللازمة لمدارس ومؤسسات المعوقين المرخصة.

٢. وسائل النقل الشخصية لاستعمال الأفراد المعوقين.

المادة (٧)

بناءً على طلب من الوزارة تقدم المؤسسات الحكومية خططها وتقاريرها السنوية المتعلقة بخدماتها للمعوقين.

المادة (٨)

وفقاً لأحكام هذا القانون وبالتنسيق مع الوزارة تتولى الوزارة المختصة منح وإصدار التراخيص الفنية اللازمة لمزاولة الخدمات والبرامج والأنشطة التي يقدمها القطاع غير الحكومي للمعوقين وكذلك الإشراف عليها.

المادة (٩)

على الدولة وضع الأنظمة والضوابط التي تضمن للمعوق الحماية من جميع أشكال العنف والاستغلال والتمييز.

الفصل الثاني الحقوق الخاصة

المادة (١٠)

تتولى الوزارة مسئولية التنسيق مع جميع الجهات المعنية للعمل على رعاية وتأهيل المعوقين في المجالات الآتية:

١- في المجال الاجتماعي

أ. تحديد طبيعة الإعاقة وبيان درجتها ومدى تأثيرها على أسرة المعوق وتقديم المساعدة المناسبة.

ب. تقديم الخدمات الخاصة بالمعوق في مجال الرعاية والإغاثة والتدريب والتثقيف وإعطائه الأولوية في برامج التنمية الأسرية.

ج. توفير خدمات الرعاية الاجتماعية الإيوائية لشديدي الإعاقة والذين ليس لهم من يعولهم.

د. دعم برامج المشاغل المحمية.

هـ. إصدار بطاقة المعوق.

٢- في المجال الصحي

أ. تشخيص وتصنيف درجة الإعاقة لدى المعوق.

ب. ضمان الخدمات الصحية المشمولة في التأمين الصحي الحكومي مجاناً للمعوق ولأسرته.

ج. تقديم وتطوير خدمات الاكتشاف المبكر للإعاقات.

د. توفير الأدوات والأجهزة الطبية اللازمة لمساعدة المعوق وفقاً للمادة ٥ من هذا القانون.

هـ. تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية التي تهدف إلى تقليل نسبة الإعاقة في المجتمع.

٣- في مجال التعليم

أ. ضمان حق المعوقين في الحصول على فرص متكافئة للالتحاق بالمرافق التربوية والتعليمية والجامعات ضمن إطار المناهج المعمول بها في هذا المرافق.

ب. توفير التشخيص التربوي اللازم لتحديد طبيعة الإعاقة وبيان درجتها.

ج. توفير المناهج والوسائل التربوية والتعليمية والتسهيلات المناسبة.

د. توفير التعليم بأنواعه ومستوياته المختلفة للمعوقين بحسب احتياجاتهم.

هـ. إعداد المؤهلين تربوياً لتعليم المعوقين كل حسب إعاقته.

٤- في مجال التأهيل والتشغيل

أ. إعداد كوادرن فنية مؤهلة للعمل مع مختلف فئات المعوقين.

ب. ضمان حق الالتحاق في مرافق التأهيل والتدريب المهني حسب القوانين واللوائح المعمول بها وعلى أساس مبدأ تكافؤ الفرص وتوفير برامج التدريب المهني المناسبة للمعوقين.

ج. إلزام المؤسسات الحكومية وغير الحكومية باستيعاب عدد من المعوقين لا يقل عن ٥% من عدد العاملين بها وبما يتناسب مع طبيعة العمل في تلك المؤسسات مع جعل أماكن العمل مناسبة لاستخدامهم.

د. تشجيع تشغيل المعوقين في المؤسسات الخاصة من خلال خصم نسبة من مرتباتهم من ضريبة الدخل لتلك المؤسسات.

5- في مجال الترويج والرياضة

أ. توفير فرص الرياضة والترويج للمعوقين وذلك بمواءمة الملاعب والقاعات والمخيمات والنوادي ومرافقها لحالة المعوق وتزويدها بالأدوات والمستلزمات الضرورية.

ب. دعم مشاركة المعوقين في برامج رياضية وطنية ودولية.

ج. تخفيض رسوم دخول المعوقين إلى الأماكن الثقافية والترفيهية والأثرية الحكومية بنسبة ٥٠%.

6- في مجال التوعية الجماهيرية

أ. القيام بحملات توعية الجماهير حول الإعاقات بجميع جوانبها من مسببات ونتائج وحاجات.

ب. نشر المعلومات والبيانات المتعلقة بالوقاية بهدف تقليل نسبة الإعاقة في المجتمع.

ج. نشر الإرشادات العامة والوعي بهدف تقويم نظرة المجتمع للمعوق ودمجه.

د. استخدام لغة الإشارة في التلفزيون.

المادة (١١)

تعمل الدولة على إدخال لغة الإشارة في مرافق الحكومية.

الفصل الثالث

مواصفة الأماكن العامة للمعوقين

المادة (١٢)

تهدف المواصفة إلى تحقيق بيئة مناسبة للمعوقين تضمن لهم سهولة واستقلالية الحركة والاستعمال الآمن للأماكن العامة.

المادة (١٣)

١- المواصفة إلزامية للجهات المعنية إلا إذا كانت :

- أ. تهدد الناحية التاريخية والأثرية للمكان العام.
- ب. تشكل خطراً على أمن وسلامة المكان العام.
- ج. تكلف أكثر من ١٥% من قيمة المكان العام.

٢. في الحالات المذكورة في البنود (أ ، ب ، ج) أعلاه على الجهات المعنية إيجاد بدائل مناسبة تضمن استعمال المكان العام للمعوقين.

جميع الحقوق محفوظة

المادة (١٤)

على وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي تأمين بيئة تتناسب واحتياجات المعوقين في المدارس والكليات والجامعات.

المادة (١٥)

بالتسيق مع الجهات المعنية تتولى وزارة الحكم المحلي مسؤولية إلزام الحكومية والخاصة بالشروط والمواصفات الفنية والهندسية والمعمارية الواجب توافرها في المباني والمرافق العامة القديمة والجديدة لخدمة المعوقين.

المادة (١٦)

تعمل وزارة المواصلات على تهيئة البيئة المناسبة لتسهيل حركة المعوقين إضافة إلى منح تخفيضات خاصة في وسائل النقل العامة لهم ولمرافقيهم.

المادة (١٧)

تعمل وزارة الاتصالات على توفير التسهيلات اللازمة لتمكين المعوقين من استخدام أجهزة ومعدات ومرافق الاتصالات.

الفصل الرابع

أحكام ختامية

المادة (١٨)

يلغي كل حكم يتعارض وأحكام هذا القانون.

المادة (١٩)

يصدر مجلس الوزراء اللوائح اللازمة لتنفيذ أحكام هذا القانون.

المادة (٢٠)

على جميع الجهات المختصة كل فيما يخصه تنفيذ أحكام هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

صدر في مدينة غزة بتاريخ : ١٩٩٩/٨/٩ م
الموافق ٢٧ ربيع الثاني ١٤٢٠ هـ
مكتبة الجامعة الأردنية
مركز ايداع الرسائل الجامعية

ABSTRACT

The Relationship between Personal Characteristics and Morale of Special Education Teachers in West Bank – Palestine

By
Rawhi Mrawweh Ahmad Abdat

Supervised by
Dr. Husni Fahmi Masri & Dr. Ali Adel Shaka'a

The purpose of the study was to define the relationship between the Personal Characteristics and the Morale level of Special Education Teachers in West Bank – Palestine . It also aimed at defining the effect of social status , experience , educational level , salary , types of retardation and the supervising authority.

The population of the study consisted of all special education teachers in West Bank .

The researcher used Eysenck Personal Inventory and another instrument about morale developed by (Salamah , 1995) . In order to insure the validity of the two instruments , the researcher choose (12) persons as a jury of specialists from An-Najah and Beir Zait Universities . The reliability of the instruments was calculated by using Cronbach Alpha formula and it was (0.82) and (0.88) .

To answer the questions of the study , the researcher calculated means , standard deviations and percentages . He also used Repeated MANOVA , Wilks Lambda and Sidak tests .

The results of the study showed the followings :

1. Most special education teachers in West Bank tend to have characteristics of introversion and emotion personality , and few of them tend to have the characteristics of extraversion and stability personality .
2. There were no statistical differences between types of special education teachers personalities , due to the variables of (social status , experience , educational level , and salary) . In the same

time there were statistical differences in their types of personalities due to the types of handicapped that work with , and the supervising authority they work in .

3. Special education teachers had a low level of morale in general , in West Bank .
4. There were no statistical differences in the teachers levels of morale according to the variables of social status , experience and the educational level . In the same time , there were statistical differences in their morale levels according to the variables of salary , types of retardation and the supervising authority .
5. There were statistical differences ($\alpha = 0.05$) between the special education teachers morale dimensions in favour of the relationship with colleagues .
6. There was no statistical relationship between special education teachers' personal characteristics and their morale .

In the light of these results , the researcher recommended the followings :

- Palestinian Ministry of Education should be responsible of taking care of special education teachers like the rest of school teachers in Palestine .
- Increasing the special education teachers salary according to their big efforts .
- Improving the physical environment of special education programs for children with special needs such as large buildings , classrooms , and playgrounds .
- Using special standards developed by special needs authorities in order to choose the effective special education teachers .
- Conducting more research studies highly related to people who are working with children of special needs .